



الدراما التلفزيونية تتجاوز «كوفيد-19» وتجلب لبنان 500 مليون دولار (الإعلام)

كتاب لإجهاذ البوسيفي تنشر التشرق الأوسط فصولاً منه «دولة الخيمة»... قصة ليبيا في ظل «حكم العقيد»

لندن: «التشرق الأوسط» يروري الكاتب والإعلامي الليبي مجاهد البوسيفي، في كتابه «دولة الخيمة»، الذي تنشر «التشرق الأوسط» فصولاً منه بدءاً من اليوم (الاثنين)، جوانب عاشها الليبيون خلال السنوات المديدة لحكم العقيد معمر القذافي، معيداً رواية وصوله إلى السلطة في انقلاب «الفتاح» من سبتمبر عام 1969، وكيف تمكن من الاستئثار بالحكم بعدما أبعده رفاقه من الضباط الأحرار.

يعود البوسيفي بالذاكرة في كتابه الذي يصدر قريباً خلال معرض القاهرة للكتاب، إلى معروض العقيد للكتاب، (وكان آنذاك ما زال ملازماً) للتدريب في إنجلترا. ويقول إن القذافي كان مقتنعاً بأن «دين الغرب» الحقيقي هو المال، فتعامل معه على هذا الأساس، مضيقاً منه مع مرور الأيام «صار وجود الغرب كعدو أمرامها أيضاً لاستمرار شرعيته وبقائه في الحكم بأقل التكاليف».

عبد الناصر.

روسيا تتسلم 35 من أطفال «مخيم الهول» انتخابات الرئاسة السورية في موعدها رغم الرفض الدولي

دمشق - لندن: «التشرق الأوسط» حدد مجلس الشعب السوري، يوم السادس والعشرين من مايو (أيار) موعداً للانتخابات الرئاسية، في استحقاق تصفه واشنطن والاتحاد الأوروبي والمعارضة، بأنه مهزلة تبدو نتاجه محسومة لصالح الرئيس بشار الأسد في بلد دخل النزاع الدامي فيه، عامه الحادي عشر، وفي غياب أي أفق لتسوية سياسية.

وأعلن رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ، خلال افتتاح دورة برلمانية استثنائية، أمس، موعد الانتخابات الرئاسية، كما أعلن فتح باب الترشح اعتباراً من اليوم الاثنين ولمدة عشرة أيام. ولم يعلن الأسد (55 عاماً)، الذي يحكم البلاد منذ عام 2000، حتى الآن رسمياً ترشحه إلى الانتخابات.

ومع أن دمشق تأخرت في الإعلان عن موعد الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في وقت تمر فيها مناطق سيطرة النظام بأسوأ أحوالها الاقتصادية منذ اندلاع الحرب، فإنها سرّبت التزامها بموعد الانتخابات الإعتيادي، بغض النظر عن الأوضاع المتدهورة وجمود العملية السياسية.

وتطالب المعارضة وزعماء غربيين، بتحتي الأسد ويتهمونه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقالت ليندا توماس - غرينفيلد السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة لجلس الأمن الدولي، الشهر الماضي: «هذه الانتخابات لن تكون حرة ولا نزيهة. ولن تضي الشرعية على نظام الأسد».

كما رفض الاتحاد الأوروبي تنظيم الانتخابات، وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمنية، جوزيف بوريل: «لا يمكن للانتخابات أن تساهم في تسوية الصراع، ولا أن تؤدي إلى أي إجراء للتطبيع الدولي مع النظام السوري».

في هذه الأثناء، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن وصول وفد روسي رسمي من مفوضية حقوق الطفل، إلى مقر «الإدارة الذاتية» لمناطق شمال وشرق سوريا، بمدينة القامشلي، بغية تسليم 35 طفلاً روسياً «يتامى» وجدوا في مخيم الهول، بعد أن قضى أبواهم وأمهاتهم في معارك تنظيم «داعش»، أو بخصف، خلال وجودهم في مناطق كانت خاضعة لسيطرة التنظيم. (تفاصيل ص 6)

24 ألف نازح منذ بدء التصعيد الحوثي في مأرب

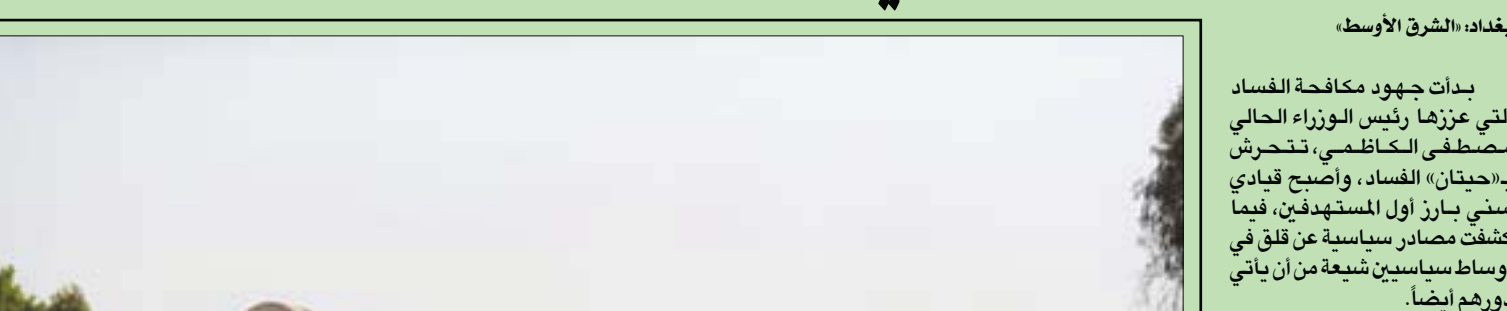
عدن، علي ربيع سجلت محافظة مأرب نزوح نحو 24 ألف شخص منذ بدء الحوثيين تصعيدهم العسكري مطلع فبراير (شباط) الماضي وحتى يوم 16 أبريل (نيسان) الحالي. وأعلنت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في محافظة مأرب أمس، تسجيل نزوح داخلي لـ3442 أسرة، وأكثر من 24 ألف شخص، وفقاً لنقله وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت الوحدة التنفيذية إن «هؤلاء النازحين بحاجة للمأوى والمواد الغذائية ومياه الشرب، وإن معظمهم من مديرية صرواح، غرب محافظة مأرب». وناشد البيان، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لممارسة الضغط على الحوثيين لوقف هجماتهم على مأرب، واستهداف النازحين وتجنّبهم مراحل جديدة من النزوح.

إلى ذلك، جددت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً اتهام الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، بتهم الميليشيات باقتعال أزمة الوقود ونهب العائلات.

إيران بالوقوف وراء اقتتال أزمة المشتقات النفطية في مناطق سيطرة الجماعة، وإنشاء سوق سوداء لمضاعفة معاناة السكان، وجني المزيد من الأموال لتسخيرها لمصلحة المجهود الحربي.

اعتقال زعيم حزب سني بارز... وسياسيون شيعة قلقون «مكافحة الفساد» في العراق تتحرش بـ«حيتانه»



بغداد: «التشرق الأوسط» بدأت جهود مكافحة الفساد التي عزّمها رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، تتحرش بـ«حيتان» الفساد، وأصبح قبّادي سني بارز أول المستهدفين، فيما كشفت مصادر سياسية عن قلق في أوساط سياسيين شيعة من أن يأتي دورهم أيضاً.

وقامت لجنة مكافحة الفساد التي شكلها منذ شهر الكاظمي برئاسة المسؤول البارز في وزارة الداخلية الفريق فاضل أبو ريف، فجر أمس، باعتقال زعيم حزب «الحل» جمال الكربولي، الذي لديه نحو 12 نائباً في البرلمان، والكربولي رجل أعمال ومالك مؤسسات إعلامية مهمة. وطوال ساعتين تضاربت الأنباء بشأن اعتقال الكربولي بسبب وساطات من قبل جهات عليا، بما فيها أطراف شيعة، ولكن من دون جدوى. وطبقاً لمعلومات حصلت عليها «التشرق الأوسط»، فإن القضاء أرسل قائمة بأربعة نواب «الغرض مذكرة اعتقال ضدّهم». وتضيف المعلومات أن «قائمة أخرى صدرت من جهات عليا بمنع سفر عدد كبير من الشخصيات السياسية التي تحوّلها شبهات الفساد».

ويغزو سياسي عراقي في حديث لـ«التشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، الوساطات العديدة التي قام بها سياسيون كبار، بينهم قادة شيعة، للحلولة دون اعتقال الكربولي، إلى خشية هذه الأطراف من أن اعتقاله «ربما يكون مقدمة للتحرش بهم».

من جهة أخرى، أعلنت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس، أن خمسة صواريخ سقطت على قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين، ما تسبب بإصابة اثنين من أفراد حمايتها، وتوعدت بـ«رد صارم» على «هذه الأفعال المشيئة».

(تفاصيل ص 3)

مرشحون ضمن قائمة المحافظين وبينهم قاليباف ورئيسي 4 جنرالات يطمحون لرئاسة إيران

لندن - طهران: «التشرق الأوسط» كشف التيار المحافظ في إيران، أمس عن قائمة أولية تضم عشرة مرشحين للانتخابات الرئاسية، يهدف التوصل إلى مرشحين نهائيين لخوض الانتخابات المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل، لانتخاب من سيخلف الرئيس حسن روحاني. وقال وزير الخارجية الأسبق، المتحدث باسم لجنة وحدة المحافظين، منوشهر متقي، أمس، إن كبير المحافظين، رئيس «جمعية علماء الدين الجاهدين» محمد علي كرمانى وجه رسالة إلى المرشحين العشرة بهدف بدء المناورات حول الانتخابات الرئاسية.

وتضم القائمة رئيسي محمد باقر قاليباف وإبراهيم رئيسي، إضافة إلى ممثل «المرشد» الإيراني في المجلس الأعلى للأمن القومي، سعيد جليلي، له، المرشح النهائي للتيار المحافظ ضد الرئيس روحاني في انتخابات 2017، بعدما انسحب قاليباف

القطار الذي خرجت بعض عرباته عن القضبان في محافظة القليوبية شمال القاهرة أمس خلف نحو مائة جريح (رويترز)

11 قتيلاً ونحو مائة جريح إثر خروج عربات عن القضبان ثالث حادث قطار خلال شهر يرفع المصيرين

القاهرة، محمد نبيل حملي

فُجّع المصريون، أمس، بجادث قطار هو الثالث من نوعه خلال شهر واحد، وأسفر عن سقوط 11 قتيلاً ونحو مائة جريح، وفق إحصاء رسمي لوزارة الصحة.

ويحسب إفسادات حكومية رسمية، أمس، فإن قطار القاهرة - المنصورة، خرج عن القضبان لدى مروره بجادى قري مدينة طوخ بمحافظة القليوبية (دلتا مصر)، مما أدى إلى انقلاب عدد من العربات ووقوع 11 قتيلاً و98 مصاباً.

ويأتي الحادث بعد أقل من شهر على تصادم قطارين في مدينة طهطا بمحافظة سوهاج (365 كيلومتراً جنوب القاهرة)، في 26 مارس (آذار) الماضي، وأسفر عن مقتل 20 شخصاً وإصابة نحو مائتين آخرين، كما وقع حادث آخر، يوم الخميس الماضي، على خط «منيا القمح بمحافظة الشرقية (دلتا مصر)، أسفر عن إصابة 14 شخصاً».

وقالت «الهيئة القومية لسكك حديد مصر»، إنه «أثناء مرور القطار رقم 949 - 3209 السياحي المتجه من القاهرة إلى المنصورة، وفي تمام الثانية إلا الربع ظهر (بتوقيت القاهرة) سقطت 4 عربات من القطار بمدخل محطة سندنهور».

وخلف الحادث تاهباً رسمياً واسعاً، إذ أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تشكيل لجنة من هيئة الرقابة الإدارية، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والكلية الفنية العسكرية، وكليات الهندسة، للوقوف على أسباب الحادث، على أن تجري

الرأي: لا إنقاذ للبنان إلا بحكومة غير حزبيين (ص 6)

المستشار القضائي يدرس إمكانية «عزل» نتنياهو (ص 7)

واشنطن وبكين تتفقان على مواجهة تغير المناخ (ص 11)

القاهرة، محمد نبيل حملي

فُجّع المصريون، أمس، بجادث قطار هو الثالث من نوعه خلال شهر واحد، وأسفر عن سقوط 11 قتيلاً ونحو مائة جريح، وفق إحصاء رسمي لوزارة الصحة.

ويحسب إفسادات حكومية رسمية، أمس، فإن قطار القاهرة - المنصورة، خرج عن القضبان لدى مروره بجادى قري مدينة طوخ بمحافظة القليوبية (دلتا مصر)، مما أدى إلى انقلاب عدد من العربات ووقوع 11 قتيلاً و98 مصاباً.

ويأتي الحادث بعد أقل من شهر على تصادم قطارين في مدينة طهطا بمحافظة سوهاج (365 كيلومتراً جنوب القاهرة)، في 26 مارس (آذار) الماضي، وأسفر عن مقتل 20 شخصاً وإصابة نحو مائتين آخرين، كما وقع حادث آخر، يوم الخميس الماضي، على خط «منيا القمح بمحافظة الشرقية (دلتا مصر)، أسفر عن إصابة 14 شخصاً».

وقالت «الهيئة القومية لسكك حديد مصر»، إنه «أثناء مرور القطار رقم 949 - 3209 السياحي المتجه من القاهرة إلى المنصورة، وفي تمام الثانية إلا الربع ظهر (بتوقيت القاهرة) سقطت 4 عربات من القطار بمدخل محطة سندنهور».

وخلف الحادث تاهباً رسمياً واسعاً، إذ أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تشكيل لجنة من هيئة الرقابة الإدارية، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والكلية الفنية العسكرية، وكليات الهندسة، للوقوف على أسباب الحادث، على أن تجري

أكد لـ«التشرق الأوسط» أنه لم يقدم عملاً يخجل منه رشوان توفيق: تعامل مهين مع كبار الفنانين

القاهرة، انتصار دردير ووصف توفيق أسلوب العمل الحالي مع جيل كبار الفنانين بـ«المهين»، قائلاً: «من الطبيعي أن اطالع السيناريو قبل تحديد موقعي من العمل، وأن تصلني منه نسخة كاملة حتى لو كان دوري مجرد مشاهد معدودة، لأفهم علاقة الشخصية التي أؤديها بالشخصيات الأخرى في المسلسل، لا بد أن يكون السيناريو معي قبل شهر من بدء التصوير حتى أذكره واستعد له جيداً، لكنهم الآن يكتفون بإرسال المشاهد التي تخص الممثل فقط. فهل هناك إهانة أكبر من ذلك».

وقد وصف توفيق أسلوب العمل الحالي مع جيل كبار الفنانين بـ«المهين»، قائلاً: «من الطبيعي أن اطالع السيناريو قبل تحديد موقعي من العمل، وأن تصلني منه نسخة كاملة حتى لو كان دوري مجرد مشاهد معدودة، لأفهم علاقة الشخصية التي أؤديها بالشخصيات الأخرى في المسلسل، لا بد أن يكون السيناريو معي قبل شهر من بدء التصوير حتى أذكره واستعد له جيداً، لكنهم الآن يكتفون بإرسال المشاهد التي تخص الممثل فقط. فهل هناك إهانة أكبر من ذلك».

تعلق استخدام «جونسون» سيضر بالدول الفقيرة «أستراليا» تطوّر لقاحها ضد سالة جنوب أفريقيا

لندن - واشنطن: «التشرق الأوسط» أعلنت مسؤولية في شركة «أستراليانيكا» في النمسا أن الشركة تعمل على تطوير لقاحها لكي يصعب أكثر فاعلية ضد سالة جنوب أفريقيا المتحورة من فيروس «كورونا».

وقالت، سارة وولترز، مديرة «أستراليانيكا» في النمسا لصحيفة «كوريير»، إن النسخة المطورة للشركة، «بمدات جامعة أكسفورد (التي شاركت في تطوير اللقاح الأصلي) تعديلات على اللقاح تتعلق بسلسلة جنوب أفريقيا، ونحن نتوقع أن يكون جاهزاً بنهاية العام إذا ما تطلب الأمر». وأوضحت أن الدراسات التي تشير حتى الآن إلى أن اللقاح الحالي أقل فاعلية في مواجهة الفيروس الموثق في جنوب أفريقيا «ضخيلة بحيث لا يمكن استخلاص استنتاجات نهائية منها». ولم تتطرق المسؤولة إلى التحقيقات الجارية في بواغ اللقاح من لقاح «أستراليانيكا» وعلاقته بتجملطات الدم.

وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر وضع تحذير على اللقاح بسبب احتمال ارتباطه بحالات إصابة بجلطات دموية شديدة الندرة، ونصحت بريطانيا من هم دون سن 30 عاماً بالحصول على لقاح آخر. وقالت الحكومة البريطانية أمس إنها تراقب عن كثب نشفي سلالات «كورونا»، محذرة أنه من السابق لأوانه القول ما إذا كان من الممكن تخفيف إجراءات الإغلاق الجزئي في إنجلترا كما

هو مخطط له الشهر المقبل. وذكر وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن التعليقات الصادرة عن وزير البيئة البريطاني جورج يوستيس، أمس، سوف توجّه المخاوف المتزايدة من أن خريطة طريق الحكومة لإنهاء الإغلاق يمكن أن تخرج عن مسارها بسبب تطور الفيروس إلى سلالات بخشي العلماء من أنها قد تكون مقاومة للقاحات.

من جهة أخرى، عبر عدد من الخبراء عن خشيتهم من أن تعلق استخدام لقاح «جونسون» أند جونسون، الأمريكي سيضر بعمليات التلقيح في الدول الفقيرة، نظراً لأن اللقاح رخيص وسهل النقل ويتكون من جرعة واحدة. (تفاصيل ص 5 و4)

في أعقاب دعوات دولية لتسهيل وصول السفن إلى الحديدة

اليمن يتهم الانقلابيين بافتعال أزمة وقود ونهب العائدات



ميناء الحديدة في صورة التَّقطت يوم 20 مارس الماضي (أ.ف.ب)

ميليشيا الحوثي، وأن 150 في المائة هي نسبة الزيادة التي تفرضها الميليشيا في أسعار الوقود بمنطقة سيطرتها، وتفرضها عن طريق السوق السوداء التي تديرها بعد أن جفت السوق الرسمية. وأكد الإيراني استخدام ميليشيا الحوثي الملف الإنساني كورقة لتضليل وإبتزاز المجتمع الدولي والمنظمات الدولية، واستمرارها في افتعال أزمة المشتقات النفطية، والمتاجرة بالأوضاع والمعاناة الإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية ومادية، وتنفيذاً لسياسات الإفقار والتجوع المنهج بق المواطنين. ويشير مراقبون يمنيون إلى أن الميليشيات الحوثية دأبت على تحويل ملف استيراد الوقود إلى ميناء الحديدة إلى ورقة ابتزاز سياسية وإنسانية للحكومة الشرعية والمجتمع الدولي رغم الآلية المتفق عليها مع الأمم المتحدة، التي تنصت منها الجماعة لاحقاً لاستيلاء على عائدات الشحنات التي كان من المفترض أن تخصص لدفع رواتب الموظفين العموميين في مناطق سيطرة الانقلاب. ورغم وفرة المشتقات النفطية في مناطق سيطرة الجماعة حيث

بمتوسط يومي 12,000 طن متري وجهتها الميليشيا للسوق السوداء. وأكد الوزير اليمني على ما أورده المجلس الاقتصادي الأعلى من بيانات، وقال: «إن مؤشرات تدفق الوقود أكدت أن 56,856 طناً تم توريدها من الموانئ المحررة بواسطة شركات وتجار من المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي ما تسميه المجهود الحربي». وأوضح الإيراني أن المؤشرات تؤكد أن كمية الوقود المتدفق إلى اليمن في النصف الأول من أبريل بلغت 503,276 طن متري، وهي تلي متوسط الاحتياج المدني والإنساني في جميع مناطق اليمن لمدة 20 يوماً، وأن 70 في المائة منها تم نقلها براً لمناطق سيطرة ميليشيا الحوثي

تصريحات رسمية: «إن مؤشرات تدفق الوقود إلى اليمن خلال النصف الأول من أبريل الحالي (2021) التي كشف عنها المجلس الاقتصادي الأعلى، تؤكد من جديد أذكوبة الحصار، وافتعال ميليشيا الحوثي أزمة المشتقات النفطية في مناطق سيطرتها لإنعاش السوق السوداء التي تديرها، ونهب المواطنين لتمويل

تدفق الوقود عبر الموانئ اليمنية بلغ خلال النصف الأول من أبريل (نيسان) الحالي، أكثر من 276 ألف طن متري، ذهب نحو 70 في المائة منها برأ إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، حيث تصر الجماعة على افتعال أزمات الوقود المتكررة. وأوضح المجلس الاقتصادي اليمني في أحدث بيانات له على «تويتر» أن الكميات التي تصل من الوقود إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بشكل يومي تُقدَّر بنحو 12 ألف طن متري، حيث تقوم الجماعة بالسيطرة على هذه الكميات «وتوجيهها لتعزيز السوق السوداء». كما أفاد المجلس الاقتصادي اليمني الأعلى بأن نحو 56,856 طناً مترياً من المشتقات النفطية تم توريدها إلى الموانئ في المناطق المحررة الخاضعة للتحكم من قبل الميليشيات الحوثية بشكل منتظم لميناء الحديدة، لضمان إيصال السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية، لكنه في الوقت نفسه شدد على أن «الوقود الذي يصل عبر ميناء الحديدة يجب ألا يُستخدم لتحقيق مكاسب شخصية أو لتمويل تصعيد الصراع». وفي هذا السياق كشف المجلس الاقتصادي الأعلى التابع للحكومة اليمنية عن أن

توجه لإنشاء فرع لإحدى الجامعات الإيرانية في صنعاء

الحوثيون يكتفون حملة طرد الأكاديميين وعائلاتهم من مساكنهم

الفكر الوطني اليمني من جهة ثانية. وفيما يتعلق بالمساعي الإيرانية الحثيئة لطمس الهوية اليمنية وتطويق المجتمع اليمني عبر بوابة إنشاء مدارس وجامعات تروج للأفكار الخمينية، كشف مسؤول إيراني بارز مطلع الشهر الجاري عن اعتزام طهران وتخطيطها إنشاء فرع لإحدى جامعاتها في صنعاء، ونقل وكالة مهر الإيرانية، عن علاء الدين بروجردي، مسؤول الشؤون الدولية في جامعة آزاد الإسلامية، بأن الجامعة تخطط لافتتاح فرع لها في صنعاء وطبقاً لمراقبين محليين، يسعى النظام الإيراني عبر أدواته ووكلائه في اليمن من وراء إنشاء تلك الجامعة وغيرها إلى طمس الهوية اليمنية واستبدالها من خلال الهوية الإيرانية. وعد المراقبون تلك التصريحات بأنها تأتي ضمن المخطط الإيراني، الذي تنفذه الجماعة الحوثية في اليمن لتطويق المجتمع اليمني وتكريس التبعية للنظام الإيراني. وبالعودة إلى تعسفات وانتهاكات الانقلابيين بحق أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، تحدثت مصادر أكاديمية وطلابية لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الجماعة أقرت أواخر فبراير (شباط) إيقاف لمسلحيها من كليات التربية والآداب في جامعة صنعاء عن العمل وإحلال عناصر من رفضهم تدريس مقررات حوثية فرضت بالقوة عليهم. وأكدت المصادر أن الميليشيات المسؤولة عن التعليم العالي أشعرت الأكاديميين بكليات التربية والآداب بتلك الجامعة بإيقافهم عن العمل تسفياً بعد رفضهم تدريس مقررات طائفية فرضت على أقسام اللغة العربية والعلوم الإسلامية والقرآن الكريم. وبين المصدر أن الأكاديميين الموقوفين رفضوا التعاطي مع حوثي سابق باعتماد المنهج المحرف ووجهوا طلابهم برفضه واعتماد المناهج والمراجع الرسمية المعتمدة لدى رئاسة الجامعة منذ ما قبل الانقلاب الحوثي. وفي الوقت الذي أشارت فيه مصادر تربية بصنعاء في وقت سابق إلى تمكن الجماعة من فرض منهجها المتورط من طهران على قطاع التعليم العام خصوصاً في المراحل التعليمية الأولى، كشفت المصادر عن صعوبات كبيرة لا تزال تواجهها الجماعة في فرض مناهجها الطائفية في الجامعات الحكومية بينها جامعة صنعاء، نتيجة ما تلاقيه من عصيان ورفض واسع في الأوساط الطلابية والأكاديمية.



مسلحون حوثيون يستقلون سيارة عسكرية في صنعاء (أ.ف.ب)

صنعاء بلغت نحو 150 حالة طرد منذ مطلع العام الجاري. ومنذ اجتياح صنعاء ومدن يمنية أخرى، سعت الجماعة الحوثية بكل طاقتها لارتكاب أبشع التعسفات والممارسات بحق المؤسسات التعليمية العليا ومنتسبيها من الأكاديميين

مسكنهم الحكومية في جامعة صنعاء وغيرها وفق مخطط الهدف منه توزيع الشقق على قيادات ومشرفين حوثيين بارزين. وتشير المصادر إلى أن إجمالي حالات الطرد بحق الأكاديميين مع عائلاتهم من السكن الجامعي في

صنعاء، الشرق الأوسط، وأسقطت حملتها التعسفية - بحسب المصادر - مهلة 4 أيام للأكاديميين مع ذويهم لمغادرة شقق السكن الجامعي المخصص لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وهددتهم إن لم يغادروا حال انقضاء المهلة فستقوم بطردهم قسراً كما فعلت في السابق مع العشرات من زملائهم. ولغقت المصادر إلى أن من بين عشرات العائلات المطرودة، عائلات أخرى لا تزال تواجه الطرد الحوثي خلال الأيام المقبلة، وهي عائلات وأطفال أكاديميين متوقفين أفنوا حياتهم في خدمة اليمن والتعليم الجامعي وتدفع أسرهم عن إيجاد مسكن بديل أو دفع إيجاراته، في الوقت الذي يعيش فيه الأكاديميون بلا رواتب منذ سنوات كما باتوا عاجزين هم أيضاً عن دفع إيجارات مساكنهم الجديدة. وتأتي تلك التعسفات الحوثية الأخيرة بحق أعضاء هيئة التدريس في وقت أكد فيه مصدر أكاديمي في ذات الجامعة قيام الميليشيات مطلع الشهر الماضي بطرد نحو 40 أكاديمياً مع عائلاتهم من السكن الجامعي بشكل تعسفي وهمجي. وأشار المصدر إلى أن الجماعة تواصل طرد أساتذة الجامعة من

صنعاء، الشرق الأوسط،

وسط توجهات إيرانية لإنشاء فرع لإحدى جامعات طهران في العاصمة اليمنية صنعاء للمساهمة في عملية تجريف الهوية الوطنية، وأصلت الميليشيات الحوثية حملتها التعسفية لطردهم الأكاديميين وعائلاتهم من السكن الجامعي الخاص بهم في صنعاء، ضمن سعي الجماعة الانقلابية لإحلال موالين لها في هذه المسكن.

وقالت المصادر إن الجماعة أرسلت قبل أيام عربات مسلحة لاقتحام الحرم الجامعي والمسكن المخصصة لهيئة التدريس في الجامعة وقامت بإخراج عدد من عائلات الأكاديميين من نساء وأطفال باستخدام القوة والعنف من منازلهم، وسط استياء وغضب واسع في الأوساط الأكاديمية والطلابية والأكاديميين.

لم يسلم من الحوثيين وشهد مرور أبرز السياسيين

«معاشيق» وساكنوه... قصر ثري فرنسي توارثه السياسيون في عدن



سفراء من دول الاتحاد الأوروبي لدى زيارتهم عدن ولقائهم أعضاء الحكومة اليمنية في قصر «معاشيق»... وتبدو المنارة الشهيرة من خلفهم (تويتر)

مهبط للمروحيات ومرسى للزوارق السريعة استخدم لعدة سنوات كمقر لوحدة عسكرية أميركية متخصصة بمكافحة الإرهاب وكانت تعمل بالشراكة مع الجانب اليمني على ملاحقة عناصر تنظيم «القاعدة» وتأمين حركة الملاحة في خليج عدن وأن هذه الوحدة ظلت في مواقعها هذا إلى ما قبل اجتياح ميليشيا الحوثي لمدينة عدن في عام 2015. وبعد خروج بريطانيا أمت حكومة الاستقلال في جنوب اليمن هذا المجمع بما فيه مقر سكن مالك الشركة، وسكن في المنازل الموزعة في الجبل لمسؤولين وموظفين.

خلال فترة حكمه استحدث صالح بعض الأبنية منها مبنى مكون من أربعة أدوار في مكان قريب من المنارة، لكن هذه البناية تم تدميرها خلال الحرب الأخيرة بعدما تركزت فيها عناصر الميليشيات الحوثية. ويتميز الموقع بوجود طريق آخر للأفراد منحوت في الصخر يمكن للشخص أن يمر منه إلى البحر، فيما خصص الطريق الآخر للسيارات عبر شاطئ أبو الوادي، وهناك من يستغل أي قارب ويغادر باتجاه محافظة أبين شرقاً أو باتجاه منطقة التواهي غرباً.

العطل الأسبوعية. وحسب هذه الروايات فإن الرئيس السابق صالح كان يخطط لفتح نفق داخل الجبل من منطقة شاطئ أبو الوادي إلى منطقة ساحل العساق في مديرية الشواهي القريب من القصر الجمهوري هناك والمعروف باسم القصر المدور، كما أن هذا الشاطئ (أبو الوادي) المحاط بالمرتفعات من ثلاثة اتجاهات ويوجد به

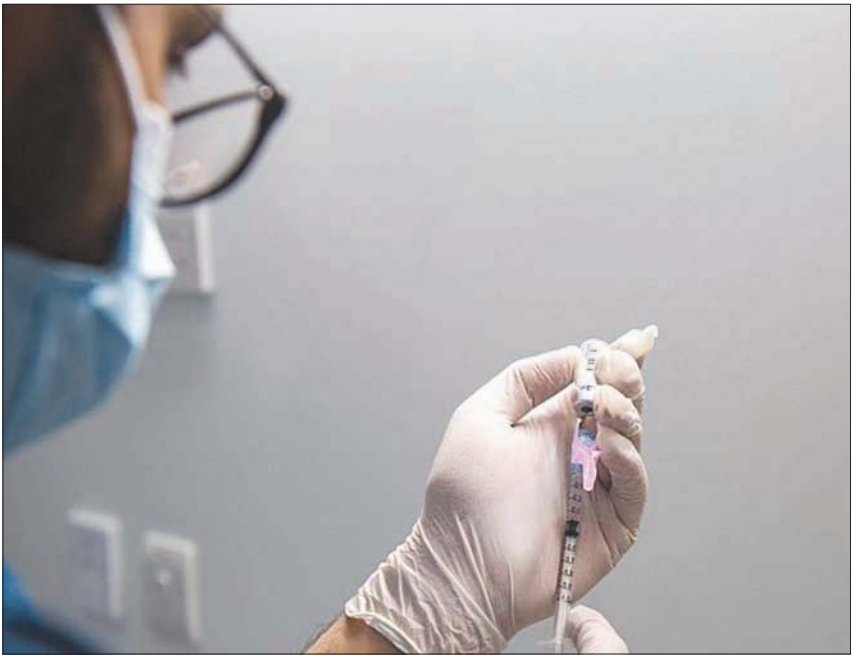
قبل أسر مسؤولين عاديين، وأنه وفي منتصف الثمانينات أخذ جزء من المجمع كمقر لحزب الوحدة الشعبية الذي كان يقود الكفاح المسلح تحت اسم الجبهة الوطنية، في وسط اليمن ضد نظام الحكم في الشمال. أما راشد سيف، وهو الآن في العقد الثامن من العمر فيتذكر أن والده كان عامل بناء في هذا الموقع، أيام الحكم البريطاني

عبدن؛ محمد ناصر (نيسان) 1899. وفي عام 1902 انتهى عقد الفرنسي مع الشركة، سافر إلى مدينة الحديدة وأسس فيها شركة خاصة. في وقت لاحق من تلك السنة عاد إلى فرنسا، إذ تمكن من الحصول على قرض من الرمن الوحيد الذي يذكر بأهمية الجبل الذي يمتد من أطراف مدينة عدن القديمة «كريتر وحتى وسط البحر في الميناء القديم». تحول المرتفع إلى سكن للثري الفرنسي الذي كسب أموالاً طائلة من عمله في تجارة البن اليمني، وتعاقب عدد من المسؤولين على الإقامة فيه، حتى تحول إلى مقر رئاسي دائم أثناء حكم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وحتى اليوم، وبات القصر يحمل نفس اسم الجبل. وتتميز المراجع إلى إقامة رجل حياته، وأسس فيها إمبراطورية تجارية، حيث بدأ حياته كامل لدى باردي وشركاه (Bardey et Cie)، وهي دار تجارية فرنسية مقرها عدن، تصدر القهوة من اليمن. ولأنه كان مفلساً، فقد اقترض المال من صهره لشراء الملابس التي تناسب المناطق الحارة وتكاليف رحلة سفره إلى عدن. حيث غادر مارسيليا على متن سفينة بخارية في أبريل

رصد أكثر من 27 ألف مخالفة للإجراءات الاحترازية خلال أسبوع

السعودية: الإناث الأكثر إصابة بالفيروس والأقل إقبالاً على التطعيم

وشرح خدمة النقل الآمن بالحافلات، والتي تعتمد على مراكز معقمة آمنة تضمن تطبيق الإجراءات الاحترازية والأشراطات الوقائية لضمان أمان جميع المنظومة، وتضم منظومة النقل الآمن 2500 حافلة جميع العاملين بها محصنون تماماً. وعلى صعيد مخالقات الإجراءات الاحترازية، بلغت إحصائية مخالقات الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) 27 ألفاً و377 مخالفة خلال الأسبوع، وسجلت منطقة الرياض العدد الأعلى بواقع 9471 مخالفة، تلتها منطقة مكة المكرمة بـ 756 ألف مخالفة، ثم المنطقة الشرقية بـ 3 آلاف و589 مخالفة، وأخيراً منطقة جازان بـ 157 مخالفة.



تسجيل 916 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في السعودية (واس)



جدة، أسماء الغابري

أظهرت بيانات وزارة الصحة السعودية ارتفاع الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» بين الإناث لأكثر من نصف إجمالي الإصابات بالمملكة، حيث بلغت النسبة 55 في المائة، وأرجعت الوزارة هذه الزيادة لقلّة إقبال الإناث على التطعيم بلقاح «كورونا». وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي خلال المؤتمر الصحفي لمستجدات «كورونا»، أمس الأحد، إن تطورات «كورونا» داخل المملكة لا تزال مقلقة، وتم رصد أعداد الحالات، وتعد أعلى مما كانت عليه في مطلع عام 2021، مرجحاً ذلك لعدم التزام البعض بالإجراءات الاحترازية وبعض المطاعم والمقاهي وبعض المراكز التجارية، والتجاوزات في المنازل والاستراحات التي تمثل نسبة عالية من الإصابات. وأكد المتحدث الصحة أن أخذ لقاح «كورونا» لا يؤثر بأي شكل على نتيجة فحص الفيروس، مؤكداً بفتوى مفتي المملكة بأن التطعيم بلقاح «كورونا» لا يبطئ الصائم، ومن ثم لا حاجة لتعديل المواعيد لما بعد الإطّار.

كما أغلقت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد اليوم 18 مسجداً مؤقتاً في 6 مناطق بعد ثبوت 18 حالة إصابة بفيروس «كورونا» بين صفوف المصلين، لصل مجموع ما أغلق خلال 69 يوماً 628 مسجداً، فُتح منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية في إطار الحرص على سلامة مرتادي بيوت الله.

نموذج العمرة الآمن الذي استفاد منه أكثر من 15 مليوناً ما بين مصلّ ومعتمر وزائر للحرمين الشريفين، مشدداً على شروط منح تصاريح العمرة والصلاة قبل الدخول للحرمين الشريفين، والتي تركز على ضرورة «تحصين» الزائرين والعاملين.

سعيد، أن التحصين من (كوفيد - 19) أصبح شرطاً للحصول على تصريح أداء مناسك العمرة، موضحاً أبرز القرارات المتخذة من قبل وزارة الحج والعمرة لضمان سلامة المعتمرين. وقال خلال المؤتمر الصحفي لإعلان مستجدات «كورونا»، إن الوزارة طورت

فليس هناك مجال للتراخي، ويجب أن نلتزم بالوقاية». وكشف المقدم الشلهوب عن رصد بعض مشاهير التواصل الاجتماعي الذين خالفوا الإجراءات الاحترازية وتم تطبيق الأنظمة بحقه. وأعلن المتحدث الرسمي لوزارة الحج والعمرة هشام

الصحافي الذي عقد بالأمس «هذه الزيادة ستؤدي إلى أمور لا نرغب فيها، تشمل إيقاف الكثير من الأنشطة واتخاذ العديد من الإجراءات، وقد تقيد فيه بعض المناطق وتغلق الأبواب، وتعزل الأحياء والمدن، وتوقف وسائل النقل، ويؤخذ الجميع بحريته المتهاونين،

إجمالي المتعافين إلى 702.388 حالة، فضلاً عن تسجيل 13 حالة وفاة ليصل إجمالي الوفيات إلى 6823 حالة. ومن جهة أخرى حذر المقدم طلال الشلهوب المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية من زيادة وتيرة المعدل الوبائي بـ «كورونا»، وقال أثناء المؤتمر

وعلى صعيد الإحصاءات سجلت الصحة 916 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد توزعت في مختلف مدن ومناطق المملكة، وكشف الدكتور محمد العبد العالي، خلال المؤتمر الصحفي لفيروس «كورونا»، عن تسجيل 907 حالات تعافٍ جديدة ليصل

العراق يضاعف تعاقداته مع شركة «فايزر»



تطعيم عراقية في بغداد بلقاح «فايزر» (أ.ب)

إجمالي الوفيات جراء الوباء في العراق إلى 14 ألفاً و981 حالة. وقالت الوزارة في تقرير أمس إنه تم تسجيل 6188 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 977 ألفاً و175 إصابة. وأشار التقرير إلى شفاء 6814 شخصاً ليرتفع إجمالي حالات التعافي إلى 856 ألفاً و532 حالة. وأوضح التقرير أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ24 الماضية 37 ألفاً و561 فحصاً مختبرياً لمواطنين للتحقق من الإصابة بفيروس «كورونا» ليرتفع عدد الذين خضعوا للفحص المختبري إلى 8 ملايين و805 آلاف و486 شخصاً. ويحسب التقرير، فإن المستشفيات والمراكز الطبية تمكنت أمس من تطعيم 10 آلاف و308 أشخاص باللقاح المضاد لفيروس «كورونا».

حتى بلغ إجمالي الإصابات في آخر إحصائية لوزارة الصحة والبيئة 106 آلاف و321 إصابة، فيما اقترب العدد الكلي للوفيات من 15 ألف حالة منذ شهر فبراير (شباط) من العام الماضي وحتى الآن. وتشير تقارير الوزارة إلى أن إجمالي عدد العراقيين الذين تلقوا جرعات اللقاح بلغ 215 ألفاً و801 منذ شهر مارس (آذار)، حيث حصل العراق على دفعات من لقاحات سينوفارم وأسترازينيكا وفايزر، ويتنظر وصول دفعات أخرى في إطار تعاقدات مع الشركات العالمية للحد من نقشي فيروس «كورونا» في البلاد. وأفادت وزارة الصحة والبيئة أمس الأحد بتسجيل 33 حالة وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ويرتفع بذلك

بغداد، «الشرق الأوسط» كشف مسؤول بوزارة الصحة والبيئة العراقية أن بلاده طلبت مضاعفة التعاقد مع شركة «فايزر» لشراء 6 ملايين جرعة من لقاح فايزر المضاد لفيروس «كورونا». وقال الدكتور رياض عبد الأمير المدير العام لدائرة الصحة العامة بوزارة الصحة والبيئة في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الأنباء الألمانية إن الوزارة طلبت «مضاعفة التعاقد مع شركة فايزر من 3 ملايين جرعة إلى 6 ملايين جرعة على شكل دفعات أسبوعية»، وأضاف «أن العراق سيستقي 25 ألف جرعة جديدة من لقاح فايزر ستوزع بين جميع المحافظات». ويشهد العراق زيادة كبيرة في معدلات الإصابة بـ«كورونا»

أعداد الإصابات في قطاع غزة لا تعكس الوضع الحقيقي لعدد المصابين وقد يكون الرقم أضعاف ذلك». وأضاف: «المؤشر الحقيقي للوضع الصحي يكون في نسبة المصابين إلى عينات الفحص وكذلك الحالات الموجودة في المستشفيات إضافة إلى أعداد الوفيات التي سجلت رقماً غير مسبق». وتابع: «المطلوب مراجعة الإجراءات المتخذة في القطاع ورفع درجة وعي المواطنين بخطورة الوضع الصحي». وتشير قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية إلى تسجيل 309567 إصابة منذ ظهور الجائحة قبل نحو عام، فضلاً عن 3285 وفاة.

قطاع غزة يسجل أعلى حصيلة يومية للوفيات

جديدة بفيروس كورونا و34 وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وأضافت في بيان أن قطاع غزة سجل 466 إصابة من مجمل الإصابات الجديدة. وأظهرت معطيات وزارة الصحة أمس ارتفاع نسبة الإصابات بفيروس كورونا من العينات التي يتم فحصها في قطاع غزة إلى رقم غير مسبق مسجلة 41 في المائة. وقال فتحي أبو وردة، المسؤول في وزارة الصحة في قطاع غزة لوكالة رويترز متحدثاً: «هذه النسبة تسجل لأول مرة وهي نسبة عالية جداً ومؤشر على خطورة الوضع الصحي في قطاع غزة». وقال:

عن حزمة جديدة من الإجراءات الوقائية. وتقضي تلك الإجراءات بمنع حركة المركبات ما بين الساعة السابعة مساءً وحتى صباح اليوم التالي، مع استمرار الإغلاق الشامل يومي الجمعة والسبت، بالإضافة إلى منع إقامة حفلات الزفاف وفتح بيوت العزاء والأسواق الشعبية. ووصل قطاع غزة، حيث يعيش نحو مليوني نسمة في حصار منذ نحو 14 عاماً، أكثر من 80 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا من مصادر متعددة، وتم تحصين أكثر من 33 ألف شخص حتى الآن. من جانبها، أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس الأحد تسجيل 988 إصابة

في أعداد الإصابات اليومية بالفيروس بعد أشهر لم تتجاوز فيها الإصابات اليومية حاجز مائتي إصابة. وبحسب بيان الوزارة فإن الإصابات ارتفعت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بنسبة 5 في المائة تقريباً عن النسب اليومية التي سجلت خلال الأسبوعين الماضيين. وأحصى القطاع نحو 90 ألف إصابة مؤكدة، بينما يمكث 305 مصابين بحالاتهم حرجة في أقسام العناية المشددة في مستشفيات القطاع التي تعاني عجزاً كبيراً. وأعلنت السلطات في قطاع غزة الذي تديره حركة «حماس» الثلاثاء مع بدء شهر رمضان

غزة - رام الله، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الأحد تسجيل 23 وفاة بفيروس كورونا، في أعلى حصيلة يومية منذ اكتشاف أولى الإصابات المحلية في أغسطس (آب). وقالت الوزارة في بيان: «تم تسجيل 23 حالة وفاة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، مما يرفع عدد الوفيات إلى 761 منذ بداية الجائحة». وأكد مدير مراكز الحجر المنزلي في وزارة الصحة معتمد صلاح أن هذا الرقم يمثل «أكبر عدد لوفيات تم تسجيلها في القطاع». وشهد قطاع غزة مؤخراً ارتفاعاً مطرداً

انفجار مرفأ بيروت أضرب 292 منشأة صحية

أزمات لبنان المتلاحقة تعرقل مواجهته الجائحة

يعاني من نقص الموارد ونقص العاملين والإرهاق، مما يشكل خطراً ليس فقط على مواجهة كوفيد - 19، ولكن أيضاً بالنسبة لتوفير الرعاية الصحية الجيدة على نطاق أوسع. لكن الصورة ليست قاتمة بشكل كامل؛ حيث يقول الباحثان إنه في بلد تتصاعد فيه الأزمة الإنسانية ويضعف فيه نظام الرعاية الصحية، يمكن أن تساعد لقاحات كوفيد - 19 في تجنب وقوع المزيد من الكوارث. وقال إنه رغم القيود الاقتصادية الشديدة، وقع لبنان اتفاقات لتأمين 3 ملايين جرعة من اللقاحات، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الدعم غير المسبوق من المجتمع الدولي. ومع ذلك، لن تكون صفقات المشتريات المؤكدة في لبنان كافية لتطعيم 80 في المائة من سكان البلاد البالغ عددهم 6.8 مليون نسمة في عام 2021، وهو الهدف المحدد في خطة التطعيم الوطنية، وفقاً لما خلص إليه التقرير.

الصحة العامة خلال إشرافها على إطلاق حملة التطعيم ضد ذلك المرض. واعتبر التقرير أن نجاح جهود التطعيم سينقذ الأرواح ويخفف المعاناة ويساعد على منع المزيد من التدهور في بلد على وشك الانهيار. وأشار الباحثان إلى أن النظام الصحي اللبناني الذي كان قويا، انهار تحت وطأة الانهيار الاقتصادي وكوفيد - 19، وفر مئات العاملين في مجال الرعاية الصحية من البلاد في «زوح جماعي». غير قادرين على تحمل النقص المزمن في العاملين والإمدادات الطبية الأساسية، والأجور. ومع تدهور الاقتصاد وتزايد الفقر، أصبحت الرعاية الصحية من جانب القطاع الخاص غير ميسورة التكلفة بالنسبة للكثيرين، مما زاد من الضغط على قطاع الصحة العامة المنهك بالفعل. والنتيجة هي نظام صحي

ويرى الباحثان أنه مما يزيد الأمور تعقيداً أن وزارة الصحة العامة تخضع فعلياً لسيطرة حركة «حزب الله»، لذلك فإن الولايات المتحدة غير قادرة على تقديم دعم مباشر لجهود مواجهة جائحة كوفيد 19 التي تقودها الحكومة في لبنان. ولدى الكثير من اللبنانيين دعم عميق بعدم الثقة في السلطات والجهات الفاعلة الخارجية، بما في ذلك الولايات المتحدة، مما يشكل عقبات إضافية. ويؤكد التقرير، الذي نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن المخاطر كبيرة؛ حيث تتفاقم الأزمات الإنسانية والاقتصادية، وتتزايد المخاطر الأمنية. ودعا الولايات المتحدة إلى توسيع دعمها التقني والمالي للوكالات الدولية التي تسد الثغرات الحرجة في مواجهة «كوفيد 19» في لبنان. وأشار إلى أنه يجب أن تعمل واشنطن مع حلفائها الأوروبيين لدعم وزارة

الاستراتيجية والدولية، والباحث ويل تودمان وهو زميل برنامج الشرق الأوسط بالمركز، أنه بعد أسابيع فقط من الخروج من واحدة من أكثر عمليات الإغلاق صرامة في العالم، أمرت الحكومة اللبنانية بإغلاق آخر في 3 أبريل (نيسان) الحالي، واعتبر العديد من اللبنانيين، هذا الإغلاق الأخير، الأكثر صعوبة حتى الآن. وبحسب الباحثان تودمان وماكفري فإن التحديدات الاقتصادية العديدة تجعل لبنان أحد أصعب الأماكن في العالم لإدارة مواجهة جائحة كوفيد - 19 وجهود التطعيم، ويحتاج هذا البلد بشكل ملح إلى دعم إضافي. ومع ذلك فإنه نظراً لأنه يتم تصنيف لبنان كدولة متوسطة الدخل، وهو تصنيف لا يأخذ في الاعتبار الانهيار الاقتصادي الأخير، فهو غير مؤهل للعديد من أشكال المساعدات الصحية والإنسانية الدولية.

بيروت - واشنطن، «الشرق الأوسط» يواجه لبنان أزمات متلاحقة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي بدوره إلى تعقيد جهود البلاد لإدارة جائحة «كوفيد - 19»، وسلط تقرير نشره مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي الضوء على هذا الأمر، حيث أشار إلى أنه يتم تأكيد ما يقرب من 2500 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في لبنان كل يوم، معتبراً أن هذا الرقم لا يطاق في بلد يعاني من أزمات اقتصادية وسياسية وأمنية متزامنة ولا يزال يتعافى من انفجار مرفأ بيروت في أغسطس (آب) الماضي، كما لحق الانفجار أضراراً بـ292 منشأة صحية. وأوضح التقرير الذي أعدته الباحثة آنا ماكفري، وهي زميلة في مركز السياسات الصحية العالمية في مركز الدراسات

الجزل بإذنه تعالي». وقال المسن الليبي الذي حضر للحصول على التطعيم، في «الوحد لله رب العالمين وصلت إلى ليبيا مؤخراً جرعة التلقيح، وإن شاء الله ربنا يأتي بالشفاء. مبادرة كويسة من وزارة الصحة وبدات اليوم (امس) في منطقتي وسعاية بديري وأنا من سكان وسعاية بديري ومواليد 1949، وأتمنى إن شاء الله ربنا يجيب الشفاء». ورغم أن ليبيا أغنى من جيرانها بسبب الصادرات النفطية، فإن نظام الرعاية الصحية فيها منكمه بسبب سنوات الاضطراب السياسي والعنف، وقد كافحت لمواجهة الجائحة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» بدأت ليبيا تطعيم كبار السن فيها باللقاحات المضادة لمرض «كوفيد - 19»، وذلك بعد أيام من إطلاق حكومة الوحدة الوطنية الجديدة برنامج تطعيم وطنياً تأخر كثيراً، وتقول السلطات إن إقبال المواطنين كبير وجيد. وتسلمت ليبيا 160 ألف جرعة في أبريل (نيسان) الحالي، وتلقى رئيس الوزراء التطعيم في تصوير تلفزيوني بُث على الهواء مباشرة، وقال بدر الدين النجار، مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض لوكالة «رويترز» للأنباء، «نحن لدينا



مسن يتلقى اللقاح في أحد مراكز التطعيم ببيروت (رويترز)

تعليق استخدام «جونسون أند جونسون» سيضر الدول الفقيرة «أسترازينيكا» تطور لقاحها ضد سلالة جنوب أفريقيا



لقاح «أسترازينيكا» الذي ساهمت في تطويره جامعة أكسفورد البريطانية (أ.ف.ب.)

ضد السلالة المتحورة السائدة لـ«كورونا» هناك، والذي ارتبط أيضاً بجملطات الدم. وقال الخبراء إنه في حين أن وقف الولايات المتحدة مؤقتاً للقاح «جونسون أند جونسون» قد يكون منطوقاً بالنسبة لها حيث يتوفر بها لقاحان آخران - فإن وقفه في الدول الفقيرة التي لديها خيارات أقل سيؤدي في نهاية المطاف إلى خسارة أرواح أكثر مما يتم إنقاذه.

وتلقت جمهورية الكونغو الديمقراطية أكثر من 1.5 مليون جرعة، لكنها لم تستخدم أبداً منها حتى الآن بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة. وأدى وقف الولايات المتحدة للقاح «جونسون أند جونسون» الذي تم تعليق استخدامه أيضاً في الاتحاد الأوروبي، بينما تعمل السلطات هناك مع إدارة الغذاء والدواء الأميركية لتقييم بيانات السلامة، إلى تفاقم المخاوف في أفريقيا أن الوباء سيستمر في أفريقيا لفترة أطول بكثير مما هو عليه في أجزاء أخرى من العالم.

وبدأت التداخيات بالفعل في جنوب أفريقيا، حيث أوقفت السلطات أيضاً استخدام اللقاح الذي كان الوحيد المتاح هناك. ففي فبراير (شباط) الماضي، ألغت الدولة خطأ استخدام لقاح «أسترازينيكا» الذي أظهر نتائج سيئة عند اختباره

أند جونسون» الأميركي موضع شك، في الوقت الذي كان فيه أكثر من مليار شخص حول العالم ينتظرون اللقاح الرخيص سهل النقل، ومن جرعة واحدة، لتقليل خطر الإصابة بـ«كوفيد 19». وذكرت صحيفة «الوس أنجلوس تايمز» أن إدارة الغذاء

استخدام اللقاح، كما نصحت بريطانيا من هم دون سن 30 عاماً بالحصول على لقاح آخر. وترأى الحكومة البريطانية من كتب تشفي سلالات كورونا. وقد حذرت من أنه من السابق لأوانه القول ما إذا كان من الممكن إعادة فتح أماكن الضيافة المغلقة في إنجلترا، كما هو مخطط الشهر المقبل، وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن التعليقات الصادرة عن وزير البيئة جورج يوستيس، أمس (الأحد)، سوف توضح المخاوف المتزايدة من أن خريطة طريق الحكومة للخروج من الإغلاق يمكن أن تخرج عن مسارها بسبب تحور الفيروس إلى سلالات يخشى العلماء من أنها قد تكون مقاومة جزئياً للقاحات.

وتبدأ المرحلة التالية من خطة رئيس الوزراء بوريس جونسون لإزالة القيود عن مزيد من قطاعات الاقتصاد في 17 مايو (أيار)، عندما يُسمح بإعادة فتح الفنادق ودور السينما والمتاحف، ويتاح لساكن الضيافة الأخرى، بما في ذلك الحانات والمطاعم التي تُسمح بفتح مساحاتها في الهواء الطلق فقط في وقت سابق من هذا الشهر، أن تستضيف العملاء في أماكن مغلقة أيضاً. لكن الوزراء طالما قالوا إن تخفيف الإغلاق يعتمد

وفي حين قال إنه لا يريد «استباق» قرارات اللجنة، عد فائوتشي أن الحالات الخطيرة من التجلطات الدموية «نادرة جداً»، وأنه يجب استخدام مدة تعليق اللقاح «للبحث في وضعه، والتأكد من أن لدينا كل المعلومات الممكنة».

وتبدأ التداخيات بالفعل في جنوب أفريقيا، حيث أوقفت السلطات أيضاً استخدام اللقاح الذي كان الوحيد المتاح هناك. ففي فبراير (شباط) الماضي، ألغت الدولة خطأ استخدام لقاح «أسترازينيكا» الذي أظهر نتائج سيئة عند اختباره

على النجاح المستمر طرح اللقاح، بالإضافة إلى تأثير تخفيف القواعد على معدلات الإصابة في كل مرحلة. وقد تؤدي سلالة مقاومة للقاح إلى تقليل خطر الإصابة بـ«كوفيد 19». وذكرت صحيفة «الوس أنجلوس تايمز» أن إدارة الغذاء

وأشارت إلى أنه «في الوقت نفسه، بدأت (أسترازينيكا) وجامعة أكسفورد تعديلات على اللقاح خاصة بسلالة جنوب أفريقيا، ونحن نتوقع أن يكون جاهزاً بنهاية العام إذا ما تطلب الأمر». ولم تتطرق المقالة المنشورة في الصحيفة مباشرة إلى التحقيقات الجارية في بواعث القلق من لقاح «أسترازينيكا».

وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر وضع تحذير على اللقاح بسبب احتمال ارتباطه بحالات إصابة بجملطات دموية شديدة النادرة، في حين أوقفت الدنمارك

إسرائيل تتخلى عن الكمادات في الأماكن العامة

اليوم حصل 53 في المائة من سكانها البالغ عددهم 9,3 مليون نسمة على الجرعتين اللازمين من لقاح «فايزر - بايونتيك». وفي محطة رئيسية أخرى الأحد على طريق خروج البلاد من تدابير الوقاية من «كوفيد -19» أعيد فتح المدارس بالكامل من دون أي قيود على عدد التلاميذ في الصفوف. ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته لمدسة ثانوية في القدس بإعادة فتح المدارس، معتبراً أنه «يوم عيد» للتمؤسسات التربوية، لكنه حذر من الترخي. وأكد: «لم ننته من فيروس كورونا»، بعد إذ بالإمكان أن يعود، «مشدداً على ضرورة الحصول على «ملايين عمليات التطعيم بعد». وأوضح: «في وقت ما سنحتاج إلى جرعة تطعيم إضافية»، في المقابل، تشهد الإصابة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر، ارتفاعاً ملحوظاً، وسط معدل تطعيم منخفض. وحثت جماعات حقوقية إسرائيل على توفير اللقاحات لنحو 4,8 مليون فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، لكن الدولة العبرية ترى أن هذه المهمة تقع على عاتق السلطة الفلسطينية.

بعد عام من الالتزام بوضع الكمادات الواقية من فيروس «كورونا»، سار الإسرائيليون، أمس (الأحد)، في الشوارع دونها، ما يشكل محطة رئيسية في حملة التطعيم المكثفة في البلاد، بهدف الانتصار على الوباء. وقالت إيلينا غامولكا (26 عاماً) «وكالات الصحافة الفرنسية»، بعد نزولها من حافلة في شارع يافا في القدس وقد أزلت الكمادة، «الامر غريب جداً، لكنه لطيف». وأضافت وهي تبسم: «بعد الآن لا يمكنني التظاهر بانك لا تعرف أحداً». واعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية الخميس عن إلغاء إلزامية وضع الكمادات في الأماكن المفتوحة بعد حصول أكثر من نصف السكان على اللقاح، في وقت أسرع حملات التطعيم في العالم. وأتى هذا النبأ السار في الوقت المناسب لغامولكا التي تعمل مديرة مشروع، قبل أسبوعين من موعد زفافها. وتقول: «سيكون من الرائع الاحتفال مع الجميع دون كمادات، الصور ستكون رائعة، أنا مرتاحة جداً». ولقحت إسرائيل بالكامل نحو خمسة ملايين نسمة، الأمر الذي انعكس على أعداد الإصابات التي شهدت انخفاضاً ملموساً، مع تسجيل نحو 200 إصابة يومية، في مقابل أكثر من عشرة آلاف في منتصف يناير (كانون الثاني). ودفع هذا الانخفاض

خبراء يؤكدون تفوق منافع اللقاحات على مخاطرها

الأربعين، حيث يحول اللقاح دون وقوع 3 وفيات و9 حالات في العناية الفائقة، ومائة علاج في المستشفى، مقابل حالة تخثر دموي واحدة. وتذكر الدراسة بأن الهيئة البريطانية الناطقة للأدوية سبق أن أجرت دراسة أولية حول هذا الموضوع أظهرت أن «منافع لقاح (أسترازينيكا) ضد (كوفيد - 19) تتجاوز بكثير المخاطر التي يمكن أن تنشأ عنه بالنسبة للغالبية الناس»، رايين. لكن الحسابات التي تستند إليها هذه الدراسة تطرح بعض العضلات المنخفضة للشراخ العمرية الشابة، ما دفع بالوكالة الأوروبية إلى التوصية باستخدام لقاحي «فايزر» و«مودرنا» لتطعيم الشباب، حيث إنه لا تعرف إلى الآن أي آثار جانبية لها. ونظراً لتدني خطورة الفيروس على الشباب، فإنها تتعاقد مع الخطورة المنخفضة أيضاً لظهور حالات التخثر الدموي التي يمكن أن تنجم عن لقاحي «أسترازينيكا» أظهرت أن اللقاح لن تتراوح أعمارهم بين العشرين والتاسعة والعشرين بحلول دون حالتين للعلاج في وحدات العناية الفائقة ونصف وفاة لكل 100 ألف مواطن، لكنه قد يؤدي إلى ظهور حالة أو اثنتين من التخثر الدموي.

حملة التطعيم لاستئناف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وقطع الطريق على ظهور مزيد من الطفرات الفيروسية، تبدأ الدراسة بتناول مجموعة من 100 ألف مواطن بالغ من كل الفئات العمرية في دول أوروبية تسجل معدل الإصابة بـ«كوفيد 19». يناهز المتوسط الأوروبي، مثل إيطاليا أو النمسا أو إسبانيا، ويتسرع مشهدها الوبائي على مدى 4 أشهر، استناداً إلى المعادلات الحسابية والإحصائية المرعية. ويتبين نتيجة الاستعراض أنه إذا بلغت نسبة المصابين بالفيروس خلال هذه الفترة 3,8 في المائة، فإن تناول اللقاح يحول دون وقوع 60 وفاة، وأكثر من 200 حالة تستدعي العلاج في المستشفى من كل 100 ألف مواطن، وظهر حالة تخثر دموي واحدة قد تؤدي إلى الوفاة. لكن بما أن خطورة الإصابة بـ«كوفيد - 19» تختلف باختلاف الأعمار، حيث يقدر أنها في الخامسة والخمسين تضاعف 15 مرة ما تكون عليه في الخامسة والعشرين، قامت الوكالة بوضع جدول يبين عدد الذين يعالجون في المستشفى، والذين يخضعون للعناية الفائقة أو المتوفون بسبب «كوفيد» من كل 100 ألف شخص بين كل الفئات العمرية. ويستفاد من الجدول أن الفارق بين الذين تناولوا اللقاح ومن لم يتناولوه شاسع جداً بالنسبة لمن تجاوزوا الثمانين عاماً، إذ يتراجع عدد الوفيات من 500 إلى 25 لكل 100 ألف مواطن، من غير احتمال في ظهور حالات التخثر الدموي. وينخفض الفارق مع انخفاض الفئة العمرية، إلى أن يصل إلى فئة

طوره فريق بحثي من جامعة تكساس الأميركية

مستشعر يتنبأ بـ«عاصفة الالتهابات» لدى مرضى «كورونا»

إلى تطبيق هاتف ذكي يحول القياسات الكهربائية إلى تراكيز البروتين، وبعد بضع دقائق، ينتشر العرق القديم، ويدخل العرق المغرز حديثاً إلى الشرايين لتحليله. وبالمناسبة لمستشعر السيوتوكين الجديد، المسمى «جهاز استشعار العرق Dx»، صنع الباحثون شرائح استشعار بأجسام مضادة ضد 7 بروتينات مؤيدة للالتهابات، وقاموا باختبارها على 6 أشخاص أصحاء، و5 أشخاص مصابين بالإنفلونزا، وأظهر اثنان من المرضى مستويات عالية من السيوتوكينات. وفي جميع المشاركين، كانت السيوتوكينات في العرق السليبي مرتبطة بمستويات البروتينات نفسها في البلازما. وكان «جهاز استشعار العرق Dx» حساساً بدرجة كافية لقياس



جهاز يشبه ساعة اليد يقيس مستويات الـ«سيوتوكين» في العرق السليبي (الفريق البحثي)

مراقبة مستويات البروتينات باستمرار. وتفرز السيوتوكينات في العرق بمستويات أقل من الدم، ولجميع كمية كافية من العرق للمريض لمراقبة الالتهابات ورؤيتها تتجه نحو الأعلى، فيمكنك علاج المرضى مبكراً، حتى قبل ظهور الأعراض. ويعد الاكتشاف المبكر مهماً لأنه بمجرد إطلاق العنان لعاصفة خلوية، يمكن أن يؤدي الالتهاب المفرط إلى إتلاف الأعضاء، مما يتسبب في مرض شديد وموت. وفي المقابل، إذا تمكن الأطباء من إعطاء علاجات الستيرويد أو غيرها من العلاجات بمجرد أن تبدأ مستويات السيوتوكين في الارتفاع، يمكن تقليل حالات الوفيات. وعلى الرغم من أن اختبارات الدم يمكن أن تقيس السيوتوكينات، فإنه يصعب إجراؤها في المنزل، ولا يمكنها

القاهرة، حازم بدر في وقت مبكر من جائحة «كوفيد - 19»، أدرك الأطباء أن المرضى الذين طوروا «عاصفة خلوية»، وهي زيادة في البروتينات المناعية (السيوتوكينات) المسببة للالتهابات، كانوا في الغالب الأكثر مرضاً والأكثر عرضة لخطر الوفاة، ولكن يمكن أن تحدث عاصفة خلوية أيضاً في أمراض أخرى، مثل الإنفلونزا. وللكشف المبكر عن هذه العواصف الخلوية، أعلن العلماء عن النتائج الأولية لجهاز استشعار العرق الذي يمكن أن يساعد الأطباء في علاج المرضى بشكل أكثر فاعلية، وقدم الباحثون نتائجهم أول من أمس في اجتماع الربيع الخاص بالجمعية الكيميائية الأميركية. تقول شاليني براساد، الأستاذة

لبنان: الراعي لا يرى إصلاحاً وإنقاذاً إلا بحكومة اختصاصيين غير حزبيين



البطيريك الراعي ملقياً غظة الأحد (الوكالة الوطنية)

وتواصل الانتقادات للقوى السياسية على تجاهل المطالبات بالإسراع في تأليف حكومة لبنانية تضطلع بمهام الإنقاذ، وقال متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة إن «الطوائف اليوم تنمو على حساب الوطن، والدولة على حساب الدولة، ومصصلحة بعض الأفراد على حساب المجتمع، ومصصلحة الفرد على حساب الجماعة»، مضيفاً في غلته الأسبوعية أن «شهوة الآن تشبه بحجر على ورق». ورأى قبل أن «المطلوب إنقاذ البلد لا ببعه، خصوصاً أن بعض الموقدين الدوليين خصروا على سياسة خنق لبنان بخلفية: أمن تل أبيب أولاً»، مذكراً بمعادلة «التوطين اليوم والغاز غداً». ورأى أن «الحل بحماية لبنان من لعبة العواصف لا بالتنافس على عرش يحترق ودولة تهوي للغرق».

وأكد الراعي أنه إذا «لم تتألف حكومة اختصاصيين غير حزبيين لهيمنة فيها لأي طرف، عبثاً نتحدثون، أيها المسؤولون، عن إنقاذ، وإصلاح، ومكافحة فساد، وتدقيق جنائي، واستراتيجية دفاعية، ومصالحة وطنية»، مشدداً على أن «معيار جدية المطالبة بكل هذه المواضيع هو بتأليف الحكومة». وقال الراعي إنه «لكي تكون الحكومة الجديدة فاعلة وقادرة على إجراء إصلاحات وشد عرى الوحدة الوطنية استبعدت حكومة من كل نيابية، لئلا تكون مجلساً نيابياً مصغراً تتعطل فيها المحاسبة والمسائلة، واستبعدت حكومة حزبية، منعاً لخلافات داخلية تعطل عملها»، لافتاً إلى أنه «كان الاتفاق أن تكون حكومة من اختصاصيين ذوي خبرة في شؤون الدولة وفي مختلف حقول الحياة، ومجبلين في أخلاقيتهم ونتائجهم».

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن البطيريك الماروني بشارة الراعي أننا «نريد حكومة واحدة لكل اللبنانيين وللبنان واحد، لا مجموعة حكومات في حكومة، لكل طائفة حكومتها داخل الحكومة»، وذلك «منعاً لنزاعات طائفية ومذهبية يرفضها عيشنا المشترك»، في ظل التعثر المستمر بجهود تشكيل الحكومة اللبنانية العالقة منذ أشهر على وقع الخلافات السياسية والتباينات بين الرئيس اللبناني ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري. وقال الراعي إن «العالم ينتظر أن تُؤلف حكومة ليُتخذ المبادرات الإيجابية تجاه لبنان»، لافتاً إلى أن الموقدين الأجانب «يتوسلون المسؤولين عندنا أن يضعوا خلافاتهم ومصالحهم وطموحاتهم الشخصية جانبا، وأن يتكثروا على إنقاذ البلاد».

«التفتيش القضائي» يضع يده على الملف هذا الأسبوع

القاضية عون تعمق الشرح بين «المستقبل» و«الوطني الحر»

بيروت، نذير رضا



القاضية غادة عون (الوكالة المركزية)

عمق اقتحام مدعي عام جبل لبنان القاضية غادة عون لمكتب للصيرفة، أول من أمس، الشرح السياسي بين «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، بالنظر إلى أن الأول يعتبر أن القاضية تستحوذ على صلاحيات ليست لها، فيما يُعدّ التيار داعماً لها، وهو ما أنتج سجالات وردوداً أظهر أن العمل القضائي في لبنان ليس معزولاً عن التداخلات السياسية. واقتحمت القاضية عون، القريبة من «التيار الوطني الحر»، يوم الجمعة، أحد مكاتب نقل الأموال، في «مكتبه» التي كلف مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات بدعاها، لكنها أصرت على متابعة القضية، وعادت يوم السبت مرة أخرى إلى المكان، وهو ما أثار أزمة سياسية في البلاد، وانقساماً بات «المستقبل» و«الوطني الحر» طرفين فيه، فيما يرى آخرون أن القاضية عون تمردت على قرارات قضائية، وتعدت على صلاحيات ليست لها.

وبات الملف بعهدة التفتيش القضائي، وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»: إن ما سيحمله الأسبوع المقبل، هو تولى «التفتيش القضائي» معاملة هذا الملف، وسيضع يده عليه، مشدداً على أن ذلك هو المسار المؤسساتي الطبيعي الذي تستلذه القضاة. وشدد المصدر على أن رئيس التفتيش القضائي (برئاسة الآن القاضي بركان سعد) هو محصن بحكم القانون، ولا يستطيع مجلس الوزراء إقالته، وذلك معاملة الحماية والاستقلالية عن السلطة السياسية، وهو ما يساهم في معالجة أي ملف قضائي بالقانون وبتزاهة واستقلالية تامة. وفيما يسلك النزاع مساراً

شكّلت انقلاباً على الدستور ونظمت لخدمة باسيل للثأر من خصومه

«الغزوة القضائية» لمكاتب «مكتف»

من معالم انهيار الدولة في لبنان

على الناطم الوحيد للعلاقات بين الطوائف اللبنانية والاستعاضة عنه بغائض القوة الذي يستمد من حليفه «حزب الله»، الذي أخفق في إقناع عون وباسيل بالسير قدماً إلى الأمام في التسوية السياسية التي توفرها المبادرة الفرنسية، ويحاول رئيس المجلس النيابي نبيه بري، إنقاذها، وإنما لا جدوى من محاولاته لأن حليفه أي «حزب الله» لا يزال يراعي حليفه الآخر باسيل.

وبالنسبة إلى تعليق العمل باتفاق الطائف يعني - كما يقول القطب السياسي - أن هناك من يضغط لعزل لبنان عن محيطه العربي وصولاً إلى إلحاقه بـ«محور الممانعة» بقيادة إيران، وإلا فما هو المبرر لزجة في صدامات مع معظم الدول العربية حالت دون حصوله على مساعدات مالية واقتصادية من الدول القادرة فيه، كما كان يحصل في السابق. ويحذر من عدم التزام لبنان بالقرارات الدولية، لأن البديل الآخر سيؤدي حتماً إلى المساس بحدوده الدولية، أكانت مع سوريا أو إسرائيل، ويسأل: لماذا تُركت قيادة الجيش وحيدة في مفاوضات لبنان مع إسرائيل لترسيم الحدود البحرية، وإيجاد تسوية للنزاع اللدني حول المناطق البحرية المتداخلة، مع أن الوفد العسكري المفاوض في المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة، وبوساطة أميركية، لم يحرك ساكناً من دون العودة إلى رئيس الجمهورية الذي وافق استجابة لطلب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد هيل، على تسهيل معاودة المفاوضات.

وفي هذا السياق، يسأل القطب السياسي: لماذا ترك الوفد العسكري وحيداً؟ وهل طرح إدخال التعديلات على المرسوم 6433 زيادة حصة لبنان في المساحات البحرية، من رأسه ومنفرداً من دون تناغمه مع المنسق العام للمفاوضات، أي الرئيس عون؟ وما مدى صحة ما يتردد بأنه كان مستشاره الوزير السابق سليم جريصاتي دور في إقناعه بتسهيل المفاوضات، ليمر رسالة إلى واشنطن بتوخى منها إعلامها بالملحوس بأن التهم الموجهة إليه بالتحريض لتعطيل تشكيل الحكومة والمفاوضات ليست في محلها؟

كما يسأل عن امتناع لبنان عن التوصل مع النظام في سوريا، للبحث في ترسيم الحدود البرية بين البلدين، وإن كان قرر التوصل مع دمشق بعد أن أعلم رسمياً بأن شركة روسية تستعد للتنقيب في المنطقة البحرية المتداخلة شمالاً ما يطلب من الحكومة السورية، في محاولة لتطويق ردود الفعل المحلية حيال استعداد هذه الشركة للتنقيب عن النفط والغاز في المساحات البحرية المشتركة.

لذلك فإن القطب السياسي يؤكد أن تمرد القاضية عون لم يكن عفويًا، وأن من يغطيها يريد أن يأخذ البلد إلى مكان آخر، ليس لصرف الأنظار عن تشكيل الحكومة فحسب، وإنما ليضغط على خصومه للتسليم بشروطه لتعويض باسيل، خصوصاً أن «العهد القوي» لم يعد لديه ما يخسره، وبات همه الوحيد يكمن في إنقاذ وريثه السياسي. وعليه، فإن القطب السياسي إياه يحمل عون مسؤولية الإطباق على مبادرة بري في ظل امتناع «حزب الله» عن الضغط عليه، وبالتالي فإن الأفق السياسية تزداد انسداداً في وجه تشكيل الحكومة.

ويؤكد بأن القاضية عون لم تتصرف بهذه الطريقة إلا بعد أن حصلت على ضوء أخضر يراد منه تطليح سمعة خصوم باسيل بعد العقوبات الأميركية المفروضة عليه، علماً بأنه لم يسبق لباسيل، فيما لم يحرك رئيس الجمهورية إشارة مباشرة إلى تحميل رئيس الجمهورية مسؤولية حيال عدم مبادرته إلى تطويق ما أسرت عليه القاضية عون. ويقول بأن مجرد إصعاقه في تعليق العمل بالدستور يعني حكماً الانقلاب

تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

يقول قطب سياسي إن إصرار الحماية الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون، على اقتحام مكاتب شركة «مكتف» للصيرفة وشحن الأموال إلى خارج لبنان، في عوكر، على مقربة من المقر العام للسفارة الأميركية في لبنان، ضاربة عرض الحائط بالقرار الذي اتخذته مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة التمييزية وهيئة التفتيش القضائي، يكف يدها عن متابعة الملف لمصلحة القاضي سامر لبشع، مستفيدة من «فائض القوة» الذي استمدته من رئيس الجمهورية ميشال عون و«التيار الوطني الحر» الذي وفر لها الغطاء السياسي للتمرد على السلطات القضائية، ما هو إلا من المعالم الأخيرة لانهايار مشروع الدولة.

ويؤكد القطب السياسي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مسرعية عوكر» التي نفذتها القاضية عون في «غزوة» غير مسبوقة مدعومة مما يسمى بمجموعة «المحتدون»، التي هي الوجه الآخر لـ«التيار الوطني»، ما هي إلا نتاج لاستنكاف الرئيس عون التوقيع على التشكيلات القضائية، رغم أنه مضى على إيداعها القصر في اقتناعه بضرورة الإفراج عنها للحفاظ على استقلالية القضاء، وعدم إقحامه في زواريب التجاذبات السياسية.

ويلفت إلى أن عون لم يستجب لمراجعة مجلس القضاء الأعلى لدفعه إلى التوقيع على التشكيلات القضائية، مع أنه ألح عليها في اجتماعات المخكرة التي جمعتها بوزيرة العدل ماري كلود نجم، ويعزو السبب إلى إصراره على عدم نقل القاضية عون من مركزها إلى مركز آخر، بذريعة أنها المؤهلة لمكافحة الفساد وهدر المال العام، وبالتالي فهو يصير على ترجيل التشكيلات إلى ما بعد الانتهاء من مهامها في هذا الخصوص.

ويرى القطب السياسي أن ما حصل داخل مكاتب «مكتف» للصيرفة لا يتعلق بتشكيل الحكومة، ولا بإصرار عون ومن خلفه وريثه السياسي جبران باسيل على التمسك الضامن في الوزارة، وإنما لنجوح فريقها السياسي باتجاه وضع اليد على البلد والإسكاف بزماء المبادرة فيه، مع أن تشكيلها يبقى النافذة الوحيدة للاتصال بالبلد من مرحلة النزاع إلى مرحلة التعافي الاقتصادي والمالي شرط الالتزام بالمبادرة الفرنسية نصاً وروحاً، وعدم تجويفها من مضامينها الإصلاحية، ومن الإطار العام الذي يوفر للحكومة العتيدة الدعم الدولي.

ويتعتبر أن التمرد على قرارات السلطات القضائية من قبل القاضية عون وبموقف مريب من وزارة العدل، التي ساوت في بيانها بين الاستعصاء على هذه القرارات وبين إجبارها على الالتزام بها، فيما لم يحرك رئيس الجمهورية ساكناً، وكذلك الحال بالنسبة إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب الغائب كلياً عن السمع، بينما بادر التيار الوطني إلى إرسال قوة «بشرية محمولة» لمساندتها للمضي في تمرداها.

ويؤكد أن تمرد القاضية عون، وإن كان يستهدف تعطيل المحاولات الرامية لتشكيل الحكومة، فإن من يقف خلف تمرداها، ويوفر لها كل أشكال الدعم اللوجيستي والسياسي يسعى جاهداً لتعليق العمل بالدستور واتفاق الطائف والالتزام بتطبيق القرارات الدولية في محاولة مكشوفة لوضع يده على البلد من دون أن يخضع للمساءلة، ويتصرف على أنه الحاكم بأمره على غرار النهج الذي اتبعه أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية، فضلاً عن محاولة مباشرة إلى تحميل رئيس الجمهورية مسؤولية حيال عدم مبادرته إلى تطويق ما أسرت عليه القاضية عون. ويقول بأن مجرد إصعاقه في تعليق العمل بالدستور يعني حكماً الانقلاب

حجم التدخل السياسي في الأمور بالمتصلة بالسلطة القضائية، وهي سلطة يُفترض أنها مستقلة. وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»: إن ما جرى من تصاريح سياسية تظهر الانقسام «ينعكس سلباً على صورة القضاء الذي يفترض أنه الملأ والحكم بين اللبنانيين»، لافتاً إلى أن «هناك قوانين ناطمة ترعى الملفات القضائية، ومن ضمنها الأزمة الأخيرة وهي مشكلة قضائية تعالج في القضاء ويفترض أن تنتهي على هذا المسار من غير تشويش سياسي». وكانت خريطة طريق وُضعت لمعالجة الأزمة ضمن المؤسسة القضائية في اجتماع وزيرة العدل ماري كلود نجم، مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبيد، والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي بركان سعد، أول من أمس.

والتشكيلات القضائية وحشر لبنان في محور أدى به إلى الفقر والحصار والانهيار المالي والاقتصادي وفقدان الاحترام لدى الدول الشقيقة والصديقة». معالم الانقسام السياسي تنسحب على الفريق القريب من «التيار الوطني الحر»، إذ اعتبرت وزيرة شؤون المهجرين في حكومة تصريف الأعمال المتكورة غادة شريم، أن «القضاء يعاني تداعيات سياسية ووطنية وحسابات ضيقة، وفي كل مرة يحاول فيها أي شخص الاقتراب من ملف مالي تقوم القيام»، وقالت في حديث إذاعي إنه «على القضاء أن ينفض عن نفسه الغبار الطائفي والسياسي والزبائنية والمحسوبيات، من هنا أتت صرخة وزيرة العدل التي سلمت ملف القاضية غادة عون بأكملها إلى التفتيش القضائي». هذا التباين السياسي أظهر

عدا عن تحريض بعض القضاة أيضاً على الاستنكاف عن المثول أمام المراجع القضائية المختصة، ورفض تبليغ الطلبات القانونية والقرارات القضائية، مما يؤدي إلى انتهاك القوانين والأنظمة وفقدان الشعب ثقته باستقلاله». واستغربت كتلة «المستقبل» كلاماً أصدرته وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال «ساوت فيه بين المرجعية القضائية الرصينة وقاض بات ينطبق عليه وصف الفار من وجه العدالة». وأكدت كتلة المستقبل أنه «لن تقوم جمهورية باخترال المؤسسات بغرفة أوضاع تمادت في استباحتها للدستور والقوانين، ولا يتصور أحد من رئيس الجمهورية يمكن أن يكون حكماً للبلاد بإلغاء السلطات الأخرى وانتهاج أسلوب التعتيل الزمرن لعرقلة تشكيل الحكومة

رغم الرفض الدولي والوضع الاقتصادي المتردي

فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية السورية اليوم

حينذاك، جون كيري، بأنها «صفر» كبير للغاية»، فقد أعلن النظام فوز بشار الأسد بنسبة 88,7 في المائة من الأصوات، فيما حصل المرشح الثاني للرئاسة، حسان عبد الله النوري، على نسبة 4,3 في المائة. والمرشح الثالث ماهر عبد الحفيظ حجار، على نسبة 3,2 في المائة. ولم تنسحب لغاية الآن أسماء مرشحين غير الأسد، للانتخابات الرئاسية 2021 التي تعتبرها المعارضة السورية «غير شرعية» كونها تجري وفق دستور «غير شرعي»، أقره النظام عام 2012، بعد عام من اندلاع الاحتجاجات، ولم يدل موافقة كافة الأطراف السورية. كما لم يعلن الأسد (55 عاماً)، الذي يحكم البلاد منذ عام 2000 رسمياً ترشحه للانتخابات الرئاسية بالترشح للرئاسة في سوريا، على تأييد خطي من 35 عضواً من أعضاء مجلس الشعب، علماً بأنه لا يجوز لعضو مجلس الشعب أن يمتنع بتأييد إلا لمرشح واحد، ما يجعل فوز أي مرشح آخر غير الأسد، مستبعداً تماماً، سيما وأن غالبية أعضاء مجلس الشعب هم أعضاء في حزب البعث

المتدهورة وجمود العملية السياسية. كما بدأ حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم، وإدارة التوجيه السياسي التابعة لقوات النظام والمراكز الثقافية والقناعات والسفارات في الخارج، الحملات الدعائية والتحشيد الانتخابي منذ مطلع العام الجاري تحت عنوان «خيارنا الأسد»، واستحقاق «رد الدين للقائد الذي صمد خلال الحرب»، وجرى تعميمها على كافة قطاعات الدولة. ويتوقع متابعون في دمشق، تكرار سيناريو الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2014، في أوج تصاعد العمليات العسكرية في سوريا وفقدان النظام سيطرته على ثلثي الأراضي السورية. إذ لم يمنح ذلك من إجراء انتخابات رئاسية بدعم من روسيا وإيران، مع تعديل في طريقة الانتخابات حيث سمح بترشح أشخاص آخرين للرئاسة إلى جانب الأسد، منذ سابقة بتاريخ حكم عائلة الأسد منذ تسلمها السلطة في سوريا عام 1970، وكان الاستفتاء حول اسم الأسد بأوراق تتضمن «نعم أو لا».

الشمع لانتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء ولاية الرئيس القائم، في مدة لا تقل عن ستين يوماً ولا تزيد على تسعين يوماً، ويجب أن تتضمن الدعوة تاريخ الانتخاب. وكانت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غريغ، قد عبرت عن موقف بلادها من انتخابات النظام السوري، وقالت إنها «لن تكون حرة ولا نزيهة»، وإنها «لن تكسب نظام الرئيس بشار الأسد أي شرعية». كما رفض الاتحاد الأوروبي تنظيم الانتخابات، أيضاً، وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمنية، جوزيف بوريل: «لا يمكن للانتخابات أن تسهم في تسوية الصراع، ولا أن تؤدي إلى أي إجراء للتطبيع الدولي مع النظام السوري». ومع أن دمشق تأخرت في الإعلان عن تحديد موعد الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في وقت تمر فيها مناطق سيطرة النظام بأسوأ أحوالها الاقتصادية منذ اندلاع الحرب، فإنها سربت التزامها بموعد الانتخابات الاعتيادي، بغض النظر عن الأوضاع الاقتصادية

دمشق، «الشرق الأوسط» حددت دمشق يوم 26 مايو (أيار) المقبل موعداً للانتخابات الرئاسية في سوريا، معلنة فتح باب الترشح» اعتباراً من يوم الاثنين 19 أبريل (نيسان) الجاري، في ظل أزمة اقتصادية خانقة. وهذه الانتخابات، هي الثانية منذ بدء النزاع في العام 2011 والتي تجري كل سبع سنوات. وفي جلسة عقدها مجلس الشعب السوري يوم الأحد، دعا رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ، الراغبين بالترشح، إلى تقديم طلبات الترشح إلى المحكمة الدستورية العليا خلال مدة 10 أيام، تنتهي بنهاية الدوام من يوم الأربعاء 28 أبريل الجاري. كما حدد يوم 20 مايو 2021 موعداً للانتخابات الرئاسية للسوريين في الخارج و26 منه موعد انتخابات في سوريا. وقال صباغ: «نحن اليوم أمام الاستحقاق الدستوري الأكثر أهمية وإجراؤه تعبير صادق عن الانتماء للوطن». وتنص المادة 32 من قانون الانتخابات العامة في سوريا للعام 2014 على أن يدعو رئيس مجلس



(3-1)

تنتشر «الشرق الأوسط» بدءاً من اليوم، فصولاً من كتاب «دول الخيمة» الذي يصدر قريباً للكاتبة الليبية مجاهد البوسيفي عن ليبيا في ظل حكم العقيد الراحل معمر القذافي. تتناول هذه الحلقة الفصل المتعلق بالعلاقة الشائكة بين القذافي والغرب، وكيف كان العقيد الليبي يعتبر أن «دين» الغرب الحقيقي هو المال فتعامل معه على هذا الأساس، مضيفاً أنه من مرور الأيام «صار وجود الغرب كعدو أمراً مهماً أيضاً لاستمرار شرعيته وبقائه في الحكم بأقل التكاليف».

ويتناول هذا الفصل أيضاً كيف أوكل العقيد «السبق» في ملف التعامل مع الغرب إلى ابنه سيف الإسلام، وكيف اكتشفت

المخابرات الليبية عام 2009 شبكة تنصّت على المسؤولين الليبيين، بمن فيهم من كانوا على اتصال مباشر مع العقيد الراحل، تُدار من تونس منذ عشر سنوات.

الكتاب من منشورات «ضفاف» في بيروت وسيصدر خلال معرض القاهرة للكتاب. عدم محبة الغرب ليست أمراً جديداً على العقيد، فهي نظرة تنسم بالصدق والانسجام مع الذات، لم تتغير بمرور الزمن. ويروي هو نفسه عن أيامه التي قضاها عندما كان في دورة عسكرية قرب لندن، عام 1966، أنه كان يناقش مواطنًا إنجليزيا، جلس معه في القطار، حول الشعوب والقيم. وعندما حضر المشروب، اكتفى الإنجليزي بدفع حسابه

فقط، ليقطع العقيد (وقتها كان ملازماً) الحديث معه فوراً، احتجاجاً على هذا التصرف الذي يخلو من الشهامة والكرم. فقد اعتبر ذلك إشارة صريحة إلى مستوى ثقافة ذلك الشعب، الذي لا يستصيفك ولا يتركك تستصيفه على كوب شاي، وهو أمر لا يمكن القبول به وفق القيم البدوية التي تربى عليها. وفي حوار لاحق أجرته معه «بي بي سي»، عندما أصبح في الحكم، نعرف أن هناك ما هو أكثر من كوب الشاي. يقول العقيد إنه وزملاءه تعرضوا للإزعاج والإهانة من قبل الضباط الإنجليز المكلفين بالدورة، وأضاف للمصحفي الإنجليزي أنه متأكد من «أنهم يكرهوننا».

التنوير الأوسط تشر فصولاً من كتاب مجاهد البوسيفي عن العقيد الليبي وخلفيات علاقته الشائكة بالغربين القذافي و«دين الغرب»... حاجة الثورة لعدو يمنحها شرعية البقاء



القذافي في مقره بباب العزيزية في طرابلس بعد الغارات الأميركية عام 1986 (غيتي)

نظرية جديدة للتعامل مع الغرب، صاغها في خمس كلمات: الذين الوحيد للغرب هو المال. وأخذ العقيد ينصرف في حقيقته الجديدة، بعد النجاة من «الوكربي»، على هذا الأساس، حيث بإمكانه أن يمنح العقود للشركات الغربية، وتتولى هي التعامل مع حكوماتها بالشكل الذي تفهمه. وإذا لم يخف ذلك، فهناك دائماً نقاط ضعف في مكان ما في شبكة ديمقراطية الغرب.

على سبيل المثال، تمكن العقيد من دعم أحزاب وجماعات ضغط، وحتى حملات انتخاب للحكم في قلب حواضر الغرب. ولم تختب نظريته الجديدة أمه أبداً، وحقق عبرها «إنجازات» مهمة، فتحت له ما رغب من طرق. لقد كانت تلك الشركات العابرة للقارات قادرة، في مرحلة لاحقة، على جلب عدوه السابق رئيس وزراء بريطانيا العظمى توني بلير، شخصياً، إلى باب خيمته، فأجلسه أمامه داخلها، رافعاً، غير بعيد من وجهه، حذاء

لوثاً بالروت، قبل أن يمنحه برتقه لتوقيع العقد الذي جاء من أجله. لقد جردته مفضلة «الوكربي» سنوات، أصابه فيها الترهل، ودعت شعبه إلى أدائها تعبير علني عن الضجر. لذا، كانت انطلاقته بعدها سريعة، لتعويض ما مضى بقوة دفع «النظرية» الجديدة المتعمدة على المال. لكن قبضته ستتراجى تدريجياً في الداخل، الذي سيرتبه للاولاء والمقرنين كلما تقدم الوقت، ويمضي في الطريق الجديدة التي افتتحت أمامه بعد انفرج شدة «الوكربي»، وحصارها الذي جعل وضعه في مقام المنبوذ.

وبالمال الذي يملك منه الكثير، وفيما عدا لندن التي احتفظ لها بركه دائم، قام بزيارة أغلب عواصم الغرب، حاملاً معه خيمته وناقته لكن المشاكل الحقيقية مع

إشارة سريعة، تضيف ديباجة التقرير أن ذلك «يجري حتى على أعلى مستويات الحكومة».

ثم يصف التقرير أن نظام سلطة الشعب والمؤتمرات الشعبية «بالغ التعقيد دون داع»، وأنه عملية تؤدي إلى «إعطاء سلطة لمجموعة صغيرة من النخب، التي تتلاعب بقرارات المؤتمر الشعبية، بحجة تطويقها واستخلاص القرار المتفق عليه». ويصف النظام الليبي بأنه «صنع بصلابة لا تسمح بالتأثير فيه، أو التلاعب به على كل مستويات الحكومة».

وبعد أن يصف التقرير اللجان الثورية بأنها «الطرف الثالث غير الواضح في هيكلية السلطة، ولكنها هي من تحسم القرارات»، يشير بنهاية إلى وسيلة التحكم المهمة التي يد النظام، إذ إن التصويت العلني على القرارات غير مأمون، و«يكون المصوتون عرضة للتحذير والإرهاب بسهولة، من وجود قوات الأمن واللجان الثورية وغيرهم، ما يدعم وجهات نظر النظام»، وإن المؤتمر الشعبي

الأساسي هو «عبارة عن ختم مطاط يستخدم للتصديق والاعتماد لكل سياسات القذافي ودايرته الداخلية من المنشورات». إن هذا التقرير مباشرة إلى القول: «من الواضح جداً أن السلطة التنفيذية في واقعها في يد العقيد القذافي... الذي خلق نظاماً يحمل آلية لاتخاذ القرار في غاية العتمة وعدم الوضوح».

ويضيف التقرير في شرح بقية الصورة لواقع الحال، فيما بعد منتصف العقد الثالث من حكم العقيد، حيث «لا توجد في ليبيا منظمات مجتمع مستقلة»، وهناك عقوبات قانونية على حرية التعبير والتجمع، حتى إن

رئيس الولايات المتحدة فيما بعد. وبعد لقائه القذافي قرب سرت، التقى بايند في اليوم التالي كلمة أمام مؤتمر الشعب العام المنعقد في مقره بالمدينة، والذي صار مقراً رسمياً منذ بعض الوقت، قال فيها إن الشعب الليبي لديه الإمكانيات والأفرض، لكنه يعاني من مشكلة كبيرة هي «إيديولوجيا مُضَلَّلة» تتحكم به، وبالطبع، تم قطع البث التلفزيوني المباشر للكلمة فوراً عند هذا الحد، وسعى المشرفون عن الدبلوماسيين والساسة في الأروقة كثيراً لتخفيف حدة تلك الكلمات التي قيلت في قلب العرين، بعد عشر سنوات من تسليم القذافي أسلحته وما ظنّه غفراً لكن بايند لم يُنذ عليه الأهتمام، وظل مُصرّاً على رأيه في العقيد، الذي وصفه بعد عودته

معامله في هذا المجال، وشحنها مع ما يلزم من الأجهزة المطلوبة، إلى الولايات المتحدة، لينتقدها الرئيس بوش الابن مزهواً، ثم تُعرض في الإعلام، الذي أعطاها مساحات كبيرة، ما أخرج كرامة العقيد، فانتقل الليبيون مجدداً بالدكتور محمد البرادعي، رئيس الهيئة الدولية للطاقة، الذي كان على وشك اللقاء ببوش، وطلبوا منه المساعدة في الموضوع. وفعل، طرح البرادعي الأمر أمام الرئيس، وشرح له أنه ما من فائدة في إخراج القذافي بصورة من «خان أمته»، ما يكفي من عينا غربية يريها لشعبه عندما يريد، وهو جالس في الخيمة يتابع سير توقيع تلك الاتفاقيات.

كان العقيد في ذلك الوقت قد أعطى بعض إشارات بترك مساحة لابنه سيف الإسلام، يتحرك فيها في الداخل، ثم منحه سيق البدء بالاتصال سرا بالغرب، بهدف حل معضلة الوكربي» وبدأ، مانحاً إياه ورقة قوية توفر له دخلاً كبيراً إلى المسرح، وهو ما حدث.

في تلك المرحلة من صراعه مع أميركا، سيعود العقيد إلى التاريخ مجدداً، ويقبض شخصية قلب أميركا دون رخصة، في عملية هوليوودية الهوى، بالكاد أفلت بترتيب ونتيجة مختلفين. بدأ معركته قوياً متحمساً، وأحياناً بذنباً، لسنوات طويلة بدأت منذ الثلاث الأول من السبعينات، وامتدت حتى منتصف الثمانينات، وهي مرحلة رواج كبير للعداء لأميركا، ما جعل المناقشة حادة بين القويين لإبراز أفضل الطرق لمقاومة ذلك العدو المكين، ومن بين كثير من القادة الذين يتقدمون لهذا الشرف، كان للعقيد مكان مقدّم في هذا الشأن. لقد كان وقتاً من الانسحاب، حتى إنه في إحدى خطبه أمام الجماهير، طلب منها، منهكاً، البحث عما إذا كان هناك «أميركا أخرى» لم نعرفها بعد، مبشراً الحضور باننا «بلعنا» أميركا الحالية وانتهى أمرها تماماً، وإن المطلوب الآن «تمشيط» العالم، والتأكد من أنه ما من أميركا أخرى فيه.

استمرت هذه الفترة إلى

أبحاث ودراسات، ولا مجموعات عمل منظمة، ولا خلايا تفكير، ولا بنية تحتية لتعليم جيد قادر على التعبير عن نفسه بالكوار والأفكار. كانت هناك مصلحة للثورة في أن يبقى الأمر بسيطاً. فالعرب مفيد للثورة أكثر كعدو غامض وشرس، وهو مشروع استثمرت في عداوته الكثير. وجنت أرباحاً «شعبية» كبيرة منه، والأفضل أن يبقى الأمر على ما هو عليه. هذه هي الخدمة التي يقدمها الغرب للعقيد، وهي الخدمة المرخّب بها في جماهيريته. وفي كل الأحوال، فقد أصبح عنده ما يكفي من عينا غربية يريها لشعبه عندما يريد، وهو جالس في الخيمة يتابع سير توقيع تلك الاتفاقيات.

لكن المشاكل الحقيقية مع

فبعد حل مشكلة «الوكربي» بسنتين، استطاع العقيد الخروج بتوقيع الإعلان المبني للاتحاد الإفريقي، الذي اختار له العقيد تاريخاً مُنقَشا كما يحب هو 9 - 1999. وكان العقيد قد اتجه إلى العمل في أفريقيا مجدداً في التسعينات، بعد انغلاق الأفق بخضوعه للحصار، إضافة إلى الحذر الكبير الذي ساد في السوق القومية بعد هزيمة صدام في الكويت. واتسم ذلك العقد باستغلال الحروب الأهلية في تلك القارة المترامية، إذ أسهم العقيد بجهد كبير في تسوية النزاعات، وأيضاً استطاع، بالمال والجهد والدعم السياسي، حتى استطاع أخيراً أن يفرج نفسه، ويُخضع كثيرين لثقلته.

وبالكاد استطاع قادة أفريقيا إبعاده عن رئاسة ذلك الاتحاد عشر سنوات، قبل أن يفوز بها أخيراً في الوقت الذي يريده تماماً. إذ ما إن تسلّم الرئاسة الأفريقية عام 2010، حتى تسلّم أيضاً الرئاسة العربية

في قمة سرت بعدها بأسابيع، وكان بين هاتين الرئاسةيتين، وصل أخيراً إلى نيويورك للمرة الأولى والأخيرة في حياته، حيث سبأه الاحتفال بالهظة، ويثير بحركاته كثيراً من الجلبة اللطيفة في ذلك الوسط الرصين. وتوج ذلك الأداء بخطبته من على منبر العالم، التي كانت عرضاً لمؤولوج ريك كوندرا وكوندراين. وكانت لحظة تاريخية ثبتت مباشرة من أشهر مسارح العصر، خرق فيها «القائد» كل البروتوكولات والقوانين، واستمر أكثر من ساعتين بخطط موضوعاً بموضوع، مقدماً أسوأ عرضه عبر تاريخه الطويل على الإطلاق، مرتكبا ذلك في المكان الذي قدم كل ما يلزم للصعود على منبره لقل كلمته.

كان هناك بالطبع كثير ممن سيدبجون الإشادات بتلك الكلمة، خصوصاً في الداخل، لتعبان تاريخيتها وما منحتة للعالم في حكمة وحول. لكن هذه الكلمة في الواقع الدولي، كانت وبالاً تماماً عليه، أظهرت خفته وميله للاستعراض، وطرح أفكاره المشاككة عن السياسة ومسؤولية الحكمة، وزرع انطباعاً عاماً بين الحاضرين بأن أخذ كلامه بشكل جدي أمر غير حكيم، وزال الحرج عن آخرين كان يمكن أن يساعده، بعد أن تاكدت الصورة الرائجة عن خطورة الثقة به.

رحلة نيويورك كانت إقفاً للدفرة. وعندما وصل ذلك الفتى وقلمه المالي، ليخاطب العالم ويلقي بشارته، أفسد الفرصة الثمينة.

أما الغرب، فقد جلس ينتظر، بعد أن نفخ يديه من إعادة التأهيل، حتى جاءت الفرصة وحان الوقت، عندئذ، انكر علناً أي علاقة به، نازعاً عنه الخطأ أولاً، ثم ليدخل مباشرة لحسم أمر إزالته.

نهاية الثمانينات تقريباً، ثم بدأ الانتفال تدريجياً إلى المرحلة التي بدأ منها يوسف باشا من قبل، في النسخة الحقيقية من التاريخ، وأخذ يدبج الرسائل ويعطي التصريحات التي تبدو في مضمونها وتبعثها مستعارة مما لسه الباشا من قبل، عندما كان يرسل إلى الرئيس الأميركي، في البداية، طالباً معاملته مثل الجرائد والمغرب، وأن يحفظ كرامته، وكذا، بدأ العقيد في نغمة جديدة مشحونة بالشكوى من الظلم الذي لحق به، مستغرباً، كيف أن أميركا غفرت لمن تسهيمهم إرهابيين مثل مانديلا وعرفات، وفرشت لهم البساط الأحمر، بينما تعامله هو معاملة الإرهابيين الخارجين عن القانون. وواقعياً، كان ذلك يعني أنه انتهى في المكان الذي بدأ منه سلفه الباشا في الأصل. فقد كان يوسف باشا يتحدث عن الضرائب المستحقة لمرور السفن من بحره في زمن حاصر، بينما طلب القذافي الأمان والصفح عن زمن مضى.

وهكذا حصل، بعد جهد مُنهك، على جوائز أقل من الباشا في نهاية الأمر. فالباشا استرد حقه في مال الضرائب مع نهاية حرب السنوات الأربع، ما أكسبه صينياً كبيراً في المنطقة، وهو مكسب لم ينله العقيد الذي أصاب ذلك الصراع الطويل هيبة بخسائر كبيرة، أجبرته على طلب الغفران.

وعندما تم قبوله أخيراً في العائلة الدولية، بعد ذلك الرجاء الطويل، توسع العقيد أكثر في نشر نظريته الجديدة حول دين الغرب في التجمعات الغربية، كلما أمكنه ذلك، وكسب انصاراً جديداً في مواقع مختلفة، خصوصاً من السياسيين السابقين الذين اتجهوا للعمل كواجهة للشركات والبنوك الكبرى، بينما بقي الإعلام ومراكز البحث على حذر.

وكانت أميركا الرسمية تلّوح بالعصا كلما رأت أن الأمر يتطلب مختلفين، وكانوا يقدمون معلومات متناقضة، والأسئلة المحددة المباشرة التي كانت تُطرح عليهم، كانت تقابل بإجابات غامضة وردود تحمل «عدم اليقين»، وفي

الشرق الأوسط، حيث جلس على كرسي لويس الرابع عشر، الذي سبق أن حكم أكثر من سبعين سنة، وذلك أثناء جولته في المتحف الذي خصّصت لزيارته في ذلك اليوم للقذافي فقط، وذلك بعد أن استقبله الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رسمياً في قصر الإليزيه، دون أن يخطر على بال أحد أنه كان قد مول حملة ساركوزي الانتخابية. وسيميل العقيد بعد ذلك إلى قبلة السياسة، نيويورك نفسها، ويقوم باستعراض أمي مشهود.

لقد مر وقت ازدهرت فيه حقاً نظرية القذافي حول دين الغرب، في أوساط الغرب العليا، حتى إنه صدق بالنجاة.

لكن كل هذه الأسفار والأفرض لم تكن لتغير تفكيره إلى فهم أعمق. انشغل العقيد كثيراً بالغرب، إلى درجة أنه لم يجد وقتاً ليتعرف عليه حقاً، ويدرك كيف يعيش الغرب، وكيف يفكر ويعمل ويصنع قراراته، وماذا هو مختلف على هذا النحو؟

لم تكن في ذلك أن تظهر طائرات أميركا في الجو من جديد. استمرت تلك المرحلة أشهراً، وبعد أن تم القبض على صدام بأسبوع، أدرك القذافي أخيراً أن اللعبة انتهت، وأعلن بنفسه تخليه عن أي برامج لإنتاج الأسلحة «الكيميائية والبيولوجية والنووية»، ثم فكك

لم ينس العقيد، ولم يمكن من فهم الغرب على حقيقته أبداً، لا كعدو ولا كصديق، ظلت فكرته عن ذلك التجمع البشري الجبار، الذي يتحرك على الضفة المقابلة من البحر، بسيطة وخاضعة لقيمه هو، وليس لقيم وتجربة وتاريخ الغرب، وعيه تشكل في زمن عبد الناصر، ومسيرات المدارس، وثورة الجزائر، واستمر يتطور باتجاه واحد طوال الوقت، لم تؤثر فيه التجارب ولا القراءات، ولا مسؤولية الحكم.

كان العقيد حريصاً على نقل كرهه للغرب إلى الجميع، وصنع حالة عداة معه، صنعت بدورها نجوميته. ومع الأيام، صار وجود الغرب كعدو أمراً مهماً أيضاً لاستمرار شرعيته وبقائه في الحكم بأقل التكاليف. تؤثر العلاقات مع الغرب، والاعتداءات المتبادلة بين الطرفين، وفرت فرصة لتأمين حاجة الثورة الدائمة لعدو، يمنحها شرعية البقاء.

وأقام العقيد جزءاً أساسياً من دعائيه على جدار الدين والتاريخ، على أساس أن ما يحدث الآن هو عدوان للحملة الصليبية العاشر، التي تستهدف ليبيا من ضمن حملتها على الشرق المسلم، استئنافاً للحروب القديمة. وكان متحمساً في تلك العداوة، حتى إنه طلب في إحدى المرات، وفي خطاب مباشر على التلفزيون، أن يخرج إليه «كاتر» للمبارزة علناً أمام الناس، المبارزة بالسلاح، كحل لإنهاء هذه الحرب. وفي حالات أخرى من الصبوق، أخذ يردد في خطبه ومحاضراته نظرية جديدة، إضافة إلى نظرية داروين الانتخابية باصل الأنواع، مفادها أن الغربيين هم الحلقة المفقودة بين القرد والإنسان، ولم يتدرج لحلقة في أن يطلب من الباحثين والمتقنين العمل على تاصيل ما قال علمياً للجماهير.

عدم اتقانه للغة أجنبية، واعتزازه الشديد بنفسه، وميله الدائم للاخذ بالأسلمات، كانت حائلاً بينه وبين معرفة موضوع معقد سياسياً واجتماعياً وصناعياً، مثل الحياة في الغرب، وبالتالي تقدير خطورته. لذا، بقي نحو عقدين يصلون في تلك الأصقاع المُرزة للشهرة، مخلفاً وراءه الخوف أينما حل. انشهر اسمه وصار معروفاً هناك، وقام بتفتيح أدمع عمليات إرهابية في أغلب المدن الأوروبية، ثم أرسل فرقه، محترفة القتل، التي وصلت إلى الولايات المتحدة نفسها، لإغتيال المعارضين في قلب العدو الأكبر. واستمر في نشر حاله من العداة ضد الدول الغربية في المنطقة، شوّثت كثيراً من الأوجاء.

وفي أبريل (نيسان) 1986، قرر الرئيس الأميركي رونالد ريفان، وضع قاعدة جديدة في التعامل معه، فأرسل سرب طائرات بصفت بعبته الخاص وبضعة أهداف أخرى، أخطأت في اثنين منها على الأقل، وتسيبت في مجزرة استفاد منها العقيد بذلك. لكن الرسالة الأساسية كانت قد وصلت وأدت غرضها لعدة سنوات. ففهم العقيد، هذه المرة، أن عليه أن يلتمز الهوى. وعندما تم الإلتقاء من ترتيب وضع صدام حسين في حرب الكويت، أعلن دون مقدمات كبيرة، وبالتزامن، في بريطانيا والولايات المتحدة، عن توجيه اتهام رسمي للنظام الليبي بتفجير طائرة أميركية مدنية، وسمى الاتهام رجلين ليبيين بالاسم كمتطولين للمحاكمة.

ودخلت ليبيا، مع العراق في الوقت نفسه، تحت حصار مستمر سبع سنوات، قبل أن تنجح وساطة سعودية - جنوب أفريقية في إقناع القذافي بتسليم المتهمين لحكومة محايدة، حيث دخل في ماراتون قانوني لسنوات أخرى، قبل أن يُقر أخيراً ويحمل الذنب.

كلفت قضية الوكربي القذافي وليبيا جهوداً وخسائر كبيرة على كل الجبهات. لكنه خرج من تلك المعركة بنظرية جديدة، اكتشفها أثناء معالجته لتلك المشكلة التي شكلت خطراً حقيقياً عليه، وهي

عندما تم قبوله في العائلة الدولية بعد ذلك الرجاء الطويل توسع العقيد أكثر في نشر نظريته

إلى واشنطن بأنه «ليست فيه عظمة واحدة تؤمن بالديمقراطية». وتعددت الوفود الغربية الباحثة عن فرص للاستثمار، وذهب أغلبها بهدف المال والسياسة، ولكن كان هناك آخرون يجتمعون نوعاً مختلفاً من المعلومات.

فبعد زيارة جوزيف بايند بسنتين، جاء وفد من المعهد القومي للديمقراطية في واشنطن، الذي كان تلك الفترة تحت رئاسة مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية السابقة، يضم أربعة متخصصين في المنطقة، ومراقبين لسير التغيير في ليبيا. وقضى الوفد تسعة أيام يتجول في البلاد، وخرج منها بتقرير، يصف أوضاعاً كئيبة بعد سبعة وثلاثين عاماً من وصول القائد إلى السلطة.

ولفت التقرير في ديباجته النظر إلى أنه أثناء تكوينه صورة عن الوضع، تحدث مع أشخاص مختلفين، وكانوا يقدمون معلومات متناقضة، والأسئلة المحددة المباشرة التي كانت تُطرح عليهم، كانت تقابل بإجابات غامضة وردود تحمل «عدم اليقين»، وفي

الشرق الأوسط، حيث جلس على كرسي لويس الرابع عشر، الذي سبق أن حكم أكثر من سبعين سنة، وذلك أثناء جولته في المتحف الذي خصّصت لزيارته في ذلك اليوم للقذافي فقط، وذلك بعد أن استقبله الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رسمياً في قصر الإليزيه، دون أن يخطر على بال أحد أنه كان قد مول حملة ساركوزي الانتخابية. وسيميل العقيد بعد ذلك إلى قبلة السياسة، نيويورك نفسها، ويقوم باستعراض أمي مشهود.

لقد مر وقت ازدهرت فيه حقاً نظرية القذافي حول دين الغرب، في أوساط الغرب العليا، حتى إنه صدق بالنجاة.

لكن كل هذه الأسفار والأفرض لم تكن لتغير تفكيره إلى فهم أعمق. انشغل العقيد كثيراً بالغرب، إلى درجة أنه لم يجد وقتاً ليتعرف عليه حقاً، ويدرك كيف يعيش الغرب، وكيف يفكر ويعمل ويصنع قراراته، وماذا هو مختلف على هذا النحو؟

لم تكن في ذلك أن تظهر طائرات أميركا في الجو من جديد. استمرت تلك المرحلة أشهراً، وبعد أن تم القبض على صدام بأسبوع، أدرك القذافي أخيراً أن اللعبة انتهت، وأعلن بنفسه تخليه عن أي برامج لإنتاج الأسلحة «الكيميائية والبيولوجية والنووية»، ثم فكك

بقي نحو عقدين يصلون في تلك الأصقاع المُرزة للشهرة مخلفاً وراءه الخوف أينما حل

الغرب كانت لم تبدأ بعد. فهي ستبدأ عندما سيظهر أسامة بن لادن على المسرح، ويضرب في قلب أميركا دون رخصة، في عملية هوليوودية الهوى، بالكاد أفلت بترتيب ونتيجة مختلفين. بدأ معركته قوياً متحمساً، وأحياناً بذنباً، لسنوات طويلة بدأت منذ الثلاث الأول من السبعينات، وامتدت حتى منتصف الثمانينات، وهي مرحلة رواج كبير للعداء لأميركا، ما جعل المناقشة حادة بين القويين لإبراز أفضل الطرق لمقاومة ذلك العدو المكين، ومن بين كثير من القادة الذين يتقدمون لهذا الشرف، كان للعقيد مكان مقدّم في هذا الشأن. لقد كان وقتاً من الانسحاب، حتى إنه في إحدى خطبه أمام الجماهير، طلب منها، منهكاً، البحث عما إذا كان هناك «أميركا أخرى» لم نعرفها بعد، مبشراً الحضور باننا «بلعنا» أميركا الحالية وانتهى أمرها تماماً، وإن المطلوب الآن «تمشيط» العالم، والتأكد من أنه ما من أميركا أخرى فيه.

استمرت هذه الفترة إلى

غدا: «القوميون» تسابقوا لاستقطاب العقيد... ففاز عبد الناصر



كارتة لوكربي: القذافي أعطى «السبق» لابنه سيف لبدء مفاوضات سرية مع الغربيين لحل أزمة لوكربي (أ.ف.ب)



توني بلير مع القذافي في خيمته قرب طرابلس عام 2004 (غيتي)

مصر تشدد على «حسن إدارة موارد المياه»... والسودان يسعى لحشد دعم إقليمي

إثيوبيا تصر على موعد الماء الثاني للسد

الماء الثاني في يوليو، ما قد يلحق بالسودان أضراراً أكبر من التي شهدتها العام الماضي. وشرع السودان في اتخاذ التحركات الفنية في تشغيل السدود، وحجز مليار متر مكعب في سد الرصيرص تحوطاً لأي نقص في الاحتياجات الأساسية من مياه الشرب والري، كما حدث إبان عملية الماء الأول للسد.

وكان رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك دعا، الأسبوع الماضي، نظيره المصري مصطفى مدبولي والإثيوبي أحمد، لعقد قمة ثلاثية مغلقة خلال أيام لتقييم المفاوضات، وبحث الخيارات الممكنة للمضي قدماً في التفاوض، بعد أن وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود.

في صدارة اهتمامات الدولة. وقال إن «المياه أحد أبعاد الأمن القومي، لما تمثله من أهمية في التنمية الشاملة»، مضيفاً أن «نهر النيل لا يمثل المصدر الرئيسي للمياه في مصر، بل هو أساس وجودها».

وتتحدث القاهرة والخروطوم أدبيس أياها بد «التعنت وإفشال المفاوضات»، وصعد الرئيس المصري من لهجته حيال الأزمة، مؤخراً، معتبراً أن «مياه مصر خط أحمر» لن يسمح بتجاوزه. كما لؤحت الحكومة السودانية بأن جميع الخيارات أمامها مفتوحة في التعامل مع إثيوبيا إذا أصرت على المضي في الخطوات الأحادية من دون اتفاق.

وتخطط إثيوبيا لحجز 13,5 مليار متر مكعب خلال عملية

التحديات من صدمات، خاصة في حالات الجفاف والفيضان»، لافتاً إلى أن «الزيادة السكانية تفرض على الجميع البحث عن موارد مائية... ومنذ 5 سنوات، اتبعت الوزارة استراتيجية لتحسين نوعية المياه، وإعادة استخدامها بكفاءة عالية». ونوّه بأن «الدولة مستمرة في جهود تنمية الموارد المائية، والبحث عن موارد إضافية، ومنها تحلية مياه البحر»، مشدداً على «ضرورة تضافر الجهود من أجل التوعية بالحفاظ على المياه».

وأكد رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشيوخ المصري أسامة الجندي، أن «قضية المياه بالغة الأهمية، ولها أبعاد أمنية وسياسية»، منوهاً بأنها

وأحاط السفراء الأفارقة بالإجراءات الفنية والتقنية للمقترحات المقدمة في المفاوضات. وأشار إلى أن السودان تقدم بمقترح الوساطة الرباعية التي تتكون من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأمريكا، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، سعياً إلى التوصل لاتفاق عاجل.

وفي القاهرة، قال وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، خلال جلسة برلمانية أمس، إن مصر «تواجه مجموعة من التحديات في ملف المياه، من بينها سد النهضة، إضافة إلى التغيرات المناخية، وكذلك الزيادة السكانية»، وشدد على أن «التحديات تفرض علينا ضرورة حسن إدارة المياه، ولا سيما ما تمثله هذه

في الاتحاد الأفريقي المعتمدين لدى البلاد. وشددت المهدي في بيان على موقف السودان الثابت بضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم قبل المضي في الماء الثاني للسد من الجانب الإثيوبي.

وذكر البيان أن المهدي قدّمت للسفراء الأفارقة شرحاً مفصلاً عن مخرجات مفاوضات السد، على خلفية اجتماعات كينشاسا الأخيرة. وقالت إن بلادها تتطلع لدعم الدول الأفريقية للتوصل لحلول شاملة ومرضية لجميع الأطراف.

وشاركت في الاجتماع وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس الذي أكد بدوره ضرورة توفر الإرادة السياسية لتحقيق المكاسب المرجوة لأطراف الثلاثة.

عدد من محطات مياه الشرب في الخرطوم عن العمل لعدم وجود تنسيق وتبادل للمعلومات بين البلدين.

وتعترض القاهرة والخروطوم على «التصرفات الأحادية» لأديس أبابا في إطار مساعيها ملء السد من دون اتفاق قانوني ملزم. وفشلت محادثات، مطلع الشهر الحالي، في التوصل إلى اتفاق. وفي حين تدعو مصر والسودان إلى إشراك وسطاء دوليين (الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة) في المفاوضات، ترفض إثيوبيا ذلك التوجه.

وعقدت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، أمس، اجتماعاً لسفراء الدول الأعضاء

وأكد رئيس الوزراء الإثيوبي في تغريدات، أمس، أن «الماء الثاني سيتم خلال الهطول الغزير للمطر في يوليو وأغسطس (آب)»، معتبراً أن هذا سيمنع حدوث فيضانات في السودان». وأضاف أن بلاده «تعمل لتلبية احتياجاتها، ولا نية لديها لإلحاق الضرر بدول المصب».

وأشار إلى أن «الأمطار الغزيرة العام الماضي ساعدت على إتمام الملء الأول للسد بنجاح، وفي الوقت نفسه، حال السد بلا شك دون حدوث فيضانات عارمة في السودان».

وكان حجز إثيوبيا 4,9 مليار متر مكعب في عملية الملء الأول في يوليو الماضي، أدى إلى ارتفاع كبير في مناسيب المياه في كل الأحباس السودانية، وخروج

الخرطوم، محمد أمين ياسين
القاهرة، محمد نبيل حلمي

تمسك رئيس الوزراء الإثيوبي إبي أحمد، أمس، بالموعد الذي أعلنته بلاده للملء الثاني لخزان «سد النهضة» في يوليو (تموز) المقبل، متجاهلاً التحفظات المصرية والسودانية على المضي في الخطوة من دون اتفاق قانوني بين البلدان الثلاثة لتنظيمها.

وفي حين كثفت الحكومة السودانية تحركاتها الدبلوماسية لحشد الدعم الأفريقي والعربي للسد، بينتها أزمة السد شددت الحكومة المصرية على «حسن إدارة الموارد المائية» في ظل تحديات، بينها أزمة السد الإثيوبي.

خروج 4 عربات عن القضبان والسيبي يكلف بالتحقيق

مصر: 11 قتيلاً وعشرات الجرحى بثالث حادث قطار خلال شهر

القاهرة، محمد نبيل حلمي

للمرة الثالثة خلال شهر واحد، شهدت مصر، أمس، حادثاً جديداً لقطار، بعد أن خرجت 4 عربات عن القضبان، مخلقة 11 قتيلاً ونحو مائة جريح، بحسب وزارة الصحة.

وبحسب إشارات حكومية رسمية، أمس، فإن قطار (القاهرة - المنصورة) خرج عن القضبان لدى مروره بمدينة طوخ بمحافظة القليوبية (دلتا مصر)، ما أدى إلى انقلاب عدد من العربات، ووقوع مصابين.

ويأتي الحادث بعد أقل من شهر على تصادم قطارين في مدينة طهطا بمحافظة سوهاج (365 كيلومتراً جنوب القاهرة)، في 26 مارس (آذار) الماضي، أسفر عن مقتل 20 شخصاً وإصابة نحو مائتين آخرين. كما وقع حادث آخر، يوم الخميس الماضي، في خط قطار منيا القمح بمحافظة الشرقية (دلتا مصر)، أسفر عن إصابة 14 شخصاً وأعلنت «الهيئة القومية لسكك حديد مصر»، أمس، أنه في أثناء مرور القطار رقم 949 - 3209 المساعي المتجه من القاهرة إلى المنصورة، وفي تمام الثانية إلا الربع ظهراً بتوقيت القاهرة «سقطت 4 عربات من القطار بمدخل محطة سندنهور».



مصريون فوق عربات قطار القاهرة - المنصورة في سندنهور بعد خروج 4 عربات وانقلابها أمس (رويترز)

قريبة من موقع الحادث، وأنه «تم رفع درجة الاستعداد للقصى بجميع مستشفيات محافظة القليوبية».

وأفادت ذلك وزيرة الصحة، هالة زايد، بأن «جميع المصابين يتلقون العلاج والرعاية الطبية اللازمة، وأن معظم الإصابات تراوحت بين كسور وجروح قطعية وسحجات بأماكن متفرقة بالجسد، بينما تقرر نقل 3 مصابين يحتاجون إلى تدخلات جراحية دقيقة إلى مستشفى معهد ناصر بالقاهرة لتلقي الرعاية الطبية اللازمة».

وتتمثل قضية إصلاح منظومة السكك الحديدية تحدياً كبيراً للحكومات المتعاقبة في مصر. وفي تصريحات قبل الحادث صباح أمس قال المهندس أشرف رسلان رئيس هيئة السكة الحديد إن الهيئة تعتزم «إنهاء مشروعات تطوير نظم الإشارات الجاري تنفيذها حالياً بنهاية العام الحالي». وأظهرت تحقيقات النيابة في حادث تصادم القطارين بمحافظة سوهاج الذي خلف 20 قتيلاً ومخالفات عدة، ووجهت السلطات القضائية اتهامات لموظفين وسائقين في قطاع السكك الحديدية، تتضمن «التزوير»، و«تعاطي المخدرات» و«الإهمال».

والصحة يتفقد المستشفيات التي جرى نقل مصابي الحادث إليها، مؤكداً تقديم كامل الخدمات الصحية اللازمة للمصابين، فيما جرى تكليف وزيرة التضامن الاجتماعي بسرعة صرف التعويضات للمتضررين من الحادث.

وعلى الصعيد الطبي، أعلنت وزارة الصحة والسكان عن مشاركة 58 سيارة إسعاف في نقل 97 شخصاً إلى مستشفيات

وحكومياً، انتقل وزير النقل، كامل الوزير، إلى موقع الحادث، وقال إنه «لن ينهرب من المسؤولية»، مضيفاً في تصريحات لوسائل إعلام محلية مصرية: «نعمل ليلياً ونهاراً لتطوير منظومة السكة الحديد لتقديم خدمات مميزة لجمهور الركاب المسافرين».

وأعلن كذلك رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، تكليف وزير التعليم العالي

وخلف الحادث تاهباً رسمياً وإسعاً، إذ أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «تشكيل لجنة تضم في عضويتها هيئة الرقابة الإدارية، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والكلية الفنية العسكرية، وكليات الهندسة، للوقوف على أسباب الحادث، على أن تجري موافقة رئيس الجمهورية بتقرير مفصل في هذا الشأن». كما بدأ فريق من النيابة العامة معاينة موقع الحادث.

مصر واليونان تؤكدان «الشراكة الراسخة» وتعزيز التعاون

في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية كافة بين الدولتين والشعبيين الصديقين».

وتنخرط مصر واليونان بالإضافة على قبرص في آلية تعاون ثلاثية رفيعة المستوى تحظى بمشاركة ودعم من قادة البلدان الثلاثة التي تتضيف قمتا ثلاثية دورية ضمن نفس الإطار، كما أسس البلدان مع دول أخرى «منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي بدأ في سبتمبر (أيلول) الماضي، العمل رسمياً بصفته «منظمة إقليمية» مقرها القاهرة.

وبحسب الخارجية المصرية، فإن الوزيرين أعربا، أمس، عن التقدير لاستمرار تبادل التأييد بين البلدين في المحافل الدولية، وأهمية مصر شريكاً استراتيجياً لليونان وللاتحاد الأوروبي في منطقة جنوب المتوسط والشرق الأوسط. كما تم التطرق أيضاً إلى أهمية سبل الاستفادة المتبادلة من تجارب البلدين على صعيد مواجهة انتشار فيروس كورونا، والتخفيف من تداعياته الاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف حافظ أن اللقاء تناول الأوضاع في منطقة شرق المتوسط، كما استعرض الوزير شكري مجمل التطورات الإقليمية الجارية والسياسية المصرية حول سبل حلحلة الأزمات المختلفة في سائر المنطقة، والجهود الرامية لتهدئة المناخ الملائم لإحلال الأمن والاستقرار، ودعم الوصول إلى تسوية شاملة للأزمة في ليبيا. كما أطلع الوزير شكري نظيره اليوناني على آخر مستجدات ملف سد النهضة.

القاهرة، الشرق الأوسط

في زيارة هي الثانية من نوعها للقاهرة خلال أقل من شهرين، بحث وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، أمس، مع نظيره المصري، سامح شكري، العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً على أهمية «الشراكة الاستراتيجية في منطقة جنوب المتوسط والشرق الأوسط».

وتأتي مباحثات ديندياس في القاهرة، بعد أيام من اجتماعه مع نظرائه في قبرص وإسرائيل والمستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، أنور قرقاش، في قبرص بهدف «توثيق التعاون، والعمل في مجالات الطاقة، والصحة، وإدارة الأزمات، ومكافحة الإرهاب»، وتأسيس «منتدى إقليمي للأمن»، ودعوا «كل دول المنطقة» للانضمام إليهم.

ووفق بيان للخارجية المصرية، أمس، فإن الوزيرين «تناولا سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، انطلاقاً من أوامر الصداقة التاريخية التي تربط البلدين والتعاون والتنسيق المستمرين في مختلف أوجه العلاقات، كما تم تناول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وذكر السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أن الوزيرين «عبرا عن تقديرهما لـ (الشراكة الراسخة) بين البلدين، وأهمية مواصلة تعزيز العلاقات؛ حيث تم التأكيد على التطلع لتدعيم أوامر التعاون

مقتل 28 من «طالبان» وإصابة 28 آخرين خلال 24 ساعة الماضية

مقتل 8 من أفراد عائلة واحدة بالرصاص في مسجد بشرق أفغانستان

إلى جانبنا، وقدموا مساهماتهم الشخصية». وقالت، «شعر أن هناك التزاماً عميقاً على جمهورية ألمانيا الاتحادية بعدم ترك هؤلاء الأشخاص وراءنا دون حماية، بعد أن نغادر البلاد في نهاية المطاف». ويوجد بالفعل إجراء لقبول الموظفين الأفغان المحليين، رغم وجود عدد من الحالات المتنازع عليها، وتريد كرام - كارينباور أن تكون العملية أكثر كفاءة. وتوظف القوات المسلحة الألمانية حالياً نحو 300 شخص في أفغانستان. وبغضير في الأفق تغيير في وضع هؤلاء الموظفين مع انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان.

وتخطط ألمانيا لسحب وحدتها من مهمة الدعم الحارم لحلف الناتو بحلول منتصف أغسطس (آب). وقالت كرام - كارينباور إن ضمان سلامة الأفراد المحليين الذين قدموا الدعم ليس فرضاً على القوات الألمانية فقط، بل على جميع القوات الدولية الموجودة على الأرض.



إجراءات أمنية وتفتيش على الطريق السريعة خارج العاصمة كابل أمس (آب)

في أفغانستان، والذين يمكن أن يتعرض حياتهم للخطر. وأضافت الوزيرة لوكالة الأنباء الألمانية: «إن المحادثات جارية بالفعل داخل الحكومة للتوصل إلى حل ميسط وسريع للموافقة على الطلبات».

وتابعت كرام - كارينباور: «نحن نتحدث عن أشخاص عملوا إلى جانبنا، حتى مع وجود خطر على سلامتهم، وفي بعض الحالات كان عملهم لسنوات، وقاتلوا أيضاً

مقتل 28 من «طالبان» وإصابة 28 آخرين خلال 24 ساعة الماضية

على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن 28 مسلحاً من حركة «طالبان» قتلوا، وأصيب 28 آخرون، في أقاليم نينكارهار ولاجمان وغزني وقندهار وزابل وهيرات وفرخ وبلخ خلال الساعة 24 الماضية، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد. وأضافت الوزارة أن قوات الأمن الوطني الأفغانية عثرت على 34 عبوة ناسفة أحجبت

جلال آباد (أفغانستان)، الشرق الأوسط

أعلن مسؤولون، أمس، مقتل ثمانية من أفراد عائلة واحدة بالرصاص في مسجد في مدينة جلال آباد في شرق أفغانستان مساء أول من أمس.

وقال حاكم ولاية ننگرهار ضياء الحق امرخيل، في رسالة على «فيسبوك»، إن خمسة أخوة وثلاثة من أبناء عمومهم قتلوا «في المسجد عند الساعة 21:00 أثناء صلاة العشاء في رنجي 9 في مدينة جلال آباد». وأوضح حاكم ننگرهار لوكالة الصحافة الفرنسية، أن التحقيق جار، لكن وفقاً للمعلومات نجم هذا الحادث عن خلاف على عقار». وأكد فريد خان المتحدث باسم شرطة ننگرهار الوقائع لوكالة الصحافة الفرنسية.

تأتي هذه الحادثة خلال رمضان بينما يجتمع الرجال كل مساء في المسجد لأداء صلاة التراويح. في غضون ذلك، ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية في تغريدة لها

كانو (نيجيريا) «الشرق الأوسط»

سفر هجوم شنه إرهابيون مرتبطون بتنظيم «داعش» على قاعدة عسكرية في شمال شرقي نيجيريا عن مقتل خمسة جنود نيجيريين وإصابة أربعة آخرين، وفقدان حوالي ستين جندياً، حسبما أعلن ضابطان، أول من أمس، لوكالة الصحافة الفرنسية.

والحق مقاتلو تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا الهزيمة بالقوات التي كانت متمركزة في قاعدة عسكرية بقرية كاموبا، التي تبعد

جمعية الأطفال ذوي الإعاقة
Children with Disability Association

وقف القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة

امتداد لحياتك وزادك لأخرك

سهم 100 ريال
سهم 200 ريال
سهم 300 ريال

#أحلامهم - ممكنة

شاركنا تعليمهم بإرسال الرقم 5050 إلى 4 SMS

أعلاهم - ممكنة

SA93800020360801071007

https://store.dca.org.sa/store/38

بمجموع 300 ريال

جمعية مصر للتعليم
EGYPTIAN EDUCATION ASSOCIATION

مقتل 5 جنود إثر هجوم شنه «داعشيون» على قاعدة عسكرية في نيجيريا

وكالات تابعة للأمم المتحدة كشفت أن ما يصل إلى 65 ألف شخص من شمال شرقي نيجيريا فروا من ديارهم بعد هجوم نفذته جماعات مسلحة على بلدة حدودية، فيما تسببت هجمات يبدو أنها مستهدفة في وقف مؤقت لعمليات الإغاثة. وقال مسؤولون محليون منذ 2009 نزاعاً دمويًا وهجمات تسببت جماعاً «بوكو حرام»، ما أدى إلى نحو 36 ألف قتيل ومليونتي نازح وطالت أعمال عنف المسلحين منذ ذلك الحين النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة. وكانت

مكان الجنود المفقودين». وقرية كاموبا هي مسقط رأس قائد الجيش النيجيري الجنرال يوسف توكور بورناتاي، وتستهدف لهذا السبب باستمرار من قبل المتطرفين، مما أدى إلى إقامة قاعدة عسكرية.

وبين يومي السبت والأربعاء، نفذ «جهاديو» تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا، الذين انشقوا عام 2016 عن «بوكو حرام»، سلسلة من الهجمات على داماساك، وهي مدينة استراتيجية على حدود بحيرة تشاد الواقعة على الحدود

35 كيلومتراً من بيو بولاية بورنو في شمال شرقي البلاد. وقال أحد الضباطين لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الإرهابيين قتلوا خمسة جنود وجرحوا أربعة في الهجوم على قاعدة كاموبا». وأكد الضابط الثاني هذه الحصيلة، مشيراً إلى أنهم الحقوا الهزيمة بقوات المسكر ودمروه.

وتابع: «عاد حتى الآن 41 جندياً، بينما لا يزال 58 في عداد المفقودين، ويعتقد أنهم فروا خلال الهجوم»، مشيراً إلى أن عمليات البحث والإنقاذ جارية «لتحديد

مقتل 5 جنود إثر هجوم شنه «داعشيون» على قاعدة عسكرية في نيجيريا

مقتل 5 جنود إثر هجوم شنه «داعشيون» على قاعدة عسكرية في نيجيريا

واشنطن وبكين تحيدان خلافاتهما وتتفقان على مواجهة تغير المناخ

واشنطن، علي بردى

حيث يقصر الجميع»، موضحاً أنه «بصراحة، كلنا مقصرون. العالم بأسره الآن يقصر. هذه ليست عملية توجيه أصابع الاتهام لأمة واحدة فقط». واعتذر عن انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس للمناخ في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. لكنه شدد على أن بلاده عادت «بسلسلة من المبادرات المتقدمة للغاية لمحاولة تعويض الوقت الضائع». وقال أيضاً إنه يعتقد أن الولايات المتحدة والصين يمكن أن تعملتا سوياً لمكافحة القضية العالمية على رغم التوترات بين البلدين.

وأفاد البيان المشترك مع الولايات المتحدة أن الصين تعهدت ببذل المزيد من الجهود بشأن المناخ، على رغم عدم ذكر تفاصيل أي خطوات محددة. وأكد أن البلدين سيطوران «استراتيجيات طويلة المدى» للوصول إلى حيد الكربون، أي النقطة التي لا تصدر فيها أي دولة كمية من الكربون أكثر مما تزيله من الغلاف الجوي - قبل مؤتمر المناخ الدولي القادم في نوفمبر (تشرين الثاني)، في مدينة غلاسكو الإسكتلندية.

ووجه الرئيس الأمريكي دعوات إلى زعماء الدول الأكثر تصديراً للانبعاثات الضارة، وبينهم الرؤساء الصينيين شي جينينغ والرئيس فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والبرازيلي جاير بولسونارو ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. ودعا من العالم العربي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ورئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، بالإضافة إلى زعماء بلدان تواجه بعضاً من أخطر التهديدات المباشرة للتغير المناخي بما فيها بنغلاديش وجزر المارشال، وبلدان تعد نموذجاً لسلوك المناخ الجيد على غرار بوتان. وبعض شأن قضايا عديدة أخرى، مثل تهديدات بكتيريا لنتاويان والقمع السياسي في هونغ كونغ والانتهاكات ضد سكان التبت والأقلية المسلمة في إقليم شينجيانغ، فضلاً عن التجارة وحقوق

المالحة في بحر الصين الجنوبي. ويعد مغادرته الصين، صرح كبير من سيول حيث اجتمع أيضاً مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين لمناقشة ظاهرة الاحتباس الحراري، أنه «من المهم للغاية بالنسبة إلينا أن نحاول إبقاء هذه الأمور الأخرى بعيداً، لأن المناخ هو قضية حياتنا أو موت في أجزاء كثيرة مختلفة من العالم»، مضيفاً أن «ما نحتاج إلى القيام به هو إثبات قدرتنا على الالتقاء والجلوس والعمل على بعض الأمور بشكل بناء». وزاد: «رأينا التزامات من قبل

وضعت الولايات المتحدة والصين خلافاتهما المتزايدة جانباً واتفقتا على العمل سوياً من أجل مكافحة تغير المناخ «بالجدية والإلحاح المطلوبين»، عبر تكثيف جهودهما للحد من انبعاثات الكربون وغيره من الغازات الضارة بالبيئة والمسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وبموجب الإعلان الذي جاء قبل قمة افتراضية مقررة في 22 و 23 من أبريل (نيسان) الجاري، بمشاركة 40 من زعماء العالم بدعوة من الرئيس الأمريكي جو بايدن لمعالجة هذه القضية. التزمت الدولتان اللتان تصدران النسب الأكبر لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم «بالتعاون مع بعضهما البعض ومع الدول الأخرى» لمواجهة هذا الخطر، وفقاً لبيان مشترك أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة البيئة الصينية في وقت متقدم السبت بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

ويرتقب أن تصدر القمة بياناً يحض دول العالم على بذل المزيد من الجهد لخفض الانبعاثات والحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى 1,5 درجة مئوية أو أقل مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية. ويجادل العلماء أن الاحترار المناخي يجب أن يبقى دون هذا الحد لتجنب الاضطرابات الكارثية للحياة على الكوكب.

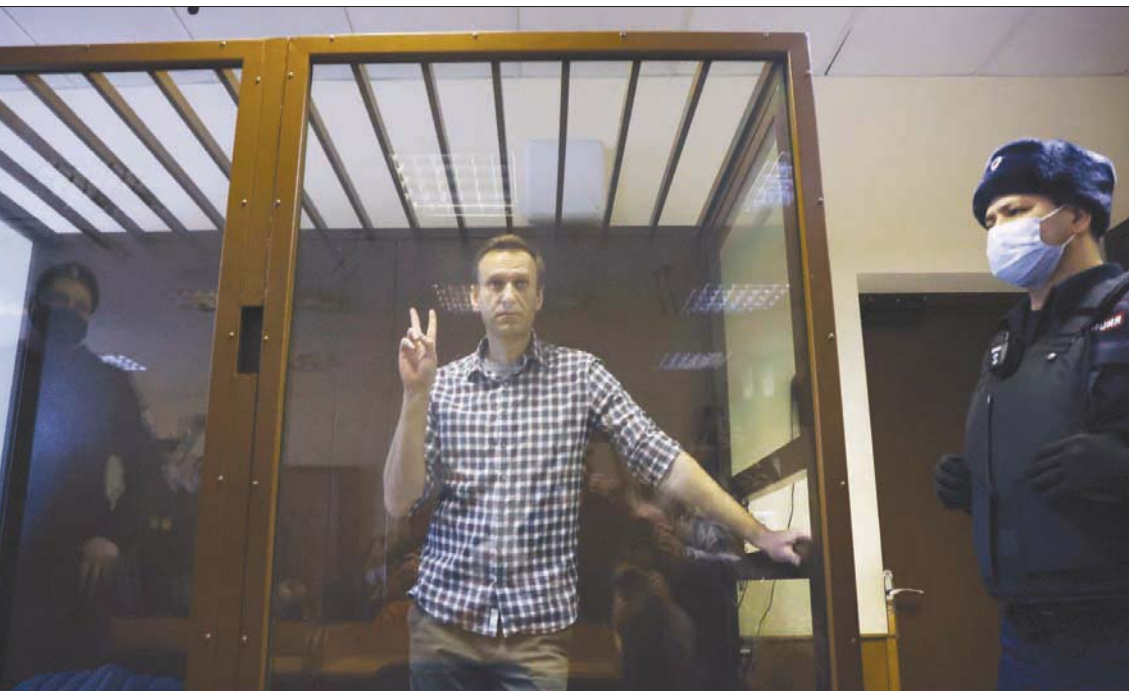
وأعلن الاتفاق الذي لم يتضمن إلا القليل من الالتزامات المحددة، بعدما زار المبعوث الأمريكي للمناخ جون كيري الصين لمدة ثلاثة أيام وأجرى خلالها محادثات مع نظيره الصيني شي تشينهاو في شنغهاي، مركزاً على قضية المناخ من دون التطرق إلى الخلافات الأميركية - الصينية في شأن قضايا عديدة أخرى، مثل تهديدات بكتيريا لنتاويان والقمع السياسي في هونغ كونغ والانتهاكات ضد سكان التبت والأقلية المسلمة في إقليم شينجيانغ، فضلاً عن التجارة وحقوق

المالحة في بحر الصين الجنوبي. ويعد مغادرته الصين، صرح كبير من سيول حيث اجتمع أيضاً مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين لمناقشة ظاهرة الاحتباس الحراري، أنه «من المهم للغاية بالنسبة إلينا أن نحاول إبقاء هذه الأمور الأخرى بعيداً، لأن المناخ هو قضية حياتنا أو موت في أجزاء كثيرة مختلفة من العالم»، مضيفاً أن «ما نحتاج إلى القيام به هو إثبات قدرتنا على الالتقاء والجلوس والعمل على بعض الأمور بشكل بناء». وزاد: «رأينا التزامات من قبل

أنصاره يعدون لـ «أكبر احتجاجات في تاريخ روسيا الحديث»

تصاعد الضغوط الغربية على موسكو بعد تدهور صحة نافالني

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»



نافالني لدى حضوره جلسة محكمة في فبراير الماضي (رويترز)

يخطون لما ياملون في أن يكون «أكبر احتجاجات في الشوارع» في تاريخ روسيا الحديث» يوم الأربعاء، لتسليط الضوء على تدهور صحة نافالني، وحملة الحكومة ضدهم. وكتبوا في بيان على موقع نافالني على الإنترنت، يعلنون فيه عن خططهم للاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، أن «الأمور تتطور بسرعة كبيرة، وبشكل سيئ جداً... لم يعد بإمكاننا الانتظار والتأجيل؛ الوضع المتطرف يتطلب قرارات مطرقة».

ومن المقرر تنظيم الاحتجاجات التي تعدها السلطات غير قانونية، وقضتها في الماضي بالقوة، في اليوم نفسه الذي يلقي فيه الرئيس فلاديمير بوتين خطاباً سنوياً إلى النخبة السياسية.

«لن يموت في السجن». وأضاف السفير أندريه كيلين: «بالطبع، لن يترك ليموت في السجن، لكن يمكننا القول إن نافالني يتصرف بطريقة همجية». وتابع أن «هدفه العام من كل ذلك هو جذب الانتباه إليه بالقول إنه يعاني ألماً في يده اليسرى. وغداً في ساقه». واستطرد كيلين: «إذا تصرف بشكل طبيعي، ستتاح له فرصة إطلاق سراحه في وقت مبكر».

والقي القبض على نافالني في يناير (كانون الثاني) لدى عودته إلى روسيا بعد فترة نقاهة أمضاها في ألمانيا، عقب تعرضه لعملية تسميم اتهم موسكو بالوقوف خلفها. وقد نفت روسيا تلك الادعاءات. وحُكم على نافالني بالسجن عامين ونصف العام لإدانته

قضية نافالني. وطالب ماس بحصول المعارض الرئيسي للكرملين المسجون راهناً «على أصابع موشوق بهم»، مضيفاً أن «حقه بالعناية الطبية يجب أن يكون مضموناً من دون أي تأخير». وبدوره، قال نظيره الفرنسي جان إيف لودريان إن الاتحاد الأوروبي يراقب ملف نافالني من أجل احتمال فرض مزيد من العقوبات على روسيا. وقال الوزير الفرنسي: «سبق أن اتخذنا تدابير»، مضيفاً أن «حزمة العقوبات كبيرة، لكن يمكن أن تكون هناك عقوبات أخرى»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

في المقابل، قال السفير الروسي في بريطانيا لشبكة «بي بي سي»، أمس، إن نافالني

تتابع سوليفان إن البيت الأبيض أبلغ الكرملين بأن موسكو «ستحاسب من المجتمع الدولي» على ما سيحدث لنافالني في أثناء احتجازه في روسيا، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن، السبت، أن نافالني يعيش وضعاً «غير عادل على الإطلاق»، لكنه يواجه انتقادات لعدم التطرق إلى معاملة المعارض في حالة هاتيفية إجراهما مع بوتين الأسبوع الماضي. ولفت سوليفان إلى أن البيت الأبيض أوضح موقفه لروسيا بشكل مباشر، وأن أفضل طريقة للتعامل مع هذه القضية هي بخصوصية، ومن خلال القنوات الدبلوماسية مع أعلى مستويات الحكومة الروسية.

ومن جهته، قال هايكو ماس لصحيفة «بيلد» الألمانية إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيناقشون في بروكسل، اليوم،

أفتره تسعى لتعزيز دفاعاتها الجوية محلياً

وزير الخارجية اليوناني: إزالة التوتر مع تركيا «مستحيلة» وتحسين العلاقات ليس سهلاً

منظومات دفاع جوي قصيرة المدى من مؤسسة الصناعات الدفاعية التابعة للرئاسة التركية. وقال مستشار الصناعات الدفاعية بالرئاسة التركية، إسمايل دمير، إن تسليم منظومات دفاع جوي قصيرة المدى للجيش التركي سيستمر، مشيراً إلى أن من بين المنظومات التي تسلمها الجيش، أول من أسس، مدفعية من عيار 35 ملم مطورة محلياً، من شركة «أسيلسان»، وأنها تتمتع بكفاءة عالية ضد التهديدات الجوية، بما فيها صواريخ جو - أرض، وصواريخ كروز، والطائرات المسيرة. ولفت إلى أنه سبق وأنتجت تركيا منظومة الدفاع الجوي «حصار»، بهدف تلبية احتياجات الدفاع الجوي متوسط المدى ومنخفض الارتفاع للقوات المسلحة التركية.

وتواجه تركيا مشاكل في تعزيز دفاعاتها الجوية في ظل الأزمة مع الولايات المتحدة حول اقتناء منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس 400»، التي يسببها فرضت واشنطن عقوبات على بعض مسؤولي الصناعات الدفاعية التركية وبينهم دمير، كما حرمت تركيا من اقتناء مقاتلات «إف 35»، وأوقفت مشاركتها في برنامج تصنيعها وتطويرها الذي يشرف عليه حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وتتجاوز حدود الشرعية الدولية». وأكد أن موقف بلاده يقوم على أهمية تحديد المنطقة الاقتصادية الخاصة، وبالتالي الجرف القاري مع تركيا، في كل من بحر إيجه وشرق البحر المتوسط، على أساس القانون الدولي، وأن هذه هي القضية الوحيدة التي نوقشت في المحادثات الاستكشافية بين البلدين في الجولتين 61 و 62 في يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) الماضيين، وقال إن بلاده تتطلع لعقد الجولة 63 من المحادثات في تركيا.

وفيما يتعلق بمذكرة التفاهم التي وقعها تركيا مع حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة برئاسة فائز السراج، قال دندنياس إن هذا الموقف ليس موقف اليونان فقط، إنه الرأي المرسوم المدعوم من قبل جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 دولة، وهو أن «المذكرة مغاوة وغير قانونية ولا يمكن أن تسفر عن نتائج قانونية». في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، أمس، عن توقيع أكبر صفقة عسكرية مع اليونان، تتضمن قيام شركة «البيت سيسمز» الإسرائيلية بتشغيل مركز تدريب للقوات الجوية اليونانية بموجب عقد قيمته نحو 1,65 مليار دولار. في المقابل، تسلم الجيش التركي



وزيرا الخارجية التركي واليوناني في أفتره عقب اجتماعهما الخميس الماضي (أ.ب)

القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي، وتابع: «أما المشكلة التي ما زلنا نواجهها مع تركيا حتى الآن، فهي عدم وجود أرضية مشتركة فيما يتعلق بإطار العمل لحل خلافاتنا، بينما نعلق اليونان إن حل المشكلة يجب أن يتم وفقاً للقانون الدولي، وفي هذه الحالة مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، لم تقبل تركيا وتبنت مواقف لا أساس لها

ترسيخاً للمواقف التي تعارض مع القانون الدولي من جانب تركيا، وهي حقيقة تجعل من احتمالية حل المشكلة «قائمة» بشكل خاص، لكنها ليست مستحيلة». وأوضح أن اليونان توصلت بالفعل إلى اتفاقيات لترسيم حدود المناطق الاقتصادية الخاصة مع كل من مصر وإيطاليا، واتفقت مع البانيا على عرض

بين رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وعن إمكانية التوصل إلى حلول للخلافات مع تركيا في بحر إيجه وشرق المتوسط، عبر دندنياس عن اعتقاده بعدم وجود تشدد في الموقف التركي بشأن القضايا المتعلقة ببحر إيجه وشرق المتوسط، لكنه أشار إلى أنه يلاحظ

الشعبيين، اللذين يرتبطان كثيراً في النهاية». وقال دندنياس إن بلاده سعت دائماً إلى تحسين العلاقات مع تركيا، وكذلك تحسين العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، مضيفاً: «لقد قدمنا مقترحات محددة لهذا الغرض، لسلسلة من المجالات المهمة، مثل الاقتصاد والتجارة والنقل والطاقة الكهربائية. وأود أن أشير إلى أن هذه المبادرة لفتت عبق مباحثاتهما في أفتره، الخميس الماضي، قال دندنياس إنه من المستحيل محو التوترات التي بين البلدين، معتبراً أن الاجتماع مع نظيره التركي، رغم التصادم في الرأي، يمكن أن يكون الفصل الأول من التحسن التدريجي لعلاقات البلدين. وذكر دندنياس، في مقابلة مع موقع «كاثمريني» اليوناني أمس (الأحد)، أنه خلال اللقاء مع جاويش أوغلو، عبر كل طرف عن مواقفه علناً، وأنه تحدث بالتفصيل عن المواقف الثابتة لليونان، مشيراً إلى أن الهدف من زيارته إلى أفتره، وهي الأولى لوزير خارجي يوناني منذ العام 2015، كان استكشاف إمكانية وجود أجنحة إيجابية مع تركيا حتى نتكمن من تحقيق مناخ التهدئة، وأنامل أن يؤدي هذا التقارب تدريجياً إلى تحسن ملحوظ في العلاقات لصالح

أفتره، سعيد عبد الرازق

السلطات الأميركية تضاعف الإجراءات الأمنية في المدن



جانب من احتجاجات في بورتلاند الجمعة (أ.ب)

الأميركية احتجاجات على وفاة رايت، وقبضت الشرطة على نحو مائة شخص في مركز بروكلين خلال الليلة الماضية على التوالي من الاحتجاجات. كما نُظمت مظاهرات في العاصمة واشنطن. وأظهر استطلاع أجرته جامعة «مونماوث» أن 63% من الأميركيين يعتقدون أن تجربة شوفين ستكون خطوة سلبية للعلاقات العرقية في الولايات المتحدة. ورأى 37% أنه إذا أدين بارتكاب جريمة قتل، فسستكون هذه خطوة إيجابية. وأظهر الاستطلاع أيضاً استقطاباً حاداً في المواقف تجاه المحاكمة، إذ قال 56% من الناخبين البيض الذين يُعرفون بأنهم ديمقراطيون أو مستقلون، إنهم سيرون إدانة شوفين كنتيجة إيجابية للعلاقات العرقية. فقط 13% من الجمهوريين البيض رأوا الأمور بالطريقة نفسها.

إلى ورغبتنا الأساسية في الحفاظ على سلامة الطلاب». ونشر الحرس الوطني ثلاثة آلاف عنصر في مدينة مينيابوليس، وجرى رفع أسلاك شائكة حول مباني الشرطة. وقال مسؤول الشؤون العامة بالولاية في الحرس الوطني في مينيسوتا سكوت هوكس: «نحن على استعداد لزيادة هذا العدد حسب الحاجة». مضيفاً: «نحن هنا لحماية الناس وحريّة التعبير والممتلكات». واتخذت تدابير مماثلة في مدن أخرى، بما في ذلك في لوس أنجلس وفيلادلفيا وواشنطن مدينة نيويورك بيل دو بلاسو: «من الواضح أن الكثير سيحصل بناءً على ماهية الحكم وكيف يجري التعبير عنه». وشهد عدد من المدن

المرافعات الختامية في محاكمة شوفين، اليوم، في مدينة مينيابوليس، التي قررت السلطات فيها نقل التدريب إلى المنصات الافتراضية ابتداءً من بعد غد (الأربعاء)، وفقاً لرسالة وزعها مدير المنطقة التعليمية في المدينة إرغراف. وكذلك ألغيت المناسبات الرياضية والنشاطات اللاصفية خلال الأسبوع الجاري. وقال غراف في بيان: «نتوقع أن يؤثر الحكم في قضية شوفين على التعليم الشخصي في مدارس مينيابوليس الرسمية»، موضحاً أنه فيما تستمر «الاحتجاجات السلمية» التي «هي أحد أسس ديمقراطيتنا (...) يمكن أن يشعر بعض الطلاب بأنهم مدعوون للمشاركة في أعمال جماعية تنظم في كل أنحاء المدينة، لكن مدارس مينيابوليس الرسمية تترك أيضاً حاجتنا الأساسية

الأسود دونتي رايت قبل أسبوع في مينيسوتا، على مسافة 11 ميلاً فقط من المكان الذي داس فيه شوفين على رقبة جورج فلويد لنحو تسع دقائق مما أدى، حسب الاتهامات، إلى وفاته بعد غد (أيار) 2020. وتسيبت وفاة فلويد، والفيديو المروع للأحداث التي سبقتها، في حالة غضب وطنية وعالمية، وتوجد مخاوف من وقوع اضطرابات إذا تمت تجربة شوفين، فيما يمكن أن يراه الأميركيون السود خصوصاً دليلاً على نظام متحيز بشكل فاضح ضدهم. وكذلك قُتل آدم توليدو (13 عاماً) أخيراً في شيكاغو، وأفادت الشرطة بأنه كان مسلحاً حتى ثانية أو ثالثة قبل إطلاق النار عليه، علماً بأن لقطات الفيديو تظهر أنه في اللحظة التي أطلقت فيها النار عليه كانت بدأ توليدو مفروغتان وفارغتان.

واشنطن، علي بردى

ضاعفت السلطات الأميركية في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا وعدد من المدن الأخرى في كل أنحاء الولايات المتحدة، الإجراءات الأمنية عشية بدء المطالعات الختامية والاستعداد لإصدار الحكم في قضية ضابط الشرطة السابق الأبيض ديريك شوفين المتهم بقتل مواطنه الأسود جورج فلويد. وتعكس هذه المحاكمة واحدة من أعقد القضايا التي تواجه سلطات إنفاذ القانون الأميركية في ظل الحوادث المتكررة الناجمة عن إفراط رجال الشرطة البيض في استخدام القوة، بما في ذلك الأسلحة النارية، ضد المواطنين الأميركيين من أصول أفريقية. وتنتهي محاكمة شوفين التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة بعدما قتلت الشرطة الشاب



جيمس ستافريدس*

بوتين يضع عينيه على أوكرانيا

تقوم روسيا في الوقت الحالي بحشد قوات بقدر قوامها بما لا يقل عن 200 ألف جندي على طول حدودها مع أوكرانيا. هل الرئيس فلاديمير بوتين يختبر واشنطن ويسعى للضغط على الولايات المتحدة للترجع عن قرار فرض عقوبات جراء إقدام روسيا على تصعيد وسجن زعيم المعارضة اليكسي نافالني، وإختراق شركة «سولار ويندز»؟ أم أنه يستعد بالفعل مرة أخرى لغزو دولة ذات سيادة واقتطاع قسم أو قسمين آخرين من أراضيها؟ كيف يمكن لإدارة الرئيس جو بايدن ردع انتهاك آخر للقانون الدولي؟ على الرغم من أن أوكرانيا ليست جزءاً من منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فعندما زرتها كقائد أعلى للحلفاء في عام 2013 وجدت شريكاً راعياً بدرجة كبيرة في وجود القوات المسلحة الأوكرانية. فبعد اجتماعات رقيقة المستوى في كييف، توجهت جنوباً حيث الجزء الأفضل من الرحلة، في زيارة استضافتها قائد البحرية الأوكرانية في قاعدة تم البحرية الرئيسية، في شبه جزيرة القرم الحيوية استراتيجياً.

توجهنا بالسيارة وسط قافلة من سيارات الدفع الرباعي السوداء، لكن كان لدينا الوقت للتوقف عند عدد من ساحات القتال في «حرب القرم»، بما في ذلك «وادي الموت»، حيث «الواء الضوء البريطاني» الذي خدّته قصيدة اللورد تينيسون الشهيرة. أتذكر أنني كنت أقر في ذلك الوقت كيف بدت شبه الجزيرة صغيرة وكيف كان من السخري أن القوى العظمى في ذلك الوقت -الإمبراطوريات البريطانية والفرنسية والعثمانية والروسية- كانت في يوم من الأيام محاصرة في حرب دموية محبطة على تلك البقعة الصغيرة من منطقة بارزة في البحر الأسود.

كانت أوكرانيا في عام 2013 شريكاً قوياً مع حلف «ناتو»، وأرسلت بقوات إلى بعثتنا في أفغانستان والبلقان، وكانت تفكر في إرسال سفينة حربية في مهمة «ناتو» لمكافحة القرصنة قبالة شرق أفريقيا. ومع ذلك، في العام التالي غزا بوتين أوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم، ليتسبب في زعزعة استقرار الأمة بأكملها من خلال تمويل المتطرفين في منطقة «دونباس»، وإغراق البلاد بجوازات السفر الروسية، واستخدام مجموعة من القوات الخاصة بزي رسمي غير مميز، وشن هجمات سرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفرض حصار بحري.

في تلك الزيارة عام 2013 أتذكر قائد البحرية، وهو أميرال لطيف، تأسف لوجود السفن الحربية الروسية في ميناء سيفاستوبول، عندما قال: «ذات يوم، سوف يستولي الروس على قاعدتنا بسهولة، وستكون مخلوطون إذا لم يستولوا على البلاد بأكملها».

اعتقدت أن القائد البحري كان يحذر من خطر داهم، حيث إنني أدرك الآن أننا لم نفعّل ما يكفي لردع بوتين، والدرس بالنسبة لي هو أننا بحاجة إلى بذل المزيد الآن إذا كنا لا نريد تكرار غزو 2014. يريد بوتين قائمة من الماكولات الشهية؛ شريحة أخرى من أوكرانيا من شأنها أن تربط مباشرة شبه جزيرة القرم بأرض روسيا. دولة تابعة بالروسية في منطقة «دونباس»، جزء من أوكرانيا التي تخشى السعي للحصول على عضوية الناتو، في محاولة لأن يُظهر لشعبه أنه يدفع بالقومية الروسية حول ما يسمونه «الخارجي القريب»، في إشارة إلى الغرب. بأن المزيد من العقوبات لن يؤدي إلى مزيد من المشكلات في الجوار.

هل سيقدم بوتين على الغزو مرة أخرى؟ النيا السار هو أنه يبدو أقل احتمالاً مما كان عليه في عام 2014، فالقوات المسلحة الأوكرانية أفضل تسليحاً وتدريباً إلى حد كبير بمساعدة الولايات المتحدة. لكن مع بوتين، فانت لا تعلم أبداً، وقد يعتقد أن الاضطرابات والانقسامات الداخلية في الولايات المتحدة، إلى جانب التحديات الواضحة للولاء على جانبي المحيط الأطلسي، تشكل مصادر تشيبت كافية. فقد قدم بوتين رهانات مماثلة من قبل في سوريا وجورجيا وكذلك شبه جزيرة القرم، وهو على استعداد لاغتنام الفرصة والتعامل مع العواقب لاحقاً.

إن أفضل مسار لفرق بايدن هو النظر في عيون الرجل الذي وصفه الرئيس الأمريكي بشكل صحيح بأنه «قاتل» و«امن في وصف خدعته. وهذا يعني توفير المزيد من الأسلحة الهجومية لأوكرانيا، خصوصاً الصواريخ المضادة للدبابات والمضادة للدروع، وتدريب القوات المسلحة الأوكرانية بشكل مباشر من قبل القيادة الأمريكية الأمريكية. وهذا يعني أيضاً إرسال سفن حربية تابعة للبحرية الأمريكية للعمل في البحر الأسود يقوم المتعاون الأسبوع الجاري بنقل مدمرتين من البحر الأبيض المتوسط عبر مضيق البوسفور، وهو ما وصفه نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف بأنه أمر «استفزازي للغاية»، وكذلك فرض عقوبات إضافية على روسيا بشكل عام وعلى رفاق بوتين بشكل خاص رداً على القرصنة الإلكترونية التي تعرضت لها شركة «سولار ويندز»، وعملية التسميم التي تعرض لها نافلني، ومواصلة مشاركة «سولار ويندز» مع أوكرانيا، بما في ذلك وضعها على جدول العضوية، تمهيداً للانضمام إلى الحلف.

لا يتعلق الأمر فقط بأوكرانيا إذ إن هناك مخاطر أكبر في النظام الدولي. فمن المؤكد أن الصين تراقب كيف يستجيب الغرب في أوروبا الشرقية بينما تسعى الولايات المتحدة في نفس الوقت للحفاظ على استقلال تايوان.

لذلك تحتاج أميركا وحلفاؤها إلى الوقوف بحزم في مواجهة التعنت الروسية على الحدود الأوكرانية، لأنه ليس من الملائم أبداً الاستسلام عندما يبدأ المتطرف في الظهور.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

من كان العدو الأول لأميركا في العقدين الماضيين؟ وهل بالغت «القوة العظمى الوحيدة» في تضخيم بعض الأخطار، ما دفعها إلى غض النظر عن أخرى أشد خطورة في الحسابات بعيدة المدى؟ وهل استنزفت أميركا في حروب القرن الحالي بحيث تراجعت شهيتها لقيادة العالم، أم أنها أدركت بالمعنى أن عبء إدارة العالم مهمة تفوق قدرة أي دولة حتى لو كانت إمبراطورية مترامية الأطراف والقدرات؟

في السؤال عن مستقبل أميركا شيء من السؤال عن مستقبل الحاضر بأسره، وسواء اتفقت مع سياساتها أم اختلفت، يبقى دورها مهماً في هذه البقعة أو تلك، على سبيل المثال، وحدها أميركا تمتلك القدرة على تدخل حاسم أو التلويح به إذا قررت الصين استرجاع تايوان بوسائل غير ودية على الإطلاق؟ ووحدها أميركا قادرة على التلويح بإقامة سد ناري

هاثل إذا راودت القيصير الروسي رغبة في إخضاع العواصم الأوروبية بجنائزير الدبابات لا بالهجمات السبرانية. هذا لا يعني على الإطلاق أن أميركا ستكون في القرن الحالي ما كانته في القرن السابق. تغير العالم وتغيرت قواعد اللعبة وتغيرت أوراق القوة. لكن في الوقت الحاضر تبقى أميركا حاضرة في كل جزء من العالم. مرة في صورة قوات عسكرية، وأخرى في صورة خبراء، وهي موجودة أصلاً على مفترقات البحار والمحيطات، وساهرة في أجواء الدول، مرة باذن وأخرى بلا استئذان.

من كان العدو الأخطر لأميركا في القرن الحالي؟ هل كان الملا عمر الذي أقام

في أفغانستان نظام «طالبان» الذي ينتمي إلى عصور سحيقة، ويرفض الاعتراف بقواعد القانون الدولي والشريعة الدولية؟ وهل هو نظام الملا عمر الذي وفر لأسامة بن لادن و«القاعدة» المقل لإطلاق التحرش بالامبراطورية الأميركية، وصولاً إلى مهاجمتها في عقر دارها؟ وهل كان العدو الأخطر لأميركا أبو بكر البغدادي زعيم «داعش» الذي اطل من الموصل، وشطب الحدود الدولية بين سوريا والعراق، وأسس ما سماه «دولة الخلافة»، وقتل واستباح وحز الأعناق أمام الكاميرات؟ من كان العدو الأخطر لأميركا في

أميركا وموقع العدو الأول

صديقة للغرب في بيروت بعد اغتيال رفيق الحريري، أم سليمان الذي برع في هندسة «الجيش الصغيرة» التي أسسها ودفع بها إلى الساحة السورية لإنقاذ نظام الأسد؟ وهل هو سليمان الذي رعى عملية تحويل الحوثيين من مكون عادي في اليمن إلى وكيل إيراني مهمته استهداف الأراضي السعودية، في إطار خطة التطويق الشاملة التي أطلقتها طهران مستهدفة البرز دول المنطقة؟ وهل صحح أن سليمان الذي أمر دونالد ترمب بقتله ذهب إلى حد التفكير بانقلاب كبير يجعل إيران حلقة الوصل بين النفوذ الصيني والروسي، على

لأميركا لتأديب نظام صدام حسين، لكن المغامرة كانت باهظة التكاليف. ووفر العقد الثاني فرصة لحلف الناتو لتأديب معمر القذافي، وما هي الإرادة الدولية تحاول للممة الأجزاء اللببية. القذافي أيضاً ضوّر ذات يوم في صورة العدو الأول. وستظهر أحياناً مضراً لجيرانه والعالم كان شديد الخطر دائماً على شعبه، ولم يكن العدو الأخطر لأميركا.

لم يكن فلاديمير بوتين جاهزاً في العقد الأول من القرن للعب دور العدو الأول. كان ترميم روسيا بروحها وجيشها

همة الأول. في العقد التالي، سيكتشف الأميركيون والغربيون أن بوتين ليس امتداداً لليتسين، وأنه رجل آخر جاء من مكان آخر، وفي مهمة أخرى. اكتشفوا أن البند الأول في برنامج الرئيس الروسي الذي طوع الجنرالات ورجال الأعمال المسئلة الستائر، شهدنا في بداية القرن محاولة إعطاء صدام حسين صورة العدو الأول والخطر الأول، والحقيقة إن نظامه كان مستمراً لملك مقلد الأظافر وتحت العقوبات ودارت حول وبقوة في العراق، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في أن، وجوهه إطالة الحرب والاستنزاف، ومنع قيام حكومة مستقرة موالية للغرب في بغداد؛ وهل هو سليمان الذي تولى منع قيام حكومة لبنانية مستقرة

القرن الحالي؟ هل كان قائد «بليق القدس» الجنرال قاسم سليمان، أبرز خريجي المدرسة التي فجرت مقر المارينز في بيروت واستهدفت أكثر من سفارة، من دون أن ننسى خطف الرهائن الغربيين بأسماء مستعارة، والإفراج عنهم بموجب مسرحيات مشوشة؟ هل كان العدو الأول سليمان الذي نفذ بشراسة وبسرعة قرار المرشد «إطالة الحرب الأميركية في العراق»، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في البحار والمحيطات، وساهرة في أجواء الدول، مرة باذن وأخرى بلا استئذان.

من كان العدو الأخطر لأميركا في القرن الحالي؟ هل كان الملا عمر أو بن لادن أو البغدادي أو

أجل أن تكون طهران الوكيل الحصري لهذا التحالف في منطقة الشرق الأوسط؟ نتذكر اليوم ما يمكن أن تفعله المراكز الاستخباراتية والدبلوماسية والإعلامية حين تقرر تضخيم قضية، وتحولها بنذا ثابتاً في النقاشات العلنية وداخل الغرف المسئلة الستائر. شهدنا في بداية القرن محاولة إعطاء صدام حسين صورة العدو الأول والخطر الأول، والحقيقة إن نظامه كان مستمراً لملك مقلد الأظافر وتحت العقوبات ودارت حول وبقوة في العراق، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في أن، وجوهه إطالة الحرب والاستنزاف، ومنع قيام حكومة مستقرة موالية للغرب في بغداد؛ وهل هو سليمان الذي تولى منع قيام حكومة لبنانية مستقرة

القرن الحالي؟ هل كان قائد «بليق القدس» الجنرال قاسم سليمان، أبرز خريجي المدرسة التي فجرت مقر المارينز في بيروت واستهدفت أكثر من سفارة، من دون أن ننسى خطف الرهائن الغربيين بأسماء مستعارة، والإفراج عنهم بموجب مسرحيات مشوشة؟ هل كان العدو الأول سليمان الذي نفذ بشراسة وبسرعة قرار المرشد «إطالة الحرب الأميركية في العراق»، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في البحار والمحيطات، وساهرة في أجواء الدول، مرة باذن وأخرى بلا استئذان.

من كان العدو الأخطر لأميركا في القرن الحالي؟ هل كان الملا عمر أو بن لادن أو البغدادي أو

أجل أن تكون طهران الوكيل الحصري لهذا التحالف في منطقة الشرق الأوسط؟ نتذكر اليوم ما يمكن أن تفعله المراكز الاستخباراتية والدبلوماسية والإعلامية حين تقرر تضخيم قضية، وتحولها بنذا ثابتاً في النقاشات العلنية وداخل الغرف المسئلة الستائر. شهدنا في بداية القرن محاولة إعطاء صدام حسين صورة العدو الأول والخطر الأول، والحقيقة إن نظامه كان مستمراً لملك مقلد الأظافر وتحت العقوبات ودارت حول وبقوة في العراق، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في أن، وجوهه إطالة الحرب والاستنزاف، ومنع قيام حكومة مستقرة موالية للغرب في بغداد؛ وهل هو سليمان الذي تولى منع قيام حكومة لبنانية مستقرة

القرن الحالي؟ هل كان قائد «بليق القدس» الجنرال قاسم سليمان، أبرز خريجي المدرسة التي فجرت مقر المارينز في بيروت واستهدفت أكثر من سفارة، من دون أن ننسى خطف الرهائن الغربيين بأسماء مستعارة، والإفراج عنهم بموجب مسرحيات مشوشة؟ هل كان العدو الأول سليمان الذي نفذ بشراسة وبسرعة قرار المرشد «إطالة الحرب الأميركية في العراق»، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في البحار والمحيطات، وساهرة في أجواء الدول، مرة باذن وأخرى بلا استئذان.

من كان العدو الأخطر لأميركا في القرن الحالي؟ هل كان الملا عمر أو بن لادن أو البغدادي أو

أجل أن تكون طهران الوكيل الحصري لهذا التحالف في منطقة الشرق الأوسط؟ نتذكر اليوم ما يمكن أن تفعله المراكز الاستخباراتية والدبلوماسية والإعلامية حين تقرر تضخيم قضية، وتحولها بنذا ثابتاً في النقاشات العلنية وداخل الغرف المسئلة الستائر. شهدنا في بداية القرن محاولة إعطاء صدام حسين صورة العدو الأول والخطر الأول، والحقيقة إن نظامه كان مستمراً لملك مقلد الأظافر وتحت العقوبات ودارت حول وبقوة في العراق، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في أن، وجوهه إطالة الحرب والاستنزاف، ومنع قيام حكومة مستقرة موالية للغرب في بغداد؛ وهل هو سليمان الذي تولى منع قيام حكومة لبنانية مستقرة

القرن الحالي؟ هل كان قائد «بليق القدس» الجنرال قاسم سليمان، أبرز خريجي المدرسة التي فجرت مقر المارينز في بيروت واستهدفت أكثر من سفارة، من دون أن ننسى خطف الرهائن الغربيين بأسماء مستعارة، والإفراج عنهم بموجب مسرحيات مشوشة؟ هل كان العدو الأول سليمان الذي نفذ بشراسة وبسرعة قرار المرشد «إطالة الحرب الأميركية في العراق»، وهو كان قراراً إيرانياً وسورياً في البحار والمحيطات، وساهرة في أجواء الدول، مرة باذن وأخرى بلا استئذان.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

قاسم سليمان. واضح أن هذه الإدارة تتحنت عن صيغة العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، مع السعي إلى إرفاق العودة بشيء يساعد على طمأنة إسرائيل إلى توافر شروط أمنها، وتبديد بعض مخاوف دول المنطقة. الإدارة الأميركية الحالية التي تستعد لاستكمال الانسحاب العسكري من أفغانستان والعراق لا تضع إيران في موقع العدو الأول. ورغم اشتباكها الحالي مع سلوك بوتين، فإنها قد لا تمنحه موقع العدو الأول، خصوصاً أن اقتصاد بلاده يكاد يكون موازياً لاقتصاد إيطاليا.

يتزايد الاعتقاد أن أميركا انشغلت على مدى عقدين بأعداء كثيرين، وتغافلت تقريباً عن صعود عدوها الأول الحقيقي، وهو الصين. وجعات أزمة «كورونا» لتعمق هذا الاتجاه. يقول الخبراء إن الصين تتقدم ببات نحو الموقع الأول في الاقتصاد العالمي. ويلاحظون أنها ألحقت ضرراً كبيراً بالتمويل الغربي وصورتها، أظهرت الصين أنه يمكن إجراؤ مئات الملايين من الفقر، والاندراج في ثورات تكنولوجيا متلاحقة، من دون الوقوع في فخ الديمقراطية الغربية، ومن دون الخلي القليلة الحديدية للجزب الواحد. أكدت الصين أن الديمقراطية ليست شرطاً للتقدم والابتكار. الصين ليست روسيا، ولا تعتمد أسلوب بوتين. وليست إيران بالتاكيد، فهي تطوق العالم بطرق الحرير والقروض في بالصواريخ والطائرات المسيرة. ورتة الخميني ليسوا العدو الأول. ورتة ستالين لا يحتلون هذا الموقع. ورتة ماو يتقدمون لاحتلاله بجدارة.



تيفوثي إيفان *

أواجه مقاومة ضروساً وقاسية من داخل هيئة الشرطة. وكنت له ضابط شرطة أسبق رسالة تهديد جاء فيها: «ليس من حقا الإساءة إلى أي شرطي آخر أبداً». وحتى في قضية النقل التي تجاوزت أكثر من 50 عاماً، كانت الرابطة الرقباء بين رجال الشرطة أقوى من القانون نفسه.

إن تحطيم جدار الصمت الأزرق هو من بين الأشياء التي لا بد أن تحدث بغية إصلاح العيوب القاتلة في تطبيق وإنفاذ القانون. والأمم المتحدة الأكثر صعوبة يتمثل في الاعتراف بأن الزعة العنصرية، مثلها مثل جدار الصمت، ذات جذور عميقة في

جهاز الشرطة الأميركي.

وقف التمويل عن الشرطة ليس الحل. بل إنها فكرة سخيفة تماماً. سرعان ما شاعت حالة عارمة من العنف والفوضى الشديدة تلك المنطقة التي أعلنت أنها خالية من قوات الشرطة في مدينة سياتل خلال الصيف الماضي. وكان من بين ضحايا أعمال العنف عدد من الأشخاص الملونين. وقالت كارمن بيسر رئيسة الشرطة في المدينة وقتذاك: «قتل مواطن أميركيان

من أصول أفريقية في مكان كانوا يزعمون أنهم يعملون فيه لصالح حركة حياة السود مهمة في المدينة».

يعد شعار «وقف التمويل عن الشرطة»

أواجه مقاومة ضروساً وقاسية من داخل هيئة الشرطة. وكنت له ضابط شرطة أسبق رسالة تهديد جاء فيها: «ليس من حقا الإساءة إلى أي شرطي آخر أبداً». وحتى في قضية النقل التي تجاوزت أكثر من 50 عاماً، كانت الرابطة الرقباء بين رجال الشرطة أقوى من القانون نفسه.

إن تحطيم جدار الصمت الأزرق هو من بين الأشياء التي لا بد أن تحدث بغية إصلاح العيوب القاتلة في تطبيق وإنفاذ القانون. والأمم المتحدة الأكثر صعوبة يتمثل في الاعتراف بأن الزعة العنصرية، مثلها مثل جدار الصمت، ذات جذور عميقة في

جهاز الشرطة الأميركي.

وقف التمويل عن الشرطة ليس الحل. بل إنها فكرة سخيفة تماماً. سرعان ما شاعت حالة عارمة من العنف والفوضى الشديدة تلك المنطقة التي أعلنت أنها خالية من قوات الشرطة في مدينة سياتل خلال الصيف الماضي. وكان من بين ضحايا أعمال العنف عدد من الأشخاص الملونين. وقالت كارمن بيسر رئيسة الشرطة في المدينة وقتذاك: «قتل مواطن أميركيان من أصول أفريقية في مكان كانوا يزعمون أنهم يعملون فيه لصالح حركة حياة السود مهمة في المدينة».

يعد شعار «وقف التمويل عن الشرطة»

جهاز الشرطة الأميركي.

وقف التمويل عن الشرطة ليس الحل. بل إنها فكرة سخيفة تماماً. سرعان ما شاعت حالة عارمة من العنف والفوضى الشديدة تلك المنطقة التي أعلنت أنها خالية من قوات الشرطة في مدينة سياتل خلال الصيف الماضي. وكان من بين ضحايا أعمال العنف عدد من الأشخاص الملونين. وقالت كارمن بيسر رئيسة الشرطة في المدينة وقتذاك: «قتل مواطن أميركيان من أصول أفريقية في مكان كانوا يزعمون أنهم يعملون فيه لصالح حركة حياة السود مهمة في المدينة».

يعد شعار «وقف التمويل عن الشرطة»

قضية القتل العنصري التي مزقت أوصال الأمة الأميركية من قبل السلطات الشرطة حتى تلحق الأضرار بهذا الجدار البغيض. إن رجال الشرطة الذين يحمون دفاعهم عن رجال الشرطة المجرمين متواصلون في النظام الأميركي. ويشعر كثير من ضباط الشرطة بأن رفيق أو رفقة السلاح فقط هم المبركون لفتح أو رفقة التي يواجهونها - وهم يدعمونهم تمام الدعم في تلك الأزمات. وهذا صحيح وإنما على غير إطلاقه. غير أنه من المؤكد أن الأشخاص الذين يعملون في المجالات الأكثر خطورة من عمل الشرطة، لا يشاركونهم هذا الموقف العنصري الواهي.

جهاز الشرطة الأميركي.

وقف التمويل عن الشرطة ليس الحل. بل إنها فكرة سخيفة تماماً. سرعان ما شاعت حالة عارمة من العنف والفوضى الشديدة تلك المنطقة التي أعلنت أنها خالية من قوات الشرطة في مدينة سياتل خلال الصيف الماضي. وكان من بين ضحايا أعمال العنف عدد من الأشخاص الملونين. وقالت كارمن بيسر رئيسة الشرطة في المدينة وقتذاك: «قتل مواطن أميركيان من أصول أفريقية في مكان كانوا يزعمون أنهم يعملون فيه لصالح حركة حياة السود مهمة في المدينة».

يعد شعار «وقف التمويل عن الشرطة»

جهاز الشرطة الأميركي.

وقف التمويل عن الشرطة ليس الحل. بل إنها فكرة سخيفة تماماً. سرعان ما شاعت حالة عارمة من العنف والفوضى الشديدة تلك المنطقة التي أعلنت أنها خالية من قوات الشرطة في مدينة سياتل خلال الصيف الماضي. وكان من بين ضحايا أعمال العنف عدد من الأشخاص الملونين. وقالت كارمن بيسر رئيسة الشرطة في المدينة وقتذاك: «قتل مواطن أميركيان من أصول أفريقية في مكان كانوا يزعمون أنهم يعملون فيه لصالح حركة حياة السود مهمة في المدينة».

يعد شعار «وقف التمويل عن الشرطة»

هم الدولة بنفسها. وإنما نجعلهم للجزء الأول من العبارة، ونخشاهم للجزء الثاني منها. لكن، حتى في الوقت الذي ندين فيه جولات أخرى من العنف المروع والمخرب الذي تمارسه الدولة ضد المواطنين الأميركيين السود، فهناك في واقع الأمر بخصيص من الأمل على سبيل إصلاح جهاز الشرطة في الولايات المتحدة.

ربما يكون جدار الصمت الأزرق قد بدأ في التصدع، وربما قد انهار تماماً في محاكمة الضابط ديريك شوفين.

إنه ليس بالأمر البسيط أن كثيراً من ضباط الشرطة في مدينة مينيابوليس، بمن فيهم رئيس الشرطة مبداريا أرونو، قد اتخذوا موقفاً صلباً ضد الضابط شوفين أثناء محاكمته بسبب مقتل المواطن الأسود جورج فلويد. فلقد وقع 14 ضابطاً من دائرة القسم نفسها على خطاب عام فشنل الضابط ديريك شوفين في مهمته كضابط للشرطة، وإنهار على المستوى الإنساني عندما جرد المواطن جورج فلويد من كرامته، وإنسانيته، ومن حياته».

ربما تكون هذه التصرفات

الشجاعة نادرة الحدوث، أو ربما هي تمثل مجرد خدوش طفيفة في جدار الصمت الأزرق المؤسسي الكبير. ولسوف يتطلب الأمر كثيراً من الجهود من رجال الشرطة في

جهاز الشرطة الأميركي.

وقف التمويل عن الشرطة ليس الحل. بل إنها فكرة سخيفة تماماً. سرعان ما شاعت حالة عارمة من العنف والفوضى الشديدة تلك المنطقة التي أعلنت أنها خالية من قوات الشرطة في مدينة سياتل خلال الصيف الماضي. وكان من بين ضحايا أعمال العنف عدد من الأشخاص الملونين. وقالت كارمن بيسر رئيسة الشرطة في المدينة وقتذاك: «قتل مواطن أميركيان من أصول أفريقية في مكان كانوا يزعمون أنهم يعملون فيه لصالح حركة حياة السود مهمة في المدينة».

يعد شعار «وقف التمويل عن الشرطة»



اقتصاد

الهيئة الملكية لمدينة الرياض لـ الشرق الأوسط : التوسع الكبير يتطلب تخطيطاً يراعي الاستدامة ويعزز المشهد الحضري إتاحة التصرف في أراضي شمال العاصمة السعودية لاستيعاب التحول الاستراتيجي

مشاركته في الدورة الرابعة له «مبادرة مستقبل الاستثمار»، إن المبادرة تستهدف أن يصل سكان الرياض من 7,5 مليون نسمة حالياً إلى ما بين 15 و20 مليون نسمة في 2030، مؤكداً أن الاقتصادات العالمية ليست قائمة على الدول، بل تقوم على المدن.

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى وجود خطط استراتيجية تشمل جميع مناطق المملكة، موضحاً: «كل الخصائص التي تمتلكها المدينة، بما يسهم في رفع مستوى جاذبية المدينة، وتنظيم الهيئة العمرانية، والعناية بالجوانب التراثية، ومعالجة التعديلات التي تشهدها المدينة، أعلنت الهيئة الملكية لمدينة الرياض عن تشكيل لجنة متخصصة للنظر في شؤون إيقاف الأراضي في مدينة الرياض والدراسات المرتبطة بعضوية عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة.

ضمن أفضل 10 مدن في العالم من حيث الاقتصاد والتنافسية وجودة الحياة في 2030. وتضمن القرار كثيراً من الجوانب التي تهدف في مجملها إلى تطوير البنية التحتية ودعم توفير الاستخدامات السكنية والساحية، بما يسهم في رفع مستوى جاذبية المدينة، وتنظيم الهيئة العمرانية، والعناية بالجوانب التراثية، ومعالجة التعديلات التي تشهدها المدينة، أعلنت الهيئة الملكية لمدينة الرياض عن تشكيل لجنة متخصصة للنظر في شؤون إيقاف الأراضي في مدينة الرياض والدراسات المرتبطة بعضوية عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وتم تأسيس مركز اتصال موحد، يعمل بإشراف من الهيئة الملكية لمدينة الرياض واللجنة المختصة بالنظر في إيقاف الأراضي في مدينة الرياض، لفتح المجال للتواصل مع الجمهور والرد على تساؤلاتهم بهذا الخصوص. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، قد كشف أخيراً عن استراتيجية تطوير مدينة الرياض التي ستسهم في تحويل عاصمة المملكة لواحدة من أكبر 10 مدن اقتصادية في العالم، مشيراً إلى أن ذلك يأتي جزءاً من خطط تنوع مصادر الدخل ونمو الاقتصاد في البلاد.

وقال ولي العهد، خلال مؤتمر صحفي، إن الهدف من تحديث بيانات المستخدمين من ملاك الشقق في المجمعات السكنية، إصدار الصكوك بشكل نهائي لملاكها، موضحاً أنه في حالة عدم المراجعة وتحديث البيانات خلال المدة الزمنية المحددة سيخضع «الصندوق العقاري» للإجراء النظامي المناسب حيال ذلك.



رفع إيقاف أراضي شمال الرياض يتوكل مع التطورات الاستراتيجية للعاصمة السعودية (الشرق الأوسط)

سوق المال؛ حيث شهد القطاع عدة تغييرات، خاصة في الفترة الماضية، بما يتوكل مع تطلعات البلاد نحو تحقيق مستهدفات مرسومة لتطوير وتنظيم القطاع.

استراتيجية الرياض

وأوضحت الهيئة الملكية لمدينة الرياض أن القرار الصادر

طريق الملك سلمان في العاصمة الرياض، يأتي في الاتجاه الصحيح، مؤكداً أن هذا الإجراء يأتي ضمن توجهات الحكومة الرشيدة نحو تنفيذ استراتيجية المدينة بهدف تنمية الاقتصاد وتطوير المنطقة لتكون من أفضل دول العالم.

رفع مستوى التخطيط وجوده التصميم العمراني والخدمات والمرافق العامة وتحسين مستوياتها، مبيحاً أن القرار الأخير يزيد من حجم المعروض، ما يؤدي إلى تنافسية في أسعار العقار في العاصمة. وذكر باعجابه، أن قرار رفع الإيقاف عن أجزاء كبيرة من الأراضي الموقوفة شمال

الرياض، بندر مسلم بعد إيقاف أجزاء كبيرة من أراضي شمال العاصمة السعودية الرياض بهدف دراستها وتخطيطها ورفع مستوى جاذبية المنطقة وتحسين المشهد الحضري والعمراني، أعلنت الهيئة الملكية لمدينة الرياض صدور قرار يقضي برفع الإيقاف عن أراض في شمال طريق الملك سلمان والسماح بالتصرف في مساحات كبيرة منها، بما يشمل جميع أعمال التخطيط والتطوير والبيع والشراء وإيصال الخدمات كافة إليها، على أن تكون متوائمة مع الكود العمراني بعد إطلاقه.

وأوضح مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن الرياض تشهد نمواً سكانياً متسارعاً يستدعي رفع مستوى التخطيط وجوده التصميم العمراني والخدمات والمرافق العامة وتحسين مستوياتها، مؤكداً أن قرار الإيقاف يسهم في مضاعفة النمو السكاني للمدينة بحسب الاستراتيجية المعلنة مؤخراً من قبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والوصول إلى 20 مليون نسمة في العام 2030.

التخطيط والتنظيم

قال لـ «الشرق الأوسط» المهندس فهد بن صالح، مساعد الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، إن التوسع والتطور الكبير في المدينة يتطلب تخطيطها وتنظيمها بشكل مبرور يراعي جوانب الاستدامة الحضرية، ومن هذا المنطلق كان هناك عدد من الأوامر الملكية الكريمة لإيقاف رخص البناء والتصرف في البيع والشراء والتقسيم والتجزئة في مناطق مختلفة من مدينة الرياض، من أجل مواكبة النمو المضطرد وإعطاء فرصة من أجل تقييم ودراسة

السعودية تقلص استثماراتها في سندات الخزنة الأميركية

مستوياتها في 5 أشهر.

الأميركية إلى 132,9 مليار دولار في فبراير 2021 لتسجل أدنى مستوياتها منذ سبتمبر (أيلول) من العام الفائت، والتي هيبت بنهايته إلى 131,2 مليار دولار، علماً بأنها بلغت في يناير الماضي 135,1 مليار دولار.

وتراجعت السندات الشهرية لـ 1,6 في المائة، أي ما يعادل 2,2 مليار دولار عن شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم، وفقاً لبيانات وزارة الخزنة الأميركية، لتتخفص ملكية السعودية من السندات

من مستوياتها في 5 أشهر. وتراجعت السندات الشهرية لـ 1,6 في المائة، أي ما يعادل 2,2 مليار دولار عن شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم، وفقاً لبيانات وزارة الخزنة الأميركية، لتتخفص ملكية السعودية من السندات

من مستوياتها في 5 أشهر. وتراجعت السندات الشهرية لـ 1,6 في المائة، أي ما يعادل 2,2 مليار دولار عن شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم، وفقاً لبيانات وزارة الخزنة الأميركية، لتتخفص ملكية السعودية من السندات

من مستوياتها في 5 أشهر. وتراجعت السندات الشهرية لـ 1,6 في المائة، أي ما يعادل 2,2 مليار دولار عن شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم، وفقاً لبيانات وزارة الخزنة الأميركية، لتتخفص ملكية السعودية من السندات

لبنان: شراء السندات غير ممكن والمفاوضات مع الدائنين مجمدة

بيروت؛ إيناس شري

مضى أكثر من عام على إعلان الحكومة اللبنانية التوقف عن دفع الدين المستحق بالعملة الأجنبية الذي كان من المفترض أن يتزامن مع مسيرة من المفاوضات مع الجهات الدائنة، لكن هذه المفاوضات جُمدت بسبب استقالة حكومة حسان دياب، وعدم تشكيل حكومة جديدة، بحسب ما يؤكد مصدر وزاري. ويشير المصدر، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن حكومة دياب كانت تتابع المفاوضات مع الجهات الدائنة، لافتاً إلى أنها بعد استقالتهما فقدت صلاحياتها التي باتت تقتصر على المفهوم الضيق لتصرف الأعمال، وليس التفاوض في ملف سيحتمل لبنان تبعات مالية لسنوات مقلبة. ويقول إن المفاوضات متوقفة عملياً إلى حين تشكيل حكومة جديدة، فحكومة تصريف الأعمال لن تقدم على أي خطوة استثنائية في هذا الصدد، على الأرجح. وكان حاملو سندات الـ«يوروبوندرز» قد شددوا خلال عملية التفاوض على ضرورة وصول لبنان إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي، شرطاً للتفاوض على إعادة هيكلة الدين، الأمر الذي أيضاً يعد خارجاً عن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال. ويعرض التوقف عن سداد سندات الـ«يوروبوندرز»، وعدم متابعة المفاوضات مع الدائنين، لبنان إلى ضرر كبير، فقد باتت أي جهة مستعدة لإقرضه بسبب فقدان الثقة، حسب ما يشير إليه

كان الاستهلاك العالمي للنفط قد تراجع، خلال العام الماضي، بمقدار 9 ملايين برميل يومياً، لكن من المتوقع زيادته بمقدار 6 ملايين برميل، خلال العام الحالي، بحسب تصريحات مولر أمير مؤتمر «علف إنتيليجانس» عبر الإنترنت، اليوم (الأربعاء). وأضاف مولر أن استهلاك وقود الطائرات تضرراً من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد في آسيا، حيث تأثر الطلب على المنتجات النفطية الأخرى، مثل الديزل (السولار) والبنزين في المنطقة، ولكن ليس بدرجة تأثر الطلب على وقود الطائرات.

على وقود الطائرات، إلى أن هذه الشركات تشق طريقها لتعافي من التباطؤ العالمي غير المسبوق، والسجل في عام 2020. يُعد أي تعافٍ في قطاع الطيران في فترة ما بعد الجائحة، بمثابة محرك واضح للطلب على وقود الطائرات التقليدي، ووقود الطيران المستدام.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، استبعدت شركة «فيتول» لتجارة النفط، في آسيا، تعافٍ حركة السفر العالمية، قبل الربع الثالث من العام الحالي، رغم حملة التطعيم العالمية من جائحة

على وقود الطائرات، إلى أن هذه الشركات تشق طريقها لتعافي من التباطؤ العالمي غير المسبوق، والسجل في عام 2020. يُعد أي تعافٍ في قطاع الطيران في فترة ما بعد الجائحة، بمثابة محرك واضح للطلب على وقود الطائرات التقليدي، ووقود الطيران المستدام.

على وقود الطائرات، إلى أن هذه الشركات تشق طريقها لتعافي من التباطؤ العالمي غير المسبوق، والسجل في عام 2020. يُعد أي تعافٍ في قطاع الطيران في فترة ما بعد الجائحة، بمثابة محرك واضح للطلب على وقود الطائرات التقليدي، ووقود الطيران المستدام.

على وقود الطائرات، إلى أن هذه الشركات تشق طريقها لتعافي من التباطؤ العالمي غير المسبوق، والسجل في عام 2020. يُعد أي تعافٍ في قطاع الطيران في فترة ما بعد الجائحة، بمثابة محرك واضح للطلب على وقود الطائرات التقليدي، ووقود الطيران المستدام.

شركات السيارات تتهاى بأفضل ما لديها في «معرض شنغهاي»

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

من 10 في المائة. وقال إن الهدف هو بيع أكثر من 100 ألف سيارة كهربائية في الصين هذا العام. ويقول فولينشتاين إن شركته أسس الأحد، قبل بدء «معرض شنغهاي التجاري للسيارات 2021»، «فولكسفاغن» لديها تاريخ قوي في الوصول متأخرة إلى حد ما، ولكن مع نقل كبير». وفي المعرض، ستقدم «فولكسفاغن» سيارتي ID6 و ID7، وهما زوجان من المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات التي تعمل بالبطارية، سيتم إنتاجهما في الصين فقط.

بعد توقف تصوير عدد من المسلسلات الرمضانية

الدراما التلفزيونية تتجاوز «كوفيد - 19»... وتجلب لبنان 500 مليون دولار



«الموت» من إنتاجات الدراما الرمضانية التي تُعرض حالياً عبر «إم تي في» اللبنانية



«انتقل» من المسلسلات التي توقف تصويرها في أثناء الجائحة



د. ياسر عبد العزيز

عواصم الإعلام الناقد

تلك أيام بعيدة، لكن أحداثها ما زالت ماثلة أمامي، ربما لأنني حصلت خلالها على أول درسين متكاملين وصلين في عالم الإعلام. كان هذا في فبراير (شباط) 1986، حين وقعت في مصر اضطرابات واحتجاجات مثيرة، سنعرّفها لاحقاً باسم «أحداث الأمن المركزي». يومذاك سرت شائعة بين مجندي الشرطة في محافظة القاهرة مفادها أن تعديلات ستطال قوانين خدمتهم الإلزامية، بما يبيحهم في الخدمة لأربع سنوات بدلاً من ثلاث، وهو أمر سيفاقم الضغوط والتكاليف عليهم، في ظل ظروف صعبة يعيشونها وتعيشها البلاد أيضاً آنذاك.

على أي حال، سرت تلك الشائعة بين المجندين كما تسرى النار في الهشيم، ويبدو أن أيادي خفية ساهمت في تاجيحها، واجتهدت في تعبئة الصدور بالغضب، فخرج آلاف من الجنود الغاضبين إلى الشوارع، في أكثر من محافظة، ومارسوا عنفاً وتخريباً، قبل أن تتمكن السلطات من السيطرة على الموقف واحتوائه.

لم أكن قد بدأت دراسة الإعلام في ذلك الوقت، لكنني حصلت مع ذلك على درسين مهمين في هذا المجال. أول هذين الدرسين كان عن «قوة الشائعة»، وقدرتها على أن تصبح «حقيقية» في وعي بعض المستهدفين بها، رغم كونها لا تتوافر على أي درجة من الصدق. وأما الدرس الثاني، فيتعلق بـ«الاعتماد»: أي الإجابة عن السؤال البسيط: على أي الوسائط يعتمد الجمهور في أوقات الغموض والخطر وعند تكوين الرأي واتخاذ القرار؟

كان الدرس الأول واضحاً وحجته راسخة؛ فقد عرض هؤلاء الجنود حياتهم للخطر ووضعوا مستقبلهم في مهبط الريح، وكادوا يقوضون الأمن القومي والسلم الأهلي لبلدهم مجرد أنهم صاروا «زبائن» طائعين لشائعة جامحة، في وسط اتصالي مغلق وخاضع للهيمنة التامة.

أما الدرس الثاني، فقد ظهر جلياً في حرص أفراد عائلتي من الراشدين وأصحاب الخبرات على اللجوء إلى مصدريين محددين معروفين آنذاك للتعرف إلى حقيقة الموقف، وقادري المخاطر الماثلة في تحرك مجموعة من الجنود المسلمين الغاضبين في الشوارع، واتخاذ القرار السليم إزاء ما يجري... وللأسف، فإن المصدريين كانا «راديو لندن» و«راديو إسرائيل».

كانت مصر ما زالت تعيش على إيقاع فكرة «الريادة الإعلامية»، وكانت الدولة تهيمن على منظومة إعلامية ضخمة تتمثل في عشرات المطبوعات والقنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية، في غيبة أنماط الملكية الخاصة بطبيعة الحال. ومع ذلك، فإن الأقطاعات الأخرى وعيا بين الجمهور تركت كل هذه الترساة، وراحت تقبل مؤشر الراديو لكي تصل إلى «حقائق» و«أخبار»، ولم تكن وجهتها لذلك سوى لعاصمتي دولتين كانتا معاربتين حتى وقت قريب... بريطانيا التي احتلت مصر لأكثر من سبعة عقود، وإسرائيل التي احتلت سيناء وجزءاً من فلسطين في 1967.

ربما حدث شيء قريب من هذا في عدد من الدول العربية على مدى التاريخ الذي نشطت فيه وسائل الإعلام الجماهيرية، وربما أن ذلك ما زال يحدث حتى يومنا هذا؛ فقد تكرر أمر تلك العواصم التي تقدم «إعلاماً ناقداً»، يركز على الجوانب السلبية التي تتقاضى عنها المنظمات الإعلامية الوطنية الواقعة تحت سيطرة الحكومات، ويضعها، أو يبيت شائعات مسومة، ويضفر معها أحياناً ججوداً ميدانية ذات طبيعة استخباراتية، أو يكثف بتقديم معالجة مهينة شاملة للقضايا المغيبة في الإعلام المحلي، فيعري ضعفه، ويسلب منه الثقة، ويستائر بالاعتماد.

في السنوات الأخيرة، طرأت تغيرات مهمة وحادة على المجال الاتصالي للدول العربية؛ فقد دخل الإعلام الخاص بأجندات متباينة إلى معظم تلك الدول، وقلبت وسائط «التواصل الاجتماعي» الطاولة على جهود التقييد والضبب والتحكم في الرسائل. ومع ذلك فإن عواصم «الإعلام الناقد» لم تكف عن «بث الشائعات المسمومة» و«خطف الاعتماد».

وقد برزت في الآونة الأخيرة مدينتان كعاصمتين لـ«الإعلام الناقد»: لندن محور الاعتدال العربي، ونجحت كلتاهما في تنفيذ الأجنحة المطلوبة، في ظل هشاشة بعض المنظومات الإعلامية الوطنية، أو قابليتها الكبيرة للاستهداف.

لكن أوضاع السياسة تتغير كما نعرف، ويبدو أن هاتين العاصمتين، أو إحداهما على الأقل - قررتا تجديد هذا الدور، أو مقلّيته بـ«مكاسب» سياسية. سيكون هذا مكسباً خالصاً لحكومات الدول العربية التي عانت الاستهداف، وسيكون أيضاً مكسباً للحققة والإعلام المهني، لأن أنماط الأداء المسببة ستوقف، وقد يكون أيضاً مكسباً للاستقرار. لكن الإشكال لن ينتهي، لأن بقاء بعض المنظومات الإعلامية الوطنية دون القدر اللازم من الإنفاق والتعدد والتنوع والقدرة على عرض المثالب، سيبقى الهشاشة والقابلية للاستهداف في انتظار عاصمة جديدة لـ«الإعلام الناقد».

توقف هذا القطاع عن العمل سنخسر المواسم ويُطبع لبنان بصورة سلبية تخذل بانتهاء دوره الإعلامي الريادي. لقد جامدنا للوصول إلى هنا، من أجل إبقاء لبنان على خارطة الدراما العربية المنتجة.

من ناحيته، يؤكد المنتج والمخرج إيلي معلوف، صاحب شركة «فينيكس بروكشن» لـ«الشرق الأوسط» أنه تضرر كثيراً من المنتجين من قرار إيقاف الأعمال الدرامية التلفزيونية. إذ واجه مشكلة كبيرة في مسلسل «وصيف الغريباء»، الذي يعرض في رمضان على شاشة «إي بي سي أي». ويقول: «لقد تجاوزنا الأزمة وأكملنا المسيرة لأننا نرفض الاستسلام، والحمد لله لها هو (وصيف الغريباء) يكمل عرضه اليوم في موسم رمضان، بعدما توقفنا لفترة عن تصويره بسبب الجائحة». وحول جائحة «كوفيد - 19» نفسها، كان عدد لا يستهان به من المنتجين قد أصيبوا بالفيروس، ومن بينهم أسعد رشيدان وفادي إبراهيم ووجيه صفر، وكذلك المنتج جمال سنان. ونشر عدد من النجوم أمثال سريين عبد النور ومعصم النهار، صوراً لهم وهم يضعون الكمامات في مواقع إلكترونية، أو يخضعون للتعقيم عند باب الدخول. بفضل كل هذه الجهود، بقيت الإنتاجات نشيطة، لا بل تكثفت مع الطلب عليها من المنصات الإلكترونية.

ويعلق جمال سنان: «اليوم صرنا على معرفة وطيدة بالفيروس، ونعرف كيفية التعامل معه والتوقي منه، وما عاد يشكل لنا الخوف الذي اعتراونا في بداية الجائحة. إننا نأخذ جميع احتياطاتنا ونمضي في العمل، لأننا نؤمن بهذا البلد وقدراته الفنية والإبداعية. إنتاجاتنا اليوم تعرض في رمضان، وعلى منصات التلفزيونية، ونحن نعد لإكمال المسيرة بينهم 400 أجنبي نحن بصدد تصويرها حالياً».

ناحية أخرى أجرى، اتصالاته مع المعنيين من أجل تسهيل مهمة هذه الصناعة، كونه أحد المتضررين من توقف حركتها. عودة إلى صادق الصباح الذي يوضح: «نحن قطعاً إنتاجي بارزنا إلى إنشاء جزيرة صحية خاصة بنا كي لا نشكل عبئاً قديماً على الدولة اللبنانية في حال التقط أحد المتعاونين معنا العروى. ورغم ذلك رفضت الدولة اللبنانية استثناءنا يومها والسماح لنا بالعودة إلى العمل الإنتاجي». ويردف: «لقد عملنا على تأمين أسرة احتياطية في مستشفى الشرق الأوسط في منطقة بصليم (شمال شرقي بيروت). وكذلك استقدمنا 10 ماعينات أكسجين من دبي والقاهرة، إضافة إلى كمية أدوية لا يستهان بها. لقد رعينا القيام بهذه المبادرة بعيداً عن السوق اللبنانية، كي نوفر أي ضغوط وتكلفة إضافية. وقلنا للمسؤولين اعتمدوا هذا القطاع ونموذجاً حياً، فأنتم لم تستطيعوا تأمين إمكانيات احتياطية في المستشفيات، فدعونا إن نعمل وننتج بدلاً من أن ندفعوا إلى الهجرة. لقد استطننا بالفعل تأمين الحماية لنحو 600 شخص تحت سن الأربعين في بينهم 400 أجنبي نحن بصدد تصويرها حالياً».

طريقنا بصلابة وبيارة كبيرة»، ثم يشرح: «لقد ارتفعت تكلفتنا الإنتاجية في زمن الجائحة، إذ اضطررنا لتطبيق الإجراءات الوقائية من تعقيم واختبارات (بي سي آر) للعاملين والممثلين، كذلك جمعنا نجوم العمل في فنادق واحدة، انطلاقاً من بعداً تحاشياً مخالطة الغير. وما يجدر ذكره أنهم جميعاً تعاونوا معنا بطيبة خاطر، ولم يعترض أحد منهم عن إكمال العمل. نحن الآن الأمل، وكنا متاكدين من تجاوز هذه المحنة والتنازل عليها».

نجحت شركات الإنتاج في تجاوز هذه المحنة، وقدمت إنتاجات كثيرة معلنة مشاركتها في موسم رمضان 2021 وحتى عبر المنصات الإلكترونية. ومن بين تلك الأعمال «انتقل» و«أمنيزيا» و«خزرة زرقا» و«2020» وغيرها. جرى تسجيل تعاون ملحوظ بين محطات التلفزيون وشركات إنتاج الدراما، بحيث حمل بيار الصاهر، مدير (إل بي سي أي)، على عاتقه الاهتمام بمرضى «كوفيد - 19» من فنانين وممثلين وإعلاميين. واستطاع تأمين المستلزمات الطبية مع النقط الحدودي كما حصل مع الممثل فادي إبراهيم. ومن

طريقنا بصلابة وبيارة كبيرة»، ثم يشرح: «لقد ارتفعت تكلفتنا الإنتاجية في زمن الجائحة، إذ اضطررنا لتطبيق الإجراءات الوقائية من تعقيم واختبارات (بي سي آر) للعاملين والممثلين، كذلك جمعنا نجوم العمل في فنادق واحدة، انطلاقاً من بعداً تحاشياً مخالطة الغير. وما يجدر ذكره أنهم جميعاً تعاونوا معنا بطيبة خاطر، ولم يعترض أحد منهم عن إكمال العمل. نحن الآن الأمل، وكنا متاكدين من تجاوز هذه المحنة والتنازل عليها».

نجحت شركات الإنتاج في تجاوز هذه المحنة، وقدمت إنتاجات كثيرة معلنة مشاركتها في موسم رمضان 2021 وحتى عبر المنصات الإلكترونية. ومن بين تلك الأعمال «انتقل» و«أمنيزيا» و«خزرة زرقا» و«2020» وغيرها. جرى تسجيل تعاون ملحوظ بين محطات التلفزيون وشركات إنتاج الدراما، بحيث حمل بيار الصاهر، مدير (إل بي سي أي)، على عاتقه الاهتمام بمرضى «كوفيد - 19» من فنانين وممثلين وإعلاميين. واستطاع تأمين المستلزمات الطبية مع النقط الحدودي كما حصل مع الممثل فادي إبراهيم. ومن

كونه يضخ الحياة في الفنادق والمطاعم وشركات تأجير السيارات وغيرها. وعندما صدر قرار عن الدولة اللبنانية في فترة الحجر يقضي بإيقاف تصوير مسلسلاتنا تفاجأنا. فففي دول عربية أخرى كالإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة العربية السعودية بقيت عجلة الدراما نابضة، واستخفيت من قرار الحجر». وبالفعل، تعثر تصوير عدد من مسلسلات في بداية الجائحة وغابت عن الشاشة الرمضانية خلال الموسم الفائت. وكما «الهيئة 4» و«2020» كذلك «أسود فاتح» وغيرها، توقف تصويرها بعد إنجذاب أجزاء كبيرة منها، ولم تستكمل إلا بعد حين. وهو ما أحدث تغييراً على خريطة المسلسلات الرمضانية لعام 2020 ولم يجر عرضها في موعدها. كذلك أدى إقبال بعض المطارات العربية أمام حركة الطيران إلى حجز عدد من الممثلين في البلد الذي يقفون فيه، وهو ما انعكس سلباً أيضاً على عجلة تصوير بعض المسلسلات.

ويقول جمال سنان، صاحب شركة «إيغل فيلمز»، في هذا الخصوص: «فترة كوفيد - 19 كانت من أصعب الامتحانات التي مررنا بها في صناعة الدراما. لقد توقفنا عدة مرات عن تصوير مسلسلات كنا وضعنا لها مواعيد تصوير وعرض في أوقات محددة من السنة. وبالنسبة لي عشت تجربة صعبة من خلال مسلسل (دفعة بيروت) عندما اضطر بعض نجوم العمل للعودة إلى بلدانهم واعتذارهم عن المشاركة. وعندما لجأنا إلى أسماء أخرى تدرج على قائمة (البان أراب). وجاءت الإنتاجات المتعددة... ورُبّ ضارة نافعة».

ويضيف سنان في حوار مع «الشرق الأوسط»، قائلاً: «نحن اعتدنا على رفض الاستسلام وتجاوز المصاعب في محطات عدة سابقة مررنا بها. وهذه المرة أيضاً لم نستطع الجائحة أن تحيط من عزيمتنا، فأكملنا

#ترند «إقبال رقمي» على دراما رمضان «يهدد» الإعلام التقليدي

على التلفزيون ومستقبله... والإعلانات التلفزيونية لن تخفي مع الاتجاه للمنصات، لكن ربما تشهد إعلانات مدمجة في البرامج والأعمال الدرامية، مشيراً إلى أن «القنوات التي ليس لديها منصات متواجده مشكلة حقيقية في البقاء في المستقبل، فالجيل الجديد ليس جيل تلفزيوني». هنا يقول ناصر حبتز: «يبدو أن هذا الضغط، هو ما دفع هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي لإطلاق منصة رقمية تسمى الأولى»، ويضيف: «إن هذه الخطوة جاءت، لأن الجمهور السعودي الآن يتابع كل شيء على المنصات الرقمية، وهو ما يهدد مستقبل التلفزيون، خاصة من المعلنين أجهوا بالفعل للإعلانات الرقمية، لأنها تحقق هذا الأمر، ووفق دراسة مركز «غراند فيو ريسيرش»، المركز البحثي الأمريكي المتخصص في دراسة السوق، في فبراير (شباط) الماضي، فإن «سوق» البيت الرقمي بلغ ما يزيد على 50 مليار دولار في عام 2020. ومن المتوقع أن يتوسع بنسبة 21 في المائة بحلول عام 2028»، كذلك نشر موقع «إي ماركيتز»، دراسة متخصصة في التسويق الرقمي بأميركا، خلال مارس الماضي، إحصائية تشير إلى أن «موسم مد مشاهدة المواطن الأميركي للبيت الرقمي بلغت 140 دقيقة يومياً، في الربع الأول من عام 2021 مقارنة بـ133 دقيقة يومياً عام 2020، ويتوقع أن يزيد ذلك لـ145 بنهاية عام 2022، وتبلغ حصة (نتفليكس) نحو 30 في المائة من السوق الأميركية، تليها (نيتفلي) بـ25,9 في المائة، ثم (يوتيوب) بـ13,2 في المائة».

القاهرة، فتحية الداخني رصد مراقبون مع بدء شهر رمضان «زيادة مطردة في الإقبال على متابعة الدراما الرمضانية، على منصات المشاهدة الرقمية، هرباً من زيادة مدد الفواصل الإعلانية، التي تحرم الجمهور من الاستمتاع بالمشاهدة». وفي ظل ارتفاع نسب المشاهدة الإلكترونية، تنافست المنصات الرقمية على تقديم عروض تسويقية للجمهور العربي، والاستحواذ على حقوق عرض الدراما الرمضانية، وهو ما اعتبره خبراء وإعلاميون منافسة تُهدد مستقبل المحطات التلفزيونية التقليدية، وراوا أن «القنوات التلفزيونية التي لا تمتلك منصات مشاهدة رقمية في المستقبل»، لافتين إلى أن «هذه المنصات غيرت العادات التقليدية للجمهور، خاصة في رمضان، الذي اعتاد فيه الجمهور العربي الإنفاق حول شاشة التلفزيون، فجاءت هذه المنصات لتجذب الجمهور إليها». الإعلامي السعودي ناصر حبتز، مقدم البرامج في هيئة

وتجذب الجمهور إليها». وأضاف البرماوي لـ«الشرق الأوسط»: «السبب في اتجاه الجمهور إلى منصات المشاهدة الإعلانية، وجائحة (كوفيد - 19) التي سرعت من اتجاه الجميع نحو التحول الرقمي. إلا أن مشكلة هذا القطاع هي المنطقة العربية التي في سرعة الإنترنت، الذي حتى الآن لا يفي بالاحتياجات خاصة في مصر، وإن كان الأمر أفضل في الإمارات والمملكة العربية السعودية». ويتابع البرماوي: «غالبية ما يشاهده العرب من مسلسلات يكون على المنصات، سواء كان (نتفليكس) أو شاهد أو المنصة المصرية أو ووتش إيت». وبلغت إلى أنه «بنظرة سريعة على (غوغل) والموضوع الأكثر بحثاً على محركات البحث في المنطقة العربية، سنجد فيها المسلسلات وأعمالاً لا تعرض إلا على المنصات الرقمية». ويربط البرماوي «زيادة الإقبال هذا العام بوجود محتوى مناسب للجيل المرتبط بالإنترنت في المرحلة العمرية من 18 وحتى 45 سنة، وهي شريحة واسعة في الوطن العربية، وكذا تحسن

مستوى الإنتاج الموجود على هذه المنصات». في سياق متصل، لا توجد إحصائيات دقيقة عن حجم المشاهدة خلال شهر رمضان خلال السنوات الماضية، لكن منصات (يوتيوب) أعلنت «وصول عدد مشتركها إلى مليون مشترك بعد أقل من عشرين يوماً على إطلاقها في مايو (أيار) 2019، وتزامن ذلك مع رمضان». كذلك، تشير البيانات الرسمية إلى أن «عدد مشتركها منصتي (شاهد) (وشاهد بلس) وصل إلى 27 مليون مشترك في رمضان 2019. وأن فيروز (كوفيد - 19) تسبب في زيادة نسب المشاهدة الإلكترونية، إذ تضاعف عدد مشتركها منصة (شاهد VIP) ليصل إلى مليون ونصف مشترك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقارنة بـ100 ألف مشترك عند إطلاق المنصة في يناير (كانون الثاني) 2020. ثم إن المتابعة لتعليقات مواقع التواصل الاجتماعي و(الترند) على محركات البحث، تظهر بحث الجمهور عن منصات المشاهدة وطرق الاشتراك فيها، ولجوء البعض لمشاهدة الأعمال

على التلفزيون ومستقبله... والإعلانات التلفزيونية لن تخفي مع الاتجاه للمنصات، لكن ربما تشهد إعلانات مدمجة في البرامج والأعمال الدرامية، مشيراً إلى أن «القنوات التي ليس لديها منصات متواجده مشكلة حقيقية في البقاء في المستقبل، فالجيل الجديد ليس جيل تلفزيوني».

القاهرة، فتحية الداخني رصد مراقبون مع بدء شهر رمضان «زيادة مطردة في الإقبال على متابعة الدراما الرمضانية، على منصات المشاهدة الرقمية، هرباً من زيادة مدد الفواصل الإعلانية، التي تحرم الجمهور من الاستمتاع بالمشاهدة».

وتجذب الجمهور إليها». وأضاف البرماوي لـ«الشرق الأوسط»: «السبب في اتجاه الجمهور إلى منصات المشاهدة الإعلانية، وجائحة (كوفيد - 19) التي سرعت من اتجاه الجميع نحو التحول الرقمي. إلا أن مشكلة هذا القطاع هي المنطقة العربية التي في سرعة الإنترنت، الذي حتى الآن لا يفي بالاحتياجات خاصة في مصر، وإن كان الأمر أفضل في الإمارات والمملكة العربية السعودية».

وتجذب الجمهور إليها». وأضاف البرماوي لـ«الشرق الأوسط»: «السبب في اتجاه الجمهور إلى منصات المشاهدة الإعلانية، وجائحة (كوفيد - 19) التي سرعت من اتجاه الجميع نحو التحول الرقمي. إلا أن مشكلة هذا القطاع هي المنطقة العربية التي في سرعة الإنترنت، الذي حتى الآن لا يفي بالاحتياجات خاصة في مصر، وإن كان الأمر أفضل في الإمارات والمملكة العربية السعودية».

لعب دوراً إيجابياً في التقريب بين الشعوب الأوروبية التي كانت متعصبة قومياً

هنريش هاينه... الشعر والحب

هاشم صالح

ولد الشاعر هنريش هاينه في مدينة دوسلدورف بالمانيا عام 1797 ومات مقعداً غريباً في باريس عام 1856 عن عمر يقارب الستين. وبما أنه من أصول أقلوية يهودية فقد علق أمالاً كبيرة على فلسفة طمسه كلياً لكي يلتقي مع الآخرين على أرضية واسعة مشتركة تضم الجميع. وهو ذات الشيء الذي فعله معاصره كارل ماركس. فماركس أيضاً كان من عائلة يهودية ولكنها غيرت دينها وأصبحت مسيحية بروتستانتية قنبل ولادته. ومعلوم أن ماركس تحرر من الطائفية كلياً ودعا الأقليات إلى عدم التفرقة على الذات، وإنما الانفتاح على العناصر التقدمية المتحررة لدى الأغلبية والعمل معهم من أجل عصر تنويري جديد يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات أمام دولة القانون والمؤسسات. وهذا ما حصل في ألمانيا بعد موت هاينه وماركس بجيل أو جيلين. ثم أصبح نظام المواطنة المتساوية راسخاً حالياً إلا كل أنحاء أوروبا الحديثة. فلم يعد الألماني يتساءل بينه وبين نفسه إذا ما التقى ألمانياً آخر بالصدفة لأول مرة في دولة أجنبية: هل هو يا ترى كاثوليكي أم بروتستانتي؟ وهل هو من مذهبى لا؟ وإنما كل ما يهمه هو أنه ألماني مثله يتكلم اللغة الألمانية وينتمي إلى تراثها الطويل العريض. أما طائفته أو مذهبها فهذا آخر ما يفكر فيه.

الحضارة والثقافة الأوروبية في ذلك الزمان. ومن لا يعشق باريس ويرغب أن يقيم فيها يوماً ما كما فعل همنغواي وجويس وبيكيت وعشرات المبدعين الآخرين؟ باريس ضرورية للتفكير والإبداع والحياة البوهيمية والتسكع، الهدى... وكان مشاءً كبيراً، والمتشي لا نهاية له في مدينة عاصمة النور. إنه متعة ما بعدها متعة. وقد سبق بولدير إلى معايشرة «النبات» في الحي اللاتيني قبل أن يتعرف على امرأة فرنسية أحبته وساعدته كثيراً وجعلته يستقر. والمرأة مفتاح الوطن عادة. المرأة هي بحد ذاتها وطن.

والأصولية والاستبداد. في باريس بعد نصف قرن من الثورة الفرنسية كانت تؤمن للكاتب حرية التفكير والنشر والتعبير إلى حد لا يستهان به. أما السلطات الرجعية الجرمانية فكانت قد أدانت عصبية «ألمانيا الفتاة» التي ينتمي إليها هاينه مع آخرين عديدين. وهي جماعة تدعو إلى تجديد الأدب والحياة السياسية الألمانية على غرار ما حصل في فرنسا. كانت ذات توجه ليبرالي واضح معاد للطائفية والعقلية الإقطاعية القديمة والكهنوت. ومعلوم أن الأتراك قلدها عندما أسسوا هم أيضاً جمعية «تركيا الفتاة». والعلاقة بين الأتراك والألمان قديمة تماماً كالعلاقة بين المغاربة بالمعنى الواسع للكلمة وفرنسا. وبعد أن استقر في باريس راح هاينه يلعب دور الوسيط الثقافي بين ألمانيا وفرنسا فقد عرّف الفرنسيين على الفكر الألماني وعزف الألمان على التيارات الفكرية والأدبية الفرنسية. وهكذا أصبح جسراً ثقافياً بين البلدين والحضارتين. وهذا ما يفعله المثقفون العرب المقيمون في باريس أو لندن إلخ... فهم أيضاً جسراً ثقافياً بين لغتين وأدبين وعالمين... وما أجمل الجسور! ما أجمل التفاعل الإيجابي مع الحضارات والشقاقت الأخرى. لماذا ينبغي أن نفقد خصوصيتنا أيضاً ونذوب في الآخرين. لا إقراط ولا تفریط.



هنريش هاينه

والألمان... ومعلوم أنه ألف كتاباً مهماً عن تاريخ الدين والفلسفة في ألمانيا لتعريف الفرنسيين بذلك. كما كتب جعل من الإنسان كاتباً. فقد كان حساساً جداً، ملتزم بالمشاعر والأخيلة، بارعاً في أسلوب الكتابة. ويبدو أن أمه

وكانت متأثرة جداً بجان جاك روسو، وقد ربت ابنها على محبته. وهذا يعني أنها كانت أما رائعة. فمن لا يحب جان جاك روسو، أعظم كاتب في العصور الحديثة؟ الم يقل غوته: فولتير أغلق عصره، وأما روسو فقد دشّن العصر الآخر؟ ألم يرثه هولدرلين بقصيدة عصماء؟ بالمناسيه: جنون هولدرلين وهو في عز الشباب ألا يعلو على كل شعر أو نثر؟ أليس الجنون بحد ذاته أعظم صرخة احتجاجية على خواء العالم...؟

ومن باريس كتب هاينه قصيدة حنين إلى ألمانيا يقول فيها: «أه يا ألمانيا، يا حبي المبعيد! عندما أفكر فيك تصعد الدموع إلى عيني، وفرنسا المرحة تبدو لي كشعبها اللطيف يبدو لي مبعداً قليلاً. وحده الحس الصالح البارد والنشاف يرين في باريس. أه يا أجراس الجنون! أه يا أجراس الإيمان. كم يبدو وقع رنينكما حلواً على قلبي! يخيل لي أنني أسمع من بعيد بوق الحارس الليلي. إنه لصوت أليف وحنون. أغاني الحارس الليلي تعبر المسافات حتى تصل إلى قلبي مختلطة بتغاريه العندليب.»

هكذا نلاحظ أن هاينه لم يستطع أن ينسى ألمانيا رغم أنها أمانته وعذبتة بل وطردته. وتذكيرات الطفولة والشباب الأول لا يمكن أن تنسى. والشاعر الغربي حتى ولو كان سعيداً أو متفانياً بظل غريباً فلا شيء يعوض عن الوطن إلا الوطن. ولكن الوطن الألماني في ذلك الزمان ما كان يرحب بكتابه وشعرائه. كان لا يزال مستعبداً

تجعل من الإنسان كاتباً. فقد كان حساساً جداً، ملتزم بالمشاعر والأخيلة، بارعاً في أسلوب الكتابة. ويبدو أن أمه

كان هنريش هاينه يمتلك كل المواهب التي تجعل من الإنسان كاتباً فقد كان حساساً جداً ملتزم بالمشاعر والأخيلة بارعاً في أسلوب الكتابة

أثرت على طبيعته وتوجهاته. ومعلوم أنها كانت مخففة تتقن عدة لغات كالفرنسية، والإنجليزية، واللاتينية، هذا بالإضافة إلى الألمانية بالطبع.

وكتيرا ما كان يغير سكنه، ولكنه لم يكن يبارح حي نومارتر الشعبي إلا قليلاً. ومعلوم أنه على هضبة المونمارتر توجد كنيسة جميلة تدعى: القلب المقدس. لاحظوا الاسم! وهي تصل لإطلالة بانورامية رائعة على باريس ويتجمع حولها الفنانون ورسامو «البورتريهات» أو الصور الشخصية... وفي ذلك الوقت كان يتردد كثيراً على الاشتراكيين الطوباويين وفي طليعتهم المفكر الكبير سان سيمون. في الواقع أن هاينه كان شاعراً رومانظيقياً قبل كل شيء، ثم دعا إلى تجاوز المدرسة الرومانظيقية لاحقاً. ولكنه كان أيضاً صحافياً ومفكراً منخرطاً في هموم عصره وقضاياها. لقد جمع بين الشعر والفكر والأدب. وهو على أي حال أحد كبار الشعراء الألمان في القرن التاسع عشر. ينبغي العلم بأن باريس كانت عاصمة الحرية في ذلك الزمان إذا ما قسناها بالمدن الألمانية التي كانت لا تزال محكومة من قبل الإقطاع

القاهرة، رشاً أحمد

يكشف كتاب «مغامرات الشطار بين أميره مروان، المشترك الإنساني بين «علي الزبيق» الذي عاش في العصر العباسي ما بين بغداد والقاهرة، و«روبن هود» الذي عاش في بريطانيا بعد ذلك بعدة قرون. ويرصد الكتاب هاتهما الأسطورية، والعلاقت التي جمعت بينهما، ونظرتهما للحياة بعين الخارج على القانون، حتى أصبحا على مر الزمان بطلين شعبيين ملهمين للشعراء وصناع السينما والدراما. تشغل الباحثة على هذه المفارقة في كتابها الذي يقع في 348 صفحة من القطع الكبير، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، عبر دراسة تطبيقية تتناول قصص وحكايات وبطولات هذين النموذجين بوصفها إبداعاً فنياً شعبياً من تأليف العامة وابتراعهم.

نموذج «علي الزبيق»

جاءت أول إشارة لـ «علي الزبيق» في نهاية الليلة الثامنة بعد السبعمئة من ألف ليلة بعنوان «حكاية علي الزبيق المصري مع السقا»، وهي الحكاية الوحيدة التي دارت أحداثها في مصر، وفيها يلتقي «الزبيق» مع السقا الذي يحمل له رسالة سفره إلى بغداد ويعطيه عشرة دنائير بشارة. يتوجه للسفر إلى بغداد، وفي أثناء سفره يتعرض لمغامرتين تبرزان شجاعته؛ إحداهما قتله سبع البري الذي كان يعترض القوافل، والأخرى قتله قاطع طريق وأتباعه باستخدامه حيلة من حيله. وبعد أن ينتهي من رحلته ويصل إلى بغداد يعيش عدداً من المواقف الصعبة والمغامرات الشيقة تجتمع فيها شخصيات فرعية مثل «ليلةة المحتالة» و «عذرا اليهودي»، حيث تنتهي القصة بتخصيص الخليفة قاعة لـ «الزبيق» تُسع أربعين صبياً من صبيانه، وزواجه بأربع بنات كاملات الحسن والجمال. ويختم الراوي في «ألف ليلة» القصة خاتمة مؤثرة بقوله: «ثم بعد ذلك اتفق أن عليا المصري سهر عند الخليفة ليلة من الليالي فقال له الخليفة: مرادي يا علي أن تحكي لي

جميع ما جرى لك من الأول إلى الآخر، فحكي له جميع ما جرى له من دليلة المحتالة وزيب النصاية وزريق السمك، فامر الخليفة بكتابة ذلك وأن يجعلوه في خزانة الملك، فكتبوا جميع ما وقع له وجعله من جملة السير لامة خير البشر ثم قدوا في أرغد عيش واهناه إلى أن اتاهم هادم اللذات ومقرق الجماعات». القصة لشخصية «ليلةة المحتالة»، تلك الشخصية التي ذاع صيتها في عالم الشطار والعيارين في التراث العربي بما عُرف عنها من خداع ومكر، وقد وصفها القاص في «الليالي» بأنها صاحبة حيل وخداع وكانت تتحابل على الثعبان حتى تُخرجه من وكرة وكان إبليس يتعلم منها المكر. وبعد التنكر من أهم الفنون التي يتقنها أهل هذه الفئة لإتمام حيلهم وإلاعيهم. وقد أبرز لنا القاص في هذه القصة مدى تمرس هؤلاء الشطار بهذا الفن والاستعانة به في إتمام حيلهم وخديعة الآخرين لتحقيق ما يصبون إليه متتكرين في صور شتى من صور النماذج البشرية التي يموج بها المجتمع العباسي آنذاك. في توضيح الحكاية أن القاص في حكاية «علي الزبيق» يتميز فنياً بمحاولة الراوي نقل المسومع إلى مرثي وذلك بتغليب الأفعال المصورة

لهذا النموذج، مثل رواية «المغامرات المرحلة لروبن هود ذائع الصيت» للكاتب الأمريكي هاورد بايل الذي قدم الكثير من القصائد والحكايات الخيالية مطبوعات نيويورك منذ عام 1876. وقد تحير الباحث رواية هاورد دون غيرها من روايات القرن التاسع عشر التي استلهمت الشخصية لما حققه العمل من نجاح كبير ساعد في ازدياد شعبية «روبن هود» بين جميع الفئات، إذ نجح بايل في نقل

عكس الكتاب جهداً كبيراً في تجميع المادة وتوثيقها فضلاً عن موضوعه الشيق المثير لكن يعيبه اللغة الأكاديمية الجافة والتقسيمات الكثيرة المرهقة والخوض في تفاصيل لا تهم سوى المتخصصين

على الأفعال الحاكبة، فبدلاً من أن يصف حضور شخص بقوله: «حضر فلان»، يقول: «رايت فلاناً حاضراً»، ثم يذبح ذلك بالموصفات التي تجسد هذا الحضور. وهو ما يزيد ارتباط السرد بالمتلقي وإثارة دهشته وإشباع توقعه.

نموذج «روبن هود»

تنتقل الباحثة في النصف الثاني من الكتاب إلى نموذج «روبن هود» من خلال الرجوع إلى عدد

«علي الزبيق» و«روبن هود» بطلان في قصص «الخروج على القانون»

أميرة مروان تكشف عن المشترك الإنساني بينهما في كتاب جديد

في الأمر فأرسل رسولاً إلى مدينة لينتكون يبحث عن رجل جريء يعاونه في التفتيش عن «روبن هود».

بذهاب شريف نوتنغهام إلى مدينة لندن حيث الملك هنري الثاني لتلطعه على أمر «روبن». ويسبب الأخبار المتداولة يعنفه الملك مطالباً إياه بالقبض على هذا اللص ليعود شريف نوتنغهام، مفكراً بخطة للقبض على «روبن هود»، وهي مباراة الرماية، لما يعلمه من شغف «روبن» وبراعته في هذا الفن، فبرسل من يجوب الأسواق ليعلن عن تلك المباراة وجازفتها السهم الذهبي، وتصل أنباء المباراة وخذاع الشريف إلى «روبن هود» ورجاله فيقرر الذهاب إلى تلك المباراة وجماعته متتكرين، ويبحج في الفوز بالجائزة وإفساد حيلة الشريف دون أن يفصح عن شخصيته. وتودر أحداث الفصل الثالث حول قبض رجال شريف نوتنغهام على أحد رجال «روبن» الذي أرسله لاستطلاع أخبار وأفعال الشريف، وما إن يصل خبر القبض عليه إلى «روبن» حتى ليغف مستعداً ورجاله لإنقاذه.

هناك أيضاً ما يتصل بروح الفروسية وشهواتها من شجاعة وكرم ونبل أخلاق وفداء للبعهد وتحمل المسؤولية، فـ«علي الزبيق» في ذلك مثله مثل بقية أبطال السير والأساطير الشعبية: جريء القلب، ذكي الفؤاد، مقدام لا يخشى الخطر والمغامرة... وكذلك «روبن هود» شجاع دائم الإقدام على المغامرة والتصدي لأعدائه، واثق الخطى في مثل قوله: «توقف واجعل الرجل الأفضل يعبر أو لا». ويتوافق البطلان فيما تضمنته شجاعتهما من شعارات الفروسية الأخرى الكرم والشهامة والأخلاق النبيلة والوفاء بالعهود التي عكستها موافقهما، إذ لم يتوان «الزبيق» عن مد العون والمساعدة للفئة التي تأذت بسبب فارس باطش في شوارع القاهرة، كما تدفعه شهامته إلى مساعدة المقدم الشامي ومعاونته على حمل حمولته وهو في طريق رحلته إلى بغداد. وبالمثل وبدافع الشهامة، يذبح «روبن هود» الحجارة وسفينة المرأة الأرملة من غارة القراصنة الفرنسيين ويقدم على مساعدة المرأة العجوز مخلصاً أبناءها من حبل المشنقة. وبعد، يتضمن الكتاب جهداً كبيراً في تجميع المادة وتوثيقها فضلاً عن موضوعه الشيق المثير، لكن يعيبه اللغة الأكاديمية الجافة والتقسيمات الكثيرة المرهقة والخوض في تفاصيل لا تهم سوى المتخصصين. ويبدو أن المادة التي قدمتها الباحثة تم نشرها كما هي في الفضاء الأكاديمي الجامعي كدراسة علمية دون بذل جهد في تحريرها من جديد في هذا الكتاب لخاسب القارئ العام غير المتخصص.

عكس الكتاب جهداً كبيراً في تجميع المادة وتوثيقها فضلاً عن موضوعه الشيق المثير لكن يعيبه اللغة الأكاديمية الجافة والتقسيمات الكثيرة المرهقة والخوض في تفاصيل لا تهم سوى المتخصصين

أزيائه المؤقتة التي استهدفت التنكر في ملابس جزاء أو إسكافي أو عازف قيثارة أو خادم بلدي أو مخسول. وقد وضع كل من «علي الزبيق» و«روبن هود»، بوصفهما نموذجين للخارجين على القانون لهم قوانين خاصة لتلك الحياة التي يعيشونها تعكس أفكارهم، والتي تنصّب على أنهم يساعدون الفقراء والمظلومين من عامة الشعب ويعيدون إليهم أموالهم التي سلبت منهم دون وجه حق، كما أقسموا أنهم لن يتعرضوا بأذى لطفل

قصة مأساة بدأت قبل قرن ونيف



تصدر قريباً رواية «موت مُنظم» للكاتب المصري أحمد مجدي مقام من قبل دار «الثقافة» لـ «روبن هود» وهي تدور حول حياة ماجدة سيمونيان، التي هرب أجدادها من الأناضول إثر المغتلة العثمانية بحضرة الأرمن قبل 100 سنة، وهاجسوا إلى عدة بلدان، منها مصر، ومعاناتها، في الفترة من 2011 وحتى 2014. ثم تعرّف على الصحافي الشاب عبد الرحمن سعد بصديقة غريبة. وتتشأ بينهما علاقة تتأرجح ما بين الصداقة والحب.

الرواية مبنية على نظام يعتمد تعدد أصوات الرواة، وكل واحد من هؤلاء صوتها الخاص المميز والمختلف عن بقية الأصوات السردية، وبطبيعة تعدد الرواة تعددت مستويات اللغة. فعبد الرحمن الكاتب والصحافي - على سبيل المثال - يمتلك لغة جريئة وفصيحة ومتماسكة وأكثر انسيابية من لغة ماجدة التي تلقت تعليماً يحتمي باللغة الأرمينية أكثر من احتفائه بالعربية. ثم تعرض الرواية تفاصيل السنة الأخيرة من حياة ماجدة سيمونيان، وهي مقسمة إلى 4 أقسام، يمثل كل منها فصلاً من فصول السنة (أثناء طويل - ربيع في القوقاز - مواعيد صيفية - خريف أسود).

من أجواء الرواية: «اجتمعنا أخيراً، بعد ست سنوات من العذاب الدامي والفقذ والتهجير والامتهان والنسؤول والحرمان والتشرد والقتل. صارت بورسعيد وطناً لنا. تزوجتُ بعد خمس

اندلعت الثورة الفرنسية. وهي أكبر زلزال حصل في تاريخ العصور الحديثة. وبالتالي فهما ثورتان متكاملتان: ثورة الفكر، وثورة السياسة. الأولى للألمان والثانية للفرنسيين. ولكن الأمور أكثر تعقيداً من ذلك. فالفرنسيون أحدثوا أيضاً ثورة فكرية قبل أن يحدثوا ثورة سياسية. وإلا فما معنى فولتير وبيدرو وجان جاك روسو؟

من شعره

مقطع صغير

كل تعاستي وآلامي وضعتها في هذا الكتاب وعندما فتحتونه سوف تقراون في قلبي

ربيع جديد

سوف أتغلغل بين الأزهار وأنا أيضاً سأفتح ستاتغلغل بالأحلام وأترنخ في كل خطوة أه! أمسكي بي حبيبتني لكلا أسقط كالسكران على قديمك والحديقة ملأى بالناس

من أقوال هاينه

حب جنوني: كلام فارغ، هل يمكن للحب أن يكون إلا جنونا؟ الخبز هو نبي ينظر إلى الخلف.

المجد للأجيال القادمة: سوف تكون أجمل منا وأكثر سعادة

الخبرة مدرسة جيدة ولكنها تكلف غالياً ينبغي أن تغفر لأعدائنا، لكن ليس قبل أن نراهم مشنوقين!

تصدر قريباً رواية «موت مُنظم» للكاتب المصري أحمد مجدي مقام من قبل دار «الثقافة» لـ «روبن هود» وهي تدور حول حياة ماجدة سيمونيان، التي هرب أجدادها من الأناضول إثر المغتلة العثمانية بحضرة الأرمن قبل 100 سنة، وهاجسوا إلى عدة بلدان، منها مصر، ومعاناتها، في الفترة من 2011 وحتى 2014.

ثم تعرّف على الصحافي الشاب عبد الرحمن سعد بصديقة غريبة. وتتشأ بينهما علاقة تتأرجح ما بين الصداقة والحب.

الرواية مبنية على نظام يعتمد تعدد أصوات الرواة، وكل واحد من هؤلاء صوتها الخاص المميز والمختلف عن بقية الأصوات السردية، وبطبيعة تعدد الرواة تعددت مستويات اللغة. فعبد الرحمن الكاتب والصحافي - على سبيل المثال - يمتلك لغة جريئة وفصيحة ومتماسكة وأكثر انسيابية من لغة ماجدة التي تلقت تعليماً يحتمي باللغة الأرمينية أكثر من احتفائه بالعربية. ثم تعرض الرواية تفاصيل السنة الأخيرة من حياة ماجدة سيمونيان، وهي مقسمة إلى 4 أقسام، يمثل كل منها فصلاً من فصول السنة (أثناء طويل - ربيع في القوقاز - مواعيد صيفية - خريف أسود).

من أجواء الرواية: «اجتمعنا أخيراً، بعد ست سنوات من العذاب الدامي والفقذ والتهجير والامتهان والنسؤول والحرمان والتشرد والقتل. صارت بورسعيد وطناً لنا. تزوجتُ بعد خمس

نصف مليون «سنوياً» مكافآت استثنائية... ومنح صلاحيات أوسع للمرأة

تعديلات منتظرة تفرض الارتباط بين «أعضاء الأولمبية» و«اتحاد الكرة» السعودي

الرياض، فهد العيسى

والقائمة العلاقات مع الاتحادات الإقليمية والقارية والدولية، والتنسيق مع البنوك والجهات الممولة للحصول على تسهيلات ائتمانية وطلب تمويل للاتحاد. وأضاف بند خاص باللجان المستقلة بحسب المادة «52»؛ بحيث تنص على أنه يتعين على اللجان المستقلة وأعضائها الأفراد ممارسة أنشطتهم و أداء واجباتهم بشكل مستقل تماماً بما يصب في صالح الاتحاد وبما يتماشى مع أنظمتهم ولوائحهم. وجرى تعديل المادة «67» لتكون من «بطولة المملكة الأندية الدرجة الثالثة» إلى «دوري أندية الدرجة الثالثة» و«دوري أندية الدرجة الرابعة».

وبحسب المادة «68» جرى اقتراح استحداث «هيئة الدرجة الأولى» وهي لجنة تراخيص الأندية، وتتمتع بصلاحيات الموافقة على طلبات التراخيص من الأندية أو رفضها، بناء على الوثائق المقدمة في المواعيد المحددة ذات الصلة باللائحة الخاصة بالتراخيص، وكذلك تشكيل هيئة استئناف خاصة بالأندية وتتمتع بإصدار أي قرارات خاصة باستئناف مقدمه أي من الأندية بعد قرار «هيئة» الدرجة

الأولى وفقاً للوائح تراخيص الأندية. من جانب آخر، وفي سياق الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم، كشفت مصادر خاصة لـ«التشرق الأوسط» عن أن نادي النصر يعمل على صناعة تكتل يهدف من خلاله إلى التصويت على إسقاط لجنة الانضباط والإخلاق في اتحاد القدم، وذلك وفق ما يخفله له النظام من خلال الدعوة إلى عقد جمعية عمومية غير عادية لم تعلن بعد ولم يحدد وقتها.

وبحسب المصادر، فإن نادي النصر بات في علاقة متوترة مع اللجنة، خصوصاً بعد الأحداث الأخيرة للمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله لاعب فريق النصر، وقبلها حادثة حسين علي الغني إداري الفريق والبرازيلي سيبا لاعب فريق الشباب وخالد البطان رئيس نادي الشباب. يذكر أن لجنة الانضباط والأخلاق يرأسها ماجد العربي ويحضر فيها عبد العزيز العريفي نائباً للرئيس، فيما تضم عضويتها كلا من: طلال القحطاني وفضل الداود ومحمد الرشيد. وبحسب لائحة الانضباط، فإنه يجب أن يكون رئيس اللجنة ونائبه حاصلين في حد أدنى على درجة البكالوريوس في القانون، أو ما يعادله، مع المعرفة والقدرة والخبرة اللازمة في مجال كرة القدم. وكان آخر ظهور للجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم في يونيو (حزيران) 2019 حينما عُقدت جمعية غير عادية في «مركز الملك فهد الثقافي»، وحينها جرت ترقية ياسر المسحل لرئاسة اتحاد كرة القدم وقائمته الوحيدة حينها، والتي ضمت: خالد الشبيبي نائباً له، وعضوية كل من: أعضاء العريفي وبنذر الأحمدى وتركي السلطان والدكتور خالد المقرن وعبد الله كيوها والمهندس عبد العزيز العفالق ومعيز الشهري ونزيه النصر ونعيم البكر.

وإقامة العلاقات مع الاتحادات الإقليمية والقارية والدولية، والتنسيق مع البنوك والجهات الممولة للحصول على تسهيلات ائتمانية وطلب تمويل للاتحاد. وأضاف بند خاص باللجان المستقلة بحسب المادة «52»؛ بحيث تنص على أنه يتعين على اللجان المستقلة وأعضائها الأفراد ممارسة أنشطتهم و أداء واجباتهم بشكل مستقل تماماً بما يصب في صالح الاتحاد وبما يتماشى مع أنظمتهم ولوائحهم. وجرى تعديل المادة «67» لتكون من «بطولة المملكة الأندية الدرجة الثالثة» إلى «دوري أندية الدرجة الثالثة» و«دوري أندية الدرجة الرابعة».

وبحسب المادة «68» جرى اقتراح استحداث «هيئة الدرجة الأولى» وهي لجنة تراخيص الأندية، وتتمتع بصلاحيات الموافقة على طلبات التراخيص من الأندية أو رفضها، بناء على الوثائق المقدمة في المواعيد المحددة ذات الصلة باللائحة الخاصة بالتراخيص، وكذلك تشكيل هيئة استئناف خاصة بالأندية وتتمتع بإصدار أي قرارات خاصة باستئناف مقدمه أي من الأندية بعد قرار «هيئة» الدرجة

الأولى وفقاً للوائح تراخيص الأندية. من جانب آخر، وفي سياق الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم، كشفت مصادر خاصة لـ«التشرق الأوسط» عن أن نادي النصر يعمل على صناعة تكتل يهدف من خلاله إلى التصويت على إسقاط لجنة الانضباط والإخلاق في اتحاد القدم، وذلك وفق ما يخفله له النظام من خلال الدعوة إلى عقد جمعية عمومية غير عادية لم تعلن بعد ولم يحدد وقتها.

وبحسب المصادر، فإن نادي النصر بات في علاقة متوترة مع اللجنة، خصوصاً بعد الأحداث الأخيرة للمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله لاعب فريق النصر، وقبلها حادثة حسين علي الغني إداري الفريق والبرازيلي سيبا لاعب فريق الشباب وخالد البطان رئيس نادي الشباب. يذكر أن لجنة الانضباط والأخلاق يرأسها ماجد العربي ويحضر فيها عبد العزيز العريفي نائباً للرئيس، فيما تضم عضويتها كلا من: طلال القحطاني وفضل الداود ومحمد الرشيد. وبحسب لائحة الانضباط، فإنه يجب أن يكون رئيس اللجنة ونائبه حاصلين في حد أدنى على درجة البكالوريوس في القانون، أو ما يعادله، مع المعرفة والقدرة والخبرة اللازمة في مجال كرة القدم. وكان آخر ظهور للجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم في يونيو (حزيران) 2019 حينما عُقدت جمعية غير عادية في «مركز الملك فهد الثقافي»، وحينها جرت ترقية ياسر المسحل لرئاسة اتحاد كرة القدم وقائمته الوحيدة حينها، والتي ضمت: خالد الشبيبي نائباً له، وعضوية كل من: أعضاء العريفي وبنذر الأحمدى وتركي السلطان والدكتور خالد المقرن وعبد الله كيوها والمهندس عبد العزيز العفالق ومعيز الشهري ونزيه النصر ونعيم البكر.



تعديلات منتظرة ستطرح للمناقشة في اجتماع الجمعية العمومية الخميس المقبل (التشرق الأوسط)

العامّة تفويض الغير ومنح وكالة قانونية عامة وشاملة للصلاحيات كافة أمام الجهات الأمين العام اجتماعات الجمعية العمومية بحيث لا يحق لهم داخل وخارج المملكة، كما يحق له أن يمنح على أساس استثنائي مكافآت مالية تصل إلى نصف مليون ريال سعودي سنوياً لأعضاء مجلس الإدارة وموظفي الاتحاد.

كما أضيفت تعديلات خاصة بصلاحيات الأمين العام في المادة «51»؛ بحيث يعين بموجب عقد عمل خاص بنظام العمل السعودي، وأن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي ويجيد اللغة الإنجليزية كتابةً و تحدثاً.

الانتخابية والقضائية»، وهي خاصة بالمادة «22» المكملّة لحضور أعضاء مجلس الإدارة الأمين العام اجتماعات الجمعية العمومية بحيث لا يحق لهم التصويت.

وبحسب المادة «35» فقد اقترحت تعديلات عليها؛ بحيث يضاف أن «من صلاحيات مجلس الإدارة تشكيل اللجان المؤقتة عند الضرورة، وتعيين مدربي المنتخبات الوطنية وأجهزتها الفنية والإدارية والطبية، وتعيين البدلاء في اللجان المستقلة، لجن انعقاد الجمعية العمومية المغلقة، وتعيين مراقبين يجوز لهم المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية دون أن يكون لهم حق التصويت أو المناقشة». وبحسب صلاحيات الرئيس الخاصة بالمادة «38»؛ فإنه يحق له إلى جانب الأمانة

آخر موسم، و10 أعضاء يمثلون أندية الثانية بحسب آخر موسم لها، و8 أعضاء يمثلون أندية الدرجة الثالثة بحسب آخر موسم رياضي لها، و3 أعضاء يمثلون أندية الدرجة الرابعة بحسب آخر موسم رياضي لها.

ويهدف من هذا الاقتراح إلغاء مناصب الأعضاء الخمسة الذين كانت تدفع بهم اللجنة الأولمبية السعودية في السنوات الماضية خلال الانتخابات والتي كانت محل جدل ولبغ من قبل المنافسين والمرشحين للرئاسة. ووُضعت في هذه المواد المقترحة أحكام انتقالية توضح آلية التصويت كون دوري الدرجة الرابعة لم يبدأ بعد. وأضيفت عبارة: «لا يجوز لأعضاء مجلس الإدارة الانضمام إلى عضوية اللجان المستقلة»؛ والمقصود بالأخيرة هنا «اللجان

تبني مبادئ حوكمة معتبرة خاصة بهم. وحول ما يخص «المادة السابعة» المعنية بقوانين اللعبة، فاضيف بنداً «ثانياً» و«ثالثاً» خاصان بقوانين اللعب الخاصة بكرة الصالات والكرة الشاطئية. وجرى التعديل في المادة «11» ليكون أعضاء الاتحاد هم الأندية الممتازة وأندية الدرجات الأولى والثانية والثالثة والرابعة. وجرى التعديل أيضاً على المادة «22» الخاصة بالممثلين والأصوات؛ بحيث اقترح تقليص عدد أعضاء الجمعية العمومية إلى 47 عضواً بدلاً من 49 عضواً، بحيث يكون هناك ممثلون لجميع مستويات إدارة لعبة كرة القدم، وبذلك 16 عضواً يمثلون أندية دوري المحترفين الممتاز، و10 أعضاء يمثلون دوري الدرجة الأولى بحسب ترتيبها في



ياسر المسحل (التشرق الأوسط)

أبو نضاع «غاضب» من «استبدال» المستضيف... والانضباط» تنتظر التقارير

مباراة ضمك والفتح... بدأت برفض «السحور» وانتهت بـ«شكوى للشرطة»

وتشده في مسألة لقاء الطاقم التحكيمي أزعج العفالق، ووجه له اللوم على ذلك، مبيّناً أنه فعل ذلك بين شوطي المباراة وبعدها.

من جانبه، تحفظ أبو نضاع عن الحديث حول تفاصيل ما حدث، مكتفياً بالإشارة إلى أنه سحب شكواه بناء على طلب «أعضاء»، وأنه لم يرتكب أي مخالفة تجاه أي شخص كان.

وبقي ضمك في المركز الـ14 برصيد 28 نقطة وتراجعت حظوظه نسبياً في تكرار ما حصل منه الموسم الماضي حينما خالف كل التوقعات ونجح في البقاء في دوري المحترفين من خلال الفوز في المباراة الحاسمة والأخيرة على الفتح بنتيجة 4 - 3 في مباراة ماراتونية أقيمت حينها في خميس مشيط.

له شخصياً، مما جعله يتجه لمركز الشرطة القريب من استاد (مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية) بالهوف، لتسجيل شكوى، إلا أنه لم يغادر مركز الشرطة إلا بعد أن سحب هذه الشكوى.

ورصد مراقب المباراة أحمد الصائم الأحداث التي حصلت بعد المباراة، خصوصاً في ممر العبور لغرف الملابس، والذي شهد كثيراً من المشادات. كما أن حكم المباراة دؤن ما حصل أمام الحضور، إلا إن تقريره ركز على توجيه رئيس ضمك لعرقلة الحكام بين شوطي المباراة للطاقم التحكيمي بحسبان أن ذلك يعدّ أمراً محظوراً. وبين مصدر تحكيمي لـ«التشرق الأوسط» شهد الواقعة أن تصرف أبو نضاع

إلى رئيس الفتح المهندس سعد العفالق موجهاً الحديث له بالمباركة بالتعادل من خلال ما عذها الاستفادة من أخطاء الحكام، قبل أن يتوجه إلى طاقم التحكيم للحديث معهم، إلا إن العفالق كان قريباً وطلبه بالتوقف عما يقوم به، وأن التحكيم لم يخدم الفتح.

وبين المصادر أن «إدارة ضمك لم توافق على تلبية دعوة (وجبة السحور) من إدارة الفتح بعد نهاية المباراة؛ حيث كانت الدعوة قبل انطلاق المباراة، وأنه لا علاقة لما حصل بعد المباراة بعدم الموافقة على اللقاء على مائدة واحدة». وحول شكوى أبو نضاع ضد العفالق في مركز الشرطة، بين المصدر أن «رئيس ضمك عدّ أن نظيره في الفتح أساء

بعض القرارات التحكيمية التي اتخذها الحكم محمد البريدي ومساعدوه، مع أنه لم توجد حالات مثيرة للجدل في الشوط الأول على الأقل».

وأضاف المصدر أن «رئيس نادي ضمك، صالح أبو نضاع، كان يوجه الحديث لبعض مسؤولي الفتح بدعوى أنهم حفزوا لاعبي فريقهم بالحصول على مكافآت مالية عالية للفوز في المباراة»، وأنه «عدّ ذلك ضد ناديه»، مشيراً إلى أن «أبو نضاع قال صراحة إن الفتح كان يقاتل للفوز على ضمك في آخر مباراة للفريقين في دوري الموسم الماضي من أجل هبوط فريقه لدوري الأولى لصالح بقية فريق آخر، وذكر بالإسم فريق الفيحاء». وزاد بالقول: «بعد نهاية المباراة توجه رئيس ضمك

الدماغ، علي القطان ينظر أن تتسلم لجنة الانضباط والإخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم تقارير مفصلة من لجنة المراقبين وكذلك لجنة الحكام بشأن ما حدث في مباراة الفتح وضمك ضمن مباريات الجولة الـ26 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وكشفت مصادر «التشرق الأوسط» عن تفاصيل ما حدث أثناء وبعد المباراة التي انتهت بهدف لكل منهما؛ حيث قال مصدر فتحاوي إن المناوشات بدأت منذ وقت مبكر من انطلاق المباراة. وبين المصدر أنه «كان هناك توتر كبير طرأ أثناء المباراة بين مسؤولي النادييين؛ حيث كانت الأصوات عالية للاحتجاج على



لاعب ضمك يحتجون على أحد قرارات حكم المباراة (تصوير: عيسى الديبسي)

مساعٍ لإبقاء كاريلي موسماً آخر

الاتحاد يبحث عن وديتين في فترة التوقف



من مباراة الاتحاد الأخيرة أمام الباطن (تصوير: علي خضج)

طوال الفترة الماضية. وقُزت الاتحاد في فوز ثمين أمام الباطن بعد خروج مواجهة الفريقين بالتعادل السلبي، ليفقد معها الاتحاد نقطتين ثميتين كانتا كفيلتين بقربه من الهال والتضباب صاحبي المركز الأول والثاني في سلم ترتيب فرق الدوري، ليواصل الاتحاد احتلاله المركز الثالث في مصادر مطلعة وجود رغبة اتحادية كبيرة في الإبقاء على المدرب موسم رياضي جديد على أقل تقدير.

وينتظر أن يعود البرازيلي برونو هنريكي خلال الأسبوع المقبل إلى جدة تاهباً للعودة للمشاركة التدريجية في التدريبات، بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به، وخضوعه لعملية جراحية تكللت بالنجاح، أعقبها برنامج علاجي وتأهيلي في بلاده

وتنطلق تحضيرات فريق الاتحاد نهاية الأسبوع الحالي بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين عقب نهاية مواجهة الفريق أمام الباطن، التي انتهت بالتعادل السلبي. وينتظر أن يستهل كاريلي انطلاقته تحضيرات الفريق بعقد اجتماع مطول مع اللاعبين، لمناقشة أسباب هبوط مستويات عدد من اللاعبين، إلى جانب شرح البرنامج التدريبي الذي سيعدده خلال فترة التوقف.

وسيعرض مدرب الاتحاد مع انطلاقته تحضيرات الفريق على تصحيح الأخطاء، التي وقع بها لاعبه في مواجهتهم الماضية أمام الباطن، التي أسهمت في تعثره بالتعادل السلبي، وعلى رأسها تعزيز الجوانب الهجومية للفريق. وسرت أنباء عن دخول المدرب

جدة، إبراهيم القرشي وضع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد برنامجاً تدريبياً متكاملاً للاعبين الفريق استعداداً لعودة المنافسات الرياضية، التي سيستهلها بمواجهة ضمك منتصف مايو (أيار) المقبل ضمن منافسات الجولة الـ27 من بطولة «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين».

وفتحت إدارة الكرة بالنادي خطوط التواصل مع عدد من الأندية لتنسيق مواجهتين وديتين يخوضهما الفريق خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية، ومنها نادي جدة، على أن يتم إدراج المباراتين في البرنامج الإعدادي للفريق لتجنب فقدان اللاعبين حساسيات الجلبات الرسمية.

توخيل يرى أن تشيلسي في الطريق الصحيح بعد إزاحة مانشستر سيتي من نصف نهائي كأس إنجلترا هدف متأخر يحرم فولهام من الفوز على أرسنال والخروج من دائرة الخطر

لندن، الشرق الأوسط

حرم نظام حكم الفيديو (فار) فريق فولهام من فوز على جاره ومضيفه أرسنال باحتساب هدف للاخير في الوقت بدل الضائع ليخرج الفريقان متعادلين 1 - 1 في المرحلة الـ 32 من الدوري الممتاز الإنجليزي.

وكان فولهام يتطلع للخروج من منطقة المهددين بالهبوط في مؤخرة جدول الدوري الإنجليزي، لكنه فقد نقطتين في الوقت بدل الضائع من المباراة ليرفع رصيده إلى 27 نقطة فقط في المركز الثامن عشر بفارق ست نقاط خلف برايتون وبيروني.

وأفلت أرسنال من الهزيمة في الوقت القاتل، لكنه تلقى صدمة جديدة أضعفت آماله في المشاركة أوروبياً بالموسم المقبل، حيث رفع رصيده إلى 46 نقطة في المركز التاسع بعدما فشل في تحقيق الفوز للمرة الثانية في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي، الذي ظل قائماً بين الفريقين حتى سجل غوش مايا هدف التقدم لفولهام من ضربة جزاء في الدقيقة 59. وتعادل إدوارد نيكيتاه لأرسنال في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة.

واحتجاج الحكم إلى مراجعة نظام حكم الفيديو المساعد (فار) قبل احتساب هدف التعادل لأرسنال، حيث كان يبدو أحد لاعبيه في موقف تسلل وهو بمواجهة المرمى.

والنقطة هي الأولى لفولهام في المسابقة بعد أربع هزائم متتالية، كما أنها الأولى للفريق منذ أن حقق الفوز على ليفربول حامل لقب البطولة في عقر داره 1 - صفر في السابع من مارس (آذار) الماضي.

وكان فريق شيفيلد يونايتد قد تاكد هبوطه بخسارته 1 - صفر أمام مضيفه ولفرهامبتون واندرزاج، حيث بات يتأخر بفارق 19 نقطة عن بيرنلي أول فريق خارج منطقة الخطر مع تنقبي



نيكيتاه لاعب أرسنال (يمين) يسجل في مرمى فولهام بالوقت القاتل (أب)

بحضور جماهيري بسيط. وستكون الفرصة سانحة أيضاً أمام تشيلسي لتعكير طموح سيتي نحو اللقب القاري الذي ينتظره منذ قدوم غوارديولا، في حال بلوغ الفريقين بدوره مقعداً بعد أن حجز الأول في المرة الأولى منذ عام 2014 عندما أقصى بورتو البرتغالي منتصف الأسبوع، على أن يلتقي ريال مدريد الإسباني المقرر في المربع الأخير.

وهنا غوارديولا تشيلسي على الفوز، لكنه قال إن المباراة كانت يمكن أن تسير في أي من الاتجاهين، وأوضح: «كانت مباراة صعبة وأي شيء كان يمكن أن يحدث».

وعن إصابة دي برون في الكاحل، حيث خرج وهو يعرج قال غوارديولا: «لا تبدو جيدة، يعاني من الألم وسيخضع للفحوصات».

وقال البرازيلي فرناندينيو قائد مانشستر سيتي: «من الصعب تقبل الهزيمة والخروج من قبل نهائي الكأس لكن علينا التغلب على الإحباط والتركيز على التحديات المقبلة ومحاوله الفوز بثلاثة القاب هذا الموسم».

وسيلعب سيتي، مع أستون فيلا في الدوري الأربعة ويحتاج إلى 11 نقطة من آخر ست مباريات لحصد لقبه الثالث في المسابقة في أربع أسابيع.

إلا أن النادي اللندني الذي يقدم مستويات ونتائج مميزة منذ وصول الألماني توماس توخيل إلى رأس الجهاز الفني للنادي مطلع العام الحالي، كان له رأي آخر، وحجز أول مقعد في النهائي

المقرر يوم 15 مايو (أيار) بقدم

غداً الثلاثاء ثم يواجهه وستهام يونايتد، الذي ينافسه على احتلال أحد مراكز المربع الذهبي، يوم السبت المقبل.

وأفسد هدف الدولي المغربي حكيم زياش جناح تشيلسي، سعي مانشستر سيتي نحو رباعية تاريخية وأسقطه على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن، في مباراة شهدت ميونخ والان مع مانشستر سيتي، كان هو المرحب والمعبّر لسنوات مع هذه الأندية ولا يزال، هدفنا كان تقليص الفجوة لمدة 90 دقيقة، سعيد للغاية وفخور بقاءه فريقي لأننا لعبنا بشجاعة كبيرة».

وأشار توخيل إلى أن الفوز على سيتي سيمنح لاعبيه الشبان الثقة ودفعة كبيرة للاستمرار، لكنه ذكرهم بأنهم أمام «أسبوع حاسم» في الدوري الممتاز. ويستضيف تشيلسي برايتون

والتناقص فوز تشيلسي، الأول لتوخيل على غوارديولا، مع الخسارة 1 - 3 في لندن أمام سيتي في يناير (كانون الثاني) الماضي والتي تسببت في رحيل المدرب السابق فرانك لامبارد وتعيين الألماني بدلاً منه.

وقال توخيل: «عندما تواجه غوارديولا، تترك أنك أمام أعلى مستوى في أوروبا، لأنه في أي فريق سبق تدريبه سواء مع برشلونة أو بايرن ميونخ والان مع مانشستر سيتي، كان هو المرحب والمعبّر لسنوات مع هذه الأندية ولا يزال، هدفنا كان تقليص الفجوة لمدة 90 دقيقة، سعيد للغاية وفخور بقاءه فريقي لأننا لعبنا بشجاعة كبيرة».

وأشار توخيل إلى أن الفوز على سيتي سيمنح لاعبيه الشبان الثقة ودفعة كبيرة للاستمرار، لكنه ذكرهم بأنهم أمام «أسبوع حاسم» في الدوري الممتاز. ويستضيف تشيلسي برايتون

بالدوري الممتاز، وهما سندرلاند في 2006 وديربي في 2007 - 2008. (11 نقطة) في هذه المرحلة.

وللمصداقة، صادف هبوط شيفيلد إلى الدرجة الأولى مع تاكد صعود نوريتش سيتي إلى الدوري الممتاز.

على جانب آخر يشعر الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي بأن فريقه يسير في الطريق الصحيح بعد الانتصار على مانشستر سيتي ومدربه الإسباني جوسيب غوارديولا 1 - صفر في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

وهذه المرة الأولى التي يتغلب فيها توخيل على غوارديولا في سادس مواجهة بينهما، حيث خرج الإسباني بثلاثة انتصارات مقابل تعادلين بين هبوط في العام التالي، وحصد فريقان فقط نقاطاً أقل من حصيلة شيفيلد هذا الموسم بعد 32 مباراة في موسم

18 نقطة فقط بحد أقصى. وأنهى شيفيلد الموسم الماضي في النصف الأعلى من الجدول بعد عودته للدوري الممتاز، لكنه بدأ مرشحاً للهبوط لفترة طويلة عقب حصوله على نقطتين من أول 17 مباراة هذا الموسم.

وكان هدف ويليام جوزيه في الدقيقة 59 كافياً لينتصر ولفرهامبتون، ولينتقاسم شيفيلد الرقم القياسي السلبي في الهبوط بعد مرور 32 جولة في الدوري الممتاز والذي حققه من قبل ديربي كاونتري وهيدرسفيلد تاون.

وأصبح شيفيلد أول فريق ينهي موسم في المركز التاسع ثم يهبط في الموسم التالي منذ برمنغهام سيتي، الذي كان تساعاً في 2009 - 2010 ثم هبط في العام التالي، وحصد فريقان فقط نقاطاً أقل من حصيلة شيفيلد هذا الموسم بعد 32 مباراة في موسم

«يويفا» يهدد بمعاكبة الأندية المشاركة في دوري السوبر

ويوروسيا دورتموند الألماني المهدهد بالغياب عن الساحة المقبلة من البطولة القارية الأهم. الهدف الأهم للإصلاحات هو زيادة مردود حقوق نقل مباريات المسابقة لإرضاء الأندية الأوروبية الكبرى المتعطشة للمال وإيهاؤه الكبري بإمكانية إطلاق الدوري السوبر الانصالي.

رابطة الأندية الأوروبية منح المقاعد الجديدة إلى أبطال من دوريات أخرى، بينما هناك أيضاً توجه لنهجها لأندية وفقاً لتصنيفها في الاتحاد القاري، والذي من شأنه أن يفضل الأندية التي تملك تاريخاً في أوروبا ولكنها تعاني محلياً، وهذا ينطبق حالياً على أندية مثل أرسنال وليفربول الإنجليزيين

مرحلة المجموعات في دوري الأبطال أوروبا بشكل كامل، مع رفع عدد الأندية من 32 إلى 36 وإدخال ما يسمى بـ«النظام السويسري» المستوحى من لعبة الشطرنج، حيث تلعب الأندية 10 مباريات في مرحلة المجموعات عوضاً عن نظام الست القائم حالياً والذي يقسم الأندية إلى ثماني مجموعات

وكان من المقرر الموافقة الشهر الماضي على خطط إصلاح دوري الأبطال التي ستطبق اعتباراً من 2024. لكن أرجح البت بهذا المسألة بعدما رأت رابطة الأندية الأوروبية أنها ليست «في وضع يسمح لها بعد الاحتمال استبعاد بعضها من البطولة القارية بسبب قيود فيروس كورونا».

وأشار الاتحاد القاري إلى أنه علم أن بعض الأندية الإنجليزية والإسبانية والإيطالية قد تعلن عن إطلاق منافسة انفضالية، وقال في بيان: «الأندية المعنية ستتمتع من اللعب في أي مسابقة أخرى على المستوى المحلي أو الأوروبي» أو العالمي، وقد يحرم لاعبوها من فرصة تمثيل منتخباتهم الوطنية».

يوريغ، الشرق الأوسط
أعلن الاتحاد الأوروبي (يويفا) واتحادات إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا لكرة القدم، أمس، منع أي فريق يشارك فيما يسمى بـ«دوري السوبر الأوروبي» من المشاركة في كل المسابقات المحلية والقارية الأخرى.

غضب في البايرن لإفصاح المدرب فليك عن رغبته بالرحيل



ميونيخ (ألمانيا)، الشرق الأوسط
أعربت إدارة نادي بايرن ميونيخ؛ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم، عن استنكارها لإفصاح المدرب هانزي فليك بشكل علني عن رغبته في الرحيل عن الفريق عقب نهاية الموسم الحالي.

وخرج فليك بعد فوز بايرن ميونيخ الصعب على مضيفه فولفسبورغ 3 - 2 أول من أمس ليعان عن رغبته في الرحيل بنهاية الموسم، مما زاد من حالة الاحتقان في أجواء الإدارة وتأكيد تفاقم العلاقة بين المدرب والمدير الرياضي للنادي البافاري (البوسني) حسن صالح حميديش.

وكان البايرن ينتظر أن يعيد هذا الانتصار الهدهد إلى معسكر الفريق بعد خيبته القارية عندما جُزء من لقبه بطلاً لمسابقة دوري أبطال أوروبا الماضي رغم فوزه على باريس سان جيرمان الفرنسي وصيف الموسم الماضي (صفر في إياب ربع النهائي خسرت ذهاباً في ميونيخ 2 - 3)، لكن تصريحات فليك شخنت الأجواء قبل 5 مراحل من نهاية الموسم.

ويقترب بايرن من التتويج بلقبه التاسع على التوالي بعدما رفع الفارق بينه وبين لايبزيغ الثاني إلى 7 نقاط قبل 5 مراحل من نهاية الموسم، لكن الرجل الذي استطاع إعادة الفريق إلى قمة الكرة العالمية خلال 18 شهراً في منصب المدير الفني أربك حسابات النادي البافاري، في وقت يفتح له المنتخب الألماني الباب لقيادة.

وجاء إعلان فليك (56 عاماً) ليكشف حقيقة الخلافات في النادي البافاري وانتحياز الإدارة إلى جانب المدير الرياضي حميديش الذي لا يريد أن تكون للمدرب كلمة في سياسة التعقدات.

وقال المدرب الذي يربطه عقد مع

الفريق الكاتالوني أنهى صيام عامين عن البطولات ولابورنا يؤكد استمرار ميسي مع الفريق كومان: برشلونة يستهدف لقب الدوري بعد التتويج بطلاً لكأس إسبانيا

وكان النادي الكاتالوني يخوض النهائي 42 في تاريخه (خسر 11 وفاز 31)، وهو رقم قياسي. وهي المرة التاسعة التي يلتقي فيها الفريقان في المباراة النهائية للمسابقة، وكانت الخلية 7 مرات لبرشلونة أعوام 1920 (2 - صفر) و1942 (3 - 4) و1953 (1 - 2) و2009 (4 - 1) و2012 (3 - صفر) و2015 (3 - 1)، مقابل خسارتين عامي 1932 و1984.

واستعاد برشلونة لقب المسابقة وعوض خسارته نهائي العام قبل الماضي أمام فالنسيا، في سقوط شكل حينها الخسارة الأولى بعد هيمنة على الكاس المحلية استمرت أربعة أعوام بين عامي 2015 و2018.

ومن شأن اللقب رفع معنويات النادي الكاتالوني الذي دخل المباراة على وقع خسارته الكلاسيكو أمام غريمه التقليدي ريال مدريد 1 - 2 وتنازله للمركز الثاني في الليغا للأخير. ولا تزال حظوظ برشلونة قائمة في المنافسة على لقب الدوري حيث يتخلف بفارق نقطتين عن أتلتيكو مدريد المتصدر ونقطة واحدة عن ريال مدريد الثاني وحامل اللقب، في المقابل، خسر أتلتيكو بلباو النهائي الثاني على التوالي بعد الأول أمام ريال سوسيداد قبل أسبوعين، أمام ريال سوسيداد قبل أسبوعين، في المقابل، خسر أتلتيكو بلباو النهائي الثاني على التوالي بعد الأول والسادس عشر في تاريخه. وكان أتلتيكو بلباو يعني لنفس بالفوز باللقب 24 في تاريخه والأول منذ تتويجه الأخير عام 1984 على حساب برشلونة. بيد أن النادي الكاتالوني كان الأفضل وحرمه من ذلك.

ودخل بلباو التاريخ لكونه أول فريق يخسر مباراتين نهائيتين في مدى 15 يوماً بعدما كان سقط أمام غريمه الباسكي ريال سوسيداد صفر - 1 في نهائي الموسم الماضي المؤجل إثر تداعيات جائحة «كوفيد - 19».



لاعبو برشلونة يتقدمهم ميسي ويوسكس يحتفلون بالتتويج بطلاً لكأس إسبانيا (أبأ)

وقال لاورنا الذي شهد ولأيته الأولى رئيساً لبرشلونة سطوع نجم ميسي: «لدي فقة في أن ميسي سيستمر مع النادي الذي انضم إليه وعمره 33 عاماً، ليو أفضل لاعب في العالم ويرتبط بعلاقة قوية جداً مع النادي. أنا مقتنع أنه يريد البقاء

لأن سعاده تكمن في عودة فريقه إلى سكة الانتصارات على الصعيد القاري. وينتهي عقد الهدف التاريخي لبرشلونة وأكثر لاعبيه حصداً باللقاب بعد شهرين فقط، وحاول الرحيل العام الماضي بعد الدخول في خلاف مع جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي السابق، لكن خوان لابورتا الفائز برئاسة برشلونة الشهر الماضي أكد ففته في أن ميسي سيحافظ البقاء مع النادي بعد التتويج بكأس إسبانيا.

وقال لاورنا الذي شهد ولأيته الأولى رئيساً لبرشلونة سطوع نجم ميسي: «لدي فقة في أن ميسي سيستمر مع النادي الذي انضم إليه وعمره 33 عاماً، ليو أفضل لاعب في العالم ويرتبط بعلاقة قوية جداً مع النادي. أنا مقتنع أنه يريد البقاء

لأن سعاده تكمن في عودة فريقه إلى سكة الانتصارات على الصعيد القاري. وينتهي عقد الهدف التاريخي لبرشلونة وأكثر لاعبيه حصداً باللقاب بعد شهرين فقط، وحاول الرحيل العام الماضي بعد الدخول في خلاف مع جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي السابق، لكن خوان لابورتا الفائز برئاسة برشلونة الشهر الماضي أكد ففته في أن ميسي سيحافظ البقاء مع النادي بعد التتويج بكأس إسبانيا.

وقال لاورنا الذي شهد ولأيته الأولى رئيساً لبرشلونة سطوع نجم ميسي: «لدي فقة في أن ميسي سيستمر مع النادي الذي انضم إليه وعمره 33 عاماً، ليو أفضل لاعب في العالم ويرتبط بعلاقة قوية جداً مع النادي. أنا مقتنع أنه يريد البقاء

لأن سعاده تكمن في عودة فريقه إلى سكة الانتصارات على الصعيد القاري. وينتهي عقد الهدف التاريخي لبرشلونة وأكثر لاعبيه حصداً باللقاب بعد شهرين فقط، وحاول الرحيل العام الماضي بعد الدخول في خلاف مع جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي السابق، لكن خوان لابورتا الفائز برئاسة برشلونة الشهر الماضي أكد ففته في أن ميسي سيحافظ البقاء مع النادي بعد التتويج بكأس إسبانيا.

وقال لاورنا الذي شهد ولأيته الأولى رئيساً لبرشلونة سطوع نجم ميسي: «لدي فقة في أن ميسي سيستمر مع النادي الذي انضم إليه وعمره 33 عاماً، ليو أفضل لاعب في العالم ويرتبط بعلاقة قوية جداً مع النادي. أنا مقتنع أنه يريد البقاء

صورة

شارع الحب يصبح الوجهة الجديدة لمرتادي المنطقة

الأسواق الشعبية شرق السعودية... بهجة مضافة خلال رمضان

الدمام: إيمان الخطاف

تزدهر الأسواق الشعبية خلال شهر رمضان، بمرتاديها وصخب البيع فيها وحلاوة احتساء الشاي بين طرقاتها، وتزخر المنطقة الشرقية من السعودية بالأسواق القديمة، التي تمتد الحركة فيها لما بعد الواحدة ليلاً، ومن أهمها سوق الدمام الذي يرجع تاريخها إلى أكثر من نصف قرن، لتشكل منذ القدم نقطة جذب للسكان وتجمعاً لروادها من مختلف الأجناس والأعمار والطبقات الاجتماعية المتفاوتة.

وتكمن جاذبية السوق في بساطتها وشعبية الأجواء فيها، إذ تعد إحياء التراث عبر منتجاتها التي ترتبط بالآثار التاريخية للمنطقة، جامعة الصاعقة في متاجر الذهب الممتدة على الشارع، تجاورها محلات الجلابيات والخيايات ذات الطابع الخليجي، ومحال الأواني المنزلية القديمة، واكشاك السمبوسة والبطاطا المقلية، ومبسط المسوجات والخلي والقمشة وبهارات الطبخ.

ويعد الشارع 13 أو ما يعرف بـ«شارع الحب» القلب النابض من سوق الدمام والمنطقة الشعبية



يوجد فيه الزائر الحلويات الشعبية الرائجة في الخليج الماضي ليجذب مرتاديه في رمضان

شارع الحب في الدمام اكتمل تطويره الأسبوع الماضي ليجذب مرتاديه في رمضان

ككل، وهو يشابه في أجوائه سوق القيصرية في الأحساء، وسوق المباركية في الكويت، وسوق باب البحرين في المنامة، وبقية الأسواق الشعبية العريقة في الخليج، التي تقاطع في نوعية المنتوجات التراثية العروضة، حيث يجد زائرها الحلويات الشعبية الرائجة في الخليج،

الملايس المتعلقة بهذه البقعة الجغرافية. وفي جولة داخل السوق المزيّنة بعقود الإضاءة الممتدة، تيدو كثافة الزوار تتصاعد بعد العاشرة مساءً، البعض منهم يكتفي بالتجول في الشارع العريض، مستمتعاً باعتدال أجواء المنطقة الشرقية هذه

ويأتي ذلك ضمن برامج أنسنة المدن التي تتوافق وبرامج جودة الحياة، يضاف لذلك رصف الشارع بالغرانيت على الجانبين، وتحديد مسارات السيارات بالإنترلوك، مع مراعاة تحديد أوقات دخول سيارات تحميل البضائع في أوقات محددة عبر بوابات مخصصة للدخول خدمة لأصحاب المحلات التجارية في تنزيل البضائع، إلى جانب وضع أشجار الظل على طول الشارع، وجلسات بشكل عصري ومصدرات للسيارات وأحواض زهور ونباتات وإضاءة تجميلية.

ويعتبره متابعون ومرافقون «أحد أصعب الأيام التي مرت بها مصر».

وعلى غرار الجزء الأول من مسلسل «الاختيار 2» شارك فنانون مصريون بصفة ضيوف شرف في الحلقة الخامسة من الجزء الثاني، كان في مقدمتهم الفنان أشرف عبد الباقي في دور اللواء محمد جبر، مأمور قسم شرطة كرداسة، بالجيزة (غرب القاهرة)، الذي قتل على يد متفحشم قسم الشرطة، واستحوذت قضية اقتحام قسم شرطة كرداسة في عام 2013، على اهتمام المصريين، لا سيما بعد تركيز وسائل الإعلام المحلية

تتانتات

عُرِضت بلا فواصل إعلانية لأهمية أحداثها «التاريخية»

حلقة استثنائية من «الاختيار 2» تخطف اهتمام المصريين

القاهرة: عبد الفتاح فرج

خطفت الحلقة الخامسة من مسلسل «الاختيار 2» اهتمام الجمهور المصري بشكل لافت، لاحتوائها على مشاهد وأحداث «تاريخية» مهمة، يوم 14 أغسطس (آب) 2013. إذ حاول المسلسل الذي ينتمي لفئة الأعمال الوطنية التي تتصدى لقضايا التطرف والإرهاب، تسليط الضوء على عمليات العنف المسلح التي ارتكبتها عناصر بتنظيم «الإخوان» الذي تصفه مصر «بجماعة إرهابية».

ويتناول «الاختيار 2» بعض «بطولات» رجال الأمن المصريين في الفترة من 2013 حتى 2020. وترقب الجمهور المصري بث هذه الحلقة المهمة مساء أول من أمس، بعد عرض 4 حلقات ناقشت خطط فض اعتصامى رابعة العروبة (شرق القاهرة)، والنهضة في الجيزة (غرب القاهرة)، الذي دشنته أعضاء تنظيم الإخوان احتجاجاً على عزل الرئيس الراحل محمد مرسي، في 3 يوليو (تموز) 2013.

وحبس الكثير من المشاهدين

أنفاسهم طوال الحلقة التي مزج فيها مخرج المسلسل بيتر ميمي بين المشاهد الحقيقية، التي صورها مواطنون وصحافيون خلال عملية فض الاعتصام والإعتداء على أقسام الشرطة والكنايس، والمشاهد التمثيلية التي ركزت على «سلمية الشرطة»، و«تغيب عقول بعض المعتصمين»، وإبراز «العنف المسلح لبعض عناصر تنظيم الإخوان»، بالإضافة إلى توثيق حال القلق على وجوه المصريين في يوم الفض الذي اعتبره متابعون ومرافقون «أحد أصعب الأيام التي مرت بها مصر».

وقتتد، على الطريقة «الوحشية» التي قُتل بها عناصر الشرطة داخل القسم. ويرى نقاد مصريون من بينهم خالد محمود أن «دمج المشاهد التمثيلية مع المقاطع الحقيقية ساهم في إضفاء مزيد من المصداقية على مشاهد العمل»، ويقول لاشرف الأوسط: «استطاع مخرج المسلسل ترك الحكم على ما حدث، يوم 14 أغسطس، للمشاهد عبر عرض متفرقة من الأحداث وعرضها في سياق تشويقي مع التقليل في الحوار بين الأبطال».

واكد مصممون أن «المسلسل نجح في جزئه الأول بترك انطباع



لقطة من الحلقة الخامسة للمسلسل

جيد لدى الجمهور، وهو ما انعكس على اهتمام المشاهدين به في الجزء الثاني، لكن الحكم على نجاح الجزء الثاني ما يزال مبكراً لأننا في بداية شهر رمضان». مشيراً إلى أن «المخرج بيتر ميمي اكتسب خبرات جيدة في العمل الأول، مكنته من حجز مكان مميز في إخراج هذه النوعية من الأعمال التي تحتاج إلى مجهود وتركيز شديدين». وقسرت الشركة المنتجة للمسلسل (المتحدة للخدمات الإعلامية)، عرض الحلقة الخامسة من المسلسل من دون فواصل إعلانية. وقال المهندس حسام صالح المتحدث باسم «المتحدة»

جائحة «كورونا» قيدت الحركة ووفرت الوقت الكافي للإبداع

أزياء رمضان... مناسبة ذهبية تبنى فيها الغرب ثقافة الشرق

لندن: جميلة حليفي

قبل عام 2020 كان الكل يتذمر ويتحدث عن ضغوطات العمل المفروضة على الموضة، حيث كان المنتظر من المصممين طرح نحو 8 تشكيلات في السنة، عدا ضرورة وجودهم في الافتتاحات والمناسبات الترويجية. راف سيمونز مصمم دار «ديور» السابق قال بصراحة وجرأة إن أحد أسباب عدم تجديده عقده مع الدار الفرنسية الكبيرة، أن هذه الضغوطات لم تكن تنفس المجال لاختيار الأفكار الجديدة، مما كان يؤدي بالنتيجة إلى قلة الابتكار.

أمثال راف سيمونز كثر، وأغلبهم لم يكن يفوت أي مناسبة للتذمر واليقول إن أقصى ما يتوقعون إليه هو الوقت الكافي للراحة والتفكير. حينها كان الوقت ترفاً، لكن بعد 2020، لم تعد لهم حجة؛ فمن سخرية الأقدار أن جائحة «كورونا» -وقرت لهم الوقت، كما تراجعت التزاماتهم لطرح تشكيلات جديدة في كل موسم لمواكبة تحديات الأسواق العالمية. هذه الوقفة المفروضة عليهم كانت في صالح المستهلك أيضاً بالنظر إلى التشكيلات الأخيرة التي غازلوا بها منطقة الشرق بمناسبة شهر رمضان الفضيل. وهذا الشهر كان ولا يزال مناسبة ذهبية بالنسبة لهم لتعويض جزء من الخسارة الناتجة عن إغلاق المحال. ورغم أن البعض قد



من مجموعة «لورو بياننا» الرمضانية



من «لورو بياننا»



من اقتراحات علامة «ليم» السعودية

تعويض ما فاتهم في 2020؛ العام الذي شهد فيها مبيعاتهم انخفاضاً أصاب البعض منهم في مقتل. ما يُؤجج حماسهم هذا العام أكثر، أن توقعات السوق تشير إلى أن سوق رمضان في المملكة العربية السعودية والإمارات وحدهما تقدر بملياري دولار. وتشير الدراسات إلى أن الموضة والإلكترونيات تحديداً من بين الأكثر مبيعات في المنطقة. نسبة 48 في المائة ممن شملتهم الدراسة اعترفوا بانهم مهتمون بشراء الأزياء والإكسسوارات ولن توفقه الجائحة على التسوق من مواقع التسوق الإلكترونية. الاستعداد للسباق الرمضاني بدأ منذ أشهر عدة؛ سواء من خلال تعاونات أو معارض. في شهر إبريل (نيسان) الماضي

مثلاً، طرحت العلامة السعودية، «ليم» تشكيلة بعدد محدود في جميع متاجرها المنتشرة بالشرق الأوسط، وأيضاً عبر تطبيقاتها الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. أكثر ما يميزها عن العلامات العالمية التي تتنافس في هذا الشهر على اقتطاع نسبة من الربح، أناتها التي ترقى بمفهوم الأزياء المحتشمة إلى مستوى عالٍ من دون أن تنسى ضرورة ضحتها بلمسة عصرية مقابل أسعار تنافسية. ولأنها تعرف سوقها وتطلعات زبوناتنا جيداً، جعلت الفرح والأمل العنوان العريض لهذه التشكيلة؛ فهي تزدهر بالوان الربيع والصفى، وأيضاً بنقشات البعبع العربي مفعمة بالتفاؤل، تعاونت فيها مع الفنان السعودي شاكر. أما الأقمشة التي اعتمدت

عليها لتسج هذه الصورة التي أرادت أن تأتي مناسبة للبيئة العربية، فكانت ناعمة مثل الشيفون والقطن والجيرسيه، فضلاً عن التفاصيل المبكرة التي تجسدت في الخيوط والكراوات الملونة والشراشيب والنقشات الهندسية والصفائر. وكالعادة لم تقتصر الأناقة الرمضانية على إبناء المنطقة، فمصممون عالميون دخلوا على الخط بعد أن باتوا يعرفون أهمية هذا الشهر لتتحقق الربح من جهة، وكسب ود المرأة العربية من جهة. ثانياً: «لورو بياننا» مثلاً طرحت مجموعة من القفاطين استلهمت ألوانها من صحرائها الدافئة وتطريزاتها من تراث شرقي محض. وحتى ترسيخ نهجتها الشرقية أكثر صورتها في دبي.



نساء يرتدين كمامات في سوق بجنوب تايوان خلال شهر رمضان المبارك (أ.ف.ب)



فلسطينيون يلعبون بالألعاب النارية في مدينة دير البلح بغزة بعد الإفطار (د.ب.أ)



صورة جوية لمسجد 99 قبة خلال شهر رمضان المبارك في ماساكسا إندونيسيا (أ.ف.ب)



موقع «فارفيتش» العالمي استضاف 30 مصمماً من كل أنحاء العالم بمناسبة رمضان الكريم

يرغبن في أزياء لا تتحدد بمنطقه معينة؛ بمعنى أزياء تتوفر على كل عناصر الحدائثة والاحتشام على حد سواء. فهذه الشريحة من النساء تريد أن تتسفيد من أزيائها في كل مكان وزمان، لا سيما أنها تُثَقِّن تنسيقها معاً على شكل طبقات متعددة للحصول على مبتغاها من الحشمة والأناقة. المصممة اللبنانية ساندرا منصور، كانت واحدة من بين المصممين الذين تعاونوا مع «فارفيتش» هذا الشهر... تقول إن الأمر كان فرصة لتسليط الضوء على جمال العباءة بصفتها قطعة «ترمز إلى الأناقة كما إلى الثقافة العربية في أجمل أشكالها». ولكي تعطي العباءة حقها، كما تقول، استعملت في هذه المجموعة المحدودة «أقمشة خفيفة وناعمة

ببد أن ما يحسب للشركات العالمية هذا العام أنها أعطت المصممين العرب حقهم، إما بالتعاون معهم أو باحتضان أعمالهم في منصات مثل «فارفيتش» الذي طرح ما لا يقل عن 200 تصميم رمضاني كانت ثمرة تعاون مع 30 مصمماً من أوروبا وأمريكا وأذربيجان وليغان... وغيرها. مثل مجموعة «ليم» غلبت عليها هي الأخرى الحشمة والأناقة الراقية الممزوجة بالراحة. لكن اللافت في الموقع أن اقتراحاته الرمضانية لا تقتصر على القفاطين أو الفساتين المستلهمة من العباءات، بل شملت أيضاً التابورات المفضلة والأزياء المنزلية، على أساس أن هناك شريحة مهمة من النساء

مثل كريب ساتان» ساعدتها على خلق خطوط عصرية ومنسدة. وتضيف أنه كان مهماً بالنسبة لها أن تتمكن المرأة من استعمال كل قطعة في أي مكان وزمان، وفي كل مرة ترتديها فيها تمنحها شعوراً بالثقة والراحة.

بذكر أن موقع «فارفيتش» لم يكن الوحيد الذي استأثر بفكرة التعاون مع مصممين عرب وعالميين، فقد دخلت اللعبة مواقع أخرى لا تقل أهمية، مثل «نيت أبورتيه» و«ماتشز فاشن».

هذا الأخير تعاون مع كثير من المصممين العرب أو مقيمين في المنطقة مثل «تولر مارمو»، الذي قدم 7 قطع رمضانية، كذلك «اناسومي»... وغيرهما من المصممين العالميين.

مشاكسات «السوشيال ميديا» على خط «التفاوت الطبقي» في مصر



حازم إمام وسيف زاهر في أحد مشاهد الإعلان



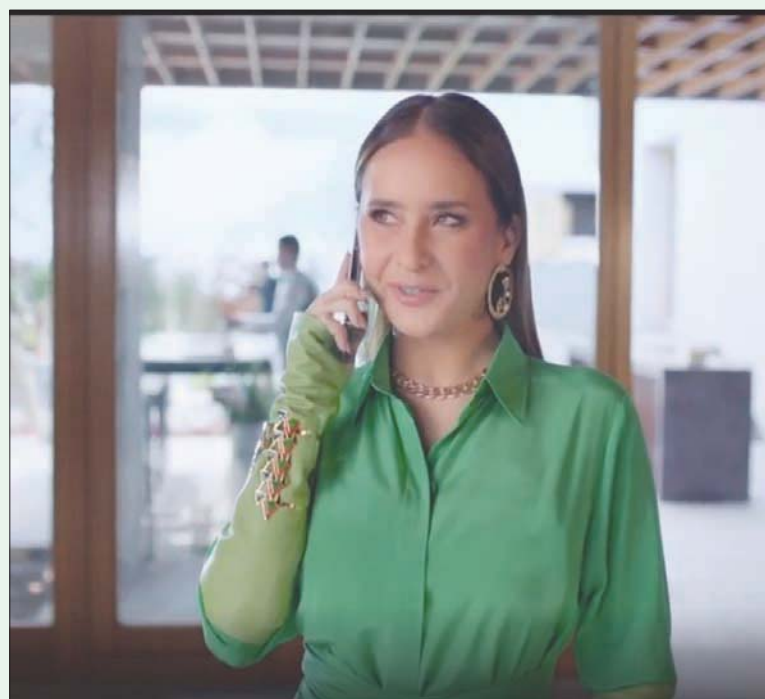
كريم عبد العزيز في أحد مشاهد الإعلان

هذا التجمع السكني يسمح أرقام هواتفهم، وعدم التواصل معهم، أو وصف الناس من غير ساكني هذا التجمع بانهم «فقراء». ويرى خبراء علم اجتماع، من بينهم الدكتور سامية خضر أن «التفاوت الطبقي» أمر قديم في مصر وفي كل أنحاء العالم، وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «المصريون يتمتعون بخفة ظل لافتة وبحيون الكوميديا الساخرة، وهذا الذي يدفعهم إلى إنتاج مثل هذه المقاطع». مؤكدة أن «ثقافة الكوميديا نتاج طبيعي للعولمة والتغيرات الاقتصادية في مصر والعالم»، مشيرة إلى أن «نسبة كبيرة من المصريين يعملون في الخارج، وهؤلاء ساهموا في تحقيق

انتعاش كبير في مجال السكن الفاخر حتى في قرىهم الفقيرة بنوا فيها أبراجاً مرتفعة تدل على الثراء وتحسن مستوى المعيشة». وتلفت سامية خضر إلى أهمية الاهتمام الثقافي والفكري بالشباب الذين يمثلون أكثر من 60 في المائة من عدد سكان مصر، حتى يتم امتصاص الحقد الذي يروج له البعض تجاه سكان تلك الكومونات.

وتواجه إعلانات الكومونات الفاخرة، انتقادات من بعض المتابعين الذين يرون أنها «ستقرف» للسواد الأعظم من المصريين، لا سيما أنها تراحم إعلانات التبرعات لمستشفيات علاج الحروق والسرطان والقلب وخصوصاً في شهر رمضان (الموسم الإعلاني) الأكبر كل عام.

وانخفضت نسبة الفقر في مصر لأول مرة منذ نحو 21 عاماً، حيث وصل إلى 29,7 في المائة من عدد السكان، في بحث الدخل والإنفاق لعام 2019 - 2020، مقابل 32,5 في المائة في بحث عام 2017 - 2018، بحسب التقرير الذي نشره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.



نيللي كريم في لقطة من الإعلان

تجددت مشاكسات «السوشيال ميديا» الساخرة في مصر، ودخلت على خط «التفاوت الطبقي»، عقب إذاعة إعلان تلفزيوني منذ بداية شهر رمضان الحالي، عن مدينتين للإسكان الفاخر، أحدها في التجمع الخامس (شرق القاهرة)، والأخرى في منطقة الشيخ زايد بالجيزة، (غرب القاهرة).

وشارك في إعلان الشركة التي يملكها رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس عدد كبير من الفنانين من بينهم نبيل كريمة، وكريم عبد العزيز، ويسرا، ودينا الشربيني، وشيرين رضا، وسلمى أبو صيف، ونارا عماد، وهدي الغفي، والموديل زينب عزام، ولاعب كرة القدم حازم إمام، ومحمد زيدان وأحمد حسام ميدو، والإعلامي سيف زاهر. ويبدأ الإعلان التلفزيوني الجديد بمكالمة الفنان كريم عبد العزيز داخل فيلته بالكوموند السكني المعلن عنه، بالشيخ زايد، ليدعو الفنانة نبيل كريمة التي تسكن بالكوموند الثاني للشركة ذاتها بالتجمع الخامس، على حضور «العزومة»، ويدخل الاثنان في سجال غنائي على المنصة الأفضل لتحديد العزومة فيها، قبل أن تبدأ الفنانة الشابة نارا عماد في ذكر مميزات الكوموند الأخضر و«الهادئ»، ويستمر الإعلان على نفس الوتيرة الغنائية بمشاركة نجوم الفن والرياضة، ويُختتم بصوت المهندس نجيب ساويرس «تسكن في زايد أو التجمع المهم تكون في زد».

وفي تفاعل سريع مع إعلان السكن الفاخر الجديد الذي أعطى انطباعاً للجمهور بأنه منتج للأثرياء ونجوم المجتمع، بث شبان مصريون مقطع فيديو غنائي على منصات التواصل الاجتماعي يحاكي إعلان الفنانين من منطقة بولاق الدكرور الشعبية بالجيزة، وحقق مقطع الفيديو «مش هسيب بولاق الدكرور استحالة» مشاهدات واسعة عبر تلك المنصات، وشاركه عدد من الشعراء والملحنين المصريين على صفحاتهم الرسمية على «تويتر» من بينهم عزيز الشافعي.

هذا التفاعل الساخر مع إعلان منتج ساويرس ليس الأول من نوعه، فقد تكرر الأمر ذاته مع إعلان «مدينتي» في موسم رمضان الماضي، حيث أثار جدلاً ممزوجاً بالسخرية من مغزى الإعلان الذي رأى البعض أنه «يرسخ المفهوم الطبقي في البلاد التي يعيش نحو ثلث سكانها تحت خط الفقر بحسب الإحصاءات الرسمية».

ونشرت فتاة تدعى مودي سعيد، مقطع فيديو ساخر عن الإعلان، العام الماضي عبر «فيسبوك» تضمن مشاهد منه مع تغيير في الكلمات لتركز على فكرة التمييز الطبقي على غرار مطالبة أي شخص لا يسكن في

قال لـ التنريف الأوسط إن منظومة العمل الحالية بالدراما المصرية (سيئة) رشوان توفيق: اعتزلت أدوار الشر بعد معاناة الجمهور

وفاز توفيق بجائزة التمثيل عن فيلم «جريمة في الحي الهادئ» عام 1967. كما شارك في أفلام عديدة من بينها «بين القصرين»، و«نادية» أمام سعاد حسني، و«الملاعين» مع فريد شوقي، كما شارك أخيراً في فيلم «خيال مائة» أمام أحمد حلمي، ورغم تقديمه لأدوار الشر في بعض أعماله مثل مسلسل «الشاهد الوحيد»، وفيلم «جريمة في الحي الهادئ»، فإنه لم يواصل مسيرته فيها، قائلاً: «أنا كمثل أحب أدوار الشر جداً، وتمثل لي تحدياً كبيراً لأنها نقض شخصيتي الحقيقية، بل إنني قدمت في تخرجي بمعهد التمثيل مسرحية (عطيل) وجسدت شخصية (ياجو) الشرير، لكن حين قدمت هذه النوعية كان الجمهور يغضب ويعاتبني: لماذا تقدم هذه الأدوار، فلم أعد إليها مثلما حدث مع الفنان الكبير حسين رياض».

مسلسلات دينية

شارك توفيق في بطولة مسلسلات دينية، من بينها «عمر بن عبد العزيز»، أبو حنيفة النعمان، والقضاء في الإسلام، «الله»، كما قدم أعمالاً تاريخية على غرار «الفرسان»، هارون الرشيد»، يقول عن ذلك: «هذه النوعية من الدراما تكاد تنقرض لأنها تتطلب ميزانيات كبيرة في الملابس والديكور والملحنين، ففي مسلسل (الأبطال) تم بناء منطقة قصور ملكية على الطريقة المملوكية، وهذا أمر لم يقدم عليه المنتج الفرد، ولا بد من عودة الدولة للإنتاج».

يعتز رشوان توفيق بأدواره الدينية بشكل خاص: «اعتبر المسلسل الديني فضلاً عن الله على، أسعد به كثيراً لأنه يقدم رسالة الإسلام، ويغيد الناس». وكشف أنه قام بأداء فريضة الحج 7 مرات: «كنت كلما سافرت دولة الإمارات لتصوير عمل بمسرح التلفزيون أنا وصديقي وزميل دعغتي الراحل عزت رحيمها الله، وقمنا برفع مذكرة استخرج لي من دون عناء من الأشقاء السعوديين، حيث اعتمرت نحو 20 مرة، وأحمد الله أنني على مدى عمري لم أقدم دوراً أثيراً منه، ولا مشهداً أخجل منه».

وفاء لزوجته

كانت صورة الفنان رشوان توفيق قد تصدرت الترنديز قبل نحو عامين وهو سودع زوجته الراحلة في حزن شديد، التي يقول عنها: «لقد أعطتني عمرها كله، كانت أجورنا قليلة، ولم تشعرني في بداية حياتنا بأي أزمة، كنت أعطيها ما أحصل عليه وأحصل على مصروفي منها، كما قامت بتربية أولادي على أفضل ما يكون، ابنتي هبة وابنتي الراحل توفيق، وحينما مرضت قبل وفاتها كنت أقوم بتربيتها وأطعمها بيدي، ومنذ وفاتها شعرت بانني فقدت جزءاً عزيزاً من نفسي».



الفنان المصري رشوان توفيق

واسعاً في مسلسلات عديدة، من بينها: «الليل وآخره»، المال والبنون، لن أعيش في جلباب أبي، ابن قلبي، سلسال الدم»، مشيراً إلى أن «أغلب ما تطرحه الدراما حالياً يجعلني أتعصب للمستوى الذي وصلت إليه، في الوقت نفسه هناك أعمال جيدة مكتوبة للكبار، ولا أحد يعيرها اهتماماً، فالدراما الآن تتنافس على مشاهد الضرب والقتل إن تشاهدها الأسرة، فالفن يجب أن يرتقي بالناس لا أن يهبط بهم، في الماضي كان أسامة أنور عكاشة يفع في صدام مع الرقابة لرغبته في شامش حربية أكبر لطرخ قضايا اجتماعية من دون تجاوز لفظي».

فنان قدير

وحصل توفيق على لقب «فنان قدير» لمسيرته المسرحية الناجحة: «حصلت على هذا اللقب بقرار من رئيس الوزراء أنا والفنان الراحل صلاح قابيل في قرار واحد، وكنت بدأت العمل بمسرح التلفزيون أنا وصديقي وزميل دعغتي الراحل عزت رحيمها الله، وقمنا برفع مذكرة استخرج لي من دون عناء من الأشقاء السعوديين، حيث اعتمرت نحو 20 مرة، وأحمد الله أنني على مدى عمري لم أقدم دوراً أثيراً منه، ولا مشهداً أخجل منه».

وقنا تعرض أعمالنا في دور مسرح مصر كافة، وشاركنا بعروضنا في احتفالات الثورة الجزائرية عام 1963. لقد كانت حياتي كلها كفاح أنا ونجوم جيلي، كنا نقاضي أجوراً زهيدة ونعمل بكل حب وحماس».



أكدت أن اليمينيين رغم الألم متمسكون بروح الكرم والضيافة وفخرون بكنوز بلدهم

ترحيب شعبي بدبلوماسية بريطانية يسبق وصولها إلى اليمن



الدبلوماسية البريطانية ربيكا هيتشن (تصوير: عبد الهادي حيتور)

إلى الناشطين والصحافيين والدبلوماسيين والسياسيين من أجل فهم طبيعة البلد، وتشير إلى أنها تفكر في كيفية عمل هذا الأمر من الخارج، حيث أشارت إلى أنها درست الطرق المختلفة للتواصل باستخدام التقنية. تضيف: «أشعر بالفضول من تنوع اليمن كارض وكبلد، يوجد هناك الجبال والصحاري

المفاجأة أن تلقت مئات الردود ورحب وتقرح أماكن مختلفة، بل عبر كثيرون عن استعدادهم ليكونوا مرشدين سياحيين ومرافقتها مجاناً. وأخذت البريطانية تعلم بعض الكلمات العامية التي تعلمتها، وتضيف أنها تشعر بالفضول من تنوع اليمن، حيث توجد الجبال والصحاري والسواحل، والثقافة اليمنية التي تتمتع بالتنوع في التقاليد والعادات والطعام وحتى اللهجات. تتحدث ربيكا لـ «الشرق الأوسط» أنها بدأت منصبها كسكرتيرة ثانية في السفارة البريطانية لدى اليمن في يناير (كانون الثاني) 2021. ولكن بسبب الصراع المستمر، بحسب قولها، لم تتمكن من العمل من داخل اليمن.

وتضيف أن مهمة الدبلوماسية هي استكشاف الأماكن المختلفة وإجراء محادثات غير رسمية مع الناس العاديين، بالإضافة

القاهرة، انتصار دردير

أكد الفنان المصري رشوان توفيق، رفضه العمل في ظل المنظومة الفنية المصرية الحالية، التي اتهمها بأنها «لا تقدر كبار الفنانين»، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»، إنه لا يحتاج للوجود كممثل بجانب غيره من كبار الممثلين إذا لم يكن الدور ملائماً لهم، مشيراً إلى أنه يعتز كثيراً بأنه لم يقدم عملاً واحداً يخجل منه.

وقدم رشوان توفيق أعمالاً فنية مسرحية وتلفزيونية ودرامية ناجحة عبر مسيرة طويلة منذ تخرجه بمعهد التمثيل في ستينات القرن الماضي، واشتهر بشخصيته الطيبة وعلاقته المثالية مع زملائه من مختلف الأجيال.

ووصف توفيق أسلوب العمل الحالي مع جيل الكبار من الفنانين بـ «المهين»، قائلاً: «من الطبيعي أن اطالع السيناريو قبل تحديد موقعي من العمل، وأن تصلني منه نسخة كاملة حتى لو كان دوري مجرد مشاهد معدودة، لأفهم علاقة الشخصية التي أؤديها بالشخصيات الأخرى في المسلسل، لا بد أن يكون السيناريو معي قبل شهر من بدء التصوير حتى أذاكره وأستعد له جيداً، لكنهم الآن يتكفون بإرسال المشاهد التي تخص الممثل فقط، فهل هناك إهانة أكبر من ذلك».

ويضيف: «بعد ذلك يخبروننا بأن مدة التصوير 5 أيام، ليحدد أجر الفنان باليومية، هنا لا يمن لفنان يحترم نفسه وتاريخه أن يقبل بذلك، الحمد لله به 88 سنة ولن أقدم عملاً مهيناً نفسي ثم أتعرض على روعي، فلم أقدم في حياتي عملاً تحت أي ضغوط، وهذه ليست مشكلة المثلين فقط، بل مشكلة كل الكبار الذين يجلسون في بيوتهم، فالملفون الكبار أمثال جلال عبد القوي، ومصطفى حرم، ويسري الجندى ومجدي صابر، جميعهم لديهم سيناريوهات جاهزة، ولكن لا أحد يسعى إليهم، وكذلك المخرجون الكبار أمثال محمد فاضل وإنعام محمد علي، ورباب حسين، لا يستطيعون العمل في ظل هذه المنظومة السيئة».

واستشهد توفيق بأحد المواقف السابقة، قائلاً: «قبل شهر رمضان الماضي، اتصل بي أحدهم يرشحنني لدور في مسلسل وسألته عن السيناريو، فقال لي إنه لا يزال في مرحلة الكتابة، فاعتذرت بالطبع لأن هذا تهاون كبير في العمل لا أقبله، ولم أعدت فلا بد أن يكون النص متكامل قبل بدء التصوير، وتجري له برفوات عديدة، ولا بد من الاهتمام بكل الأدوار. المشكلة كلها أن الدولة لم تعد تنتج والاصرفت الكتابة لخدمة النجم الواحد، ولم يعد هناك اهتمام بالشخصيات الأخرى».

ضيوف الشرف

عن مدى تقبله للظهور كـ «ضيف شرف»، يقول: «صديقي

الرياض، عبد الهادي حيتور

اختارت دبلوماسية بريطانية التواصل المباشر مع اليمينيين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واستشارتهم لوضع خطة زيارة تنوي القيام بها قريباً إلى اليمن، وهو ما قوبل بعاصفة تفاعل مذهلة بعد تلقيها عشرات الاقتراحات لأماكن ومناطق تراثية وتاريخية وسياحية، رغم الحرب التي تعصف بالبلاد.

تقول ربيكا هيتشن، وهي سكرتيرة ثانياً بالسفارة البريطانية لدى اليمن، إنها تعشق الخبز اليمني بالعسل، لكنها لا تحيد طبعاً كلمة «بنت الصحن»، وتبحث عن شخص لتعليمها، لكنها جربت أيضاً تذوق أكالات «الفخسة والسلمة والزربان والكيسة والشفوت».

القصة بدأت عندما وضعت ربيكا مقطع فيديو على «تويتر» قبل أيام، طلبت فيه مساعدة اليمينيين لوضع خطة زيارة خيالية تنوي القيام بها لليمن، لكنها لا تعرف البلاد، وكانت



عالم الرياضة

هدف متأخر يحرم فولهام من الفوز على أرسنال والخروج من دائرة الخطر



سمير عطالله

فرسان البر وأمرء البحار: من عكا إلى هرمز

سوف يبدأ آل بولو الثلاثة الرحلة الكبرى إلى الصين، من عكا، على ساحل فلسطين: الأب نيكولو نيكو، وشقيقه مافيو، ويطلنا ماركو. وكان ذلك قرابة سبتمبر (أيلول) 1271. يقول ماركو في كتابه إن الرحلة استغرقت ثلاث سنوات ونصف السنة، أي بمعدل 5 كيلومترات في اليوم، بسبب تكاثر التلوج والعواصف في الطريق. غير أن الخبراء يشكون في ذلك، لأن رحالة آخرين قطعوا مسافات مشابهة في فترات أقل. لعل أسباب التأخير كانت الحروب وإشاعات الحروب بين المغول، ما أعاقهم في الإنطلاق. وكان الظاهر بيبرس، حاكم مصر، يقاتل المغول والصليبيين على طول ساحل فلسطين، وبسبب معاركة الأسطورية ما بين دمشق والقاهرة، دب الذعر في جميع أنحاء وسكانها. امتد طريق الثلاثة نحو شرق تركيا (أرمينيا اليوم)، ثم عبر العراق، فألى بلاد فارس (إيران اليوم)، ثم جنوباً إلى ميناء هرمز (بندر عباس اليوم). هنا تخلط سردية ماركو كالعادة، بين الإشاعة والأسطورة والحقيقة. لدرجة أن الجبال تتحرك من مكانها. وهو لا يأتي على ذكر بغداد إلا في روايته عن غزو هولوكو قبل ذلك بثلاثة عشر عاماً. من غرب إيران اتجهت القافلة عبر الجبال والسهول والصحاري الرملية الحارة نحو هرمز. وفي ذلك الصيف (1272 م) كان الحر قاتلاً والأجساد تتفتت ودرجات الحرارة تزيد على 52 درجة، ناهيك بريح السموم. لكن إذا كان ذلك الجحيم صحيحاً، فلماذا تصر الناس على الإقامة فيه؟ غير أن هرمز كانت ميناء مزدحماً، ومركزاً تجارياً مهماً، تاتيها البهارات والعطور من الهند. تأخر الراكب قليلاً في هرمز، كما يفهم من مذكرات ماركو. ربما أربعم شهد البحر الهائل. ربما حالة المراكب العربية الصغيرة والعنتقة، المصق خشبها برزت الحيتان، وربما أيضاً الوضع الصحي. لقد أصيبوا جميعاً بإسهال شديد. ثمة هفوات كثيرة في «رحلات ماركو بولو»، لكن الغالب فيها حقانها وأهميتها. أما الهفوة الكبرى فإنه لم يدون مشاهداته في أوانها، بل انتظر إلى حين عودته إلى البندقية بعد عشرين عاماً، لكي يملأ أحداثها على صديق له، ومثل هذه المدة الطويلة تؤدي بشكل تلقائي، إلى أمرين: إما نسيان بعض التفاصيل أو المغالاة في سرد بعضها. وقد وقع ذلك الخطأ أيضاً لأشهر مواطنين في تاريخ طنجة، وأحد أشهر رحالة العالم، و«شيخ الرحالة المسلمين»، ابن بطوطة، الذي قام برحلاته في القرن الثاني لسلفه الإيطالي. فبعدما قام بطول رحلة في التاريخ، قام بإملاء تفاصيلها من الذاكرة. وكان القاسم المشترك الآخر بين المسافرين الأسطوريين، عشق النساء، الذي أقره له الإمام السيوطي بحثاً طويلاً. والفاقر أن الإيطالي اتخذهن بلا التزام، فيما التزم ابن بطوطة قوانين الزواج. إلى اللقاء...



المثلة ماتيلدا كيمبر حضرت العرض الأول لفيلم «مورتال كومبات» في أديلايد بأستراليا (غيتي)



منتاري الزايدي

m.althaidy@awwsat.com

حمد الهرشاني... أصبح بالخليج!

النائب الكويتي حمد الهرشاني نقل الجدل في الساحة الكويتية إلى معراج أكبر وأدكى، حين هاجم جماعة «الإخوان المسلمين». قال إن إخوان الكويت «أعلنوا وقالوا إن الربيع العربي انطلق من الكويت بالصوت والصورة». النائب الهرشاني، حسبما نقلت كلامه الصحف الكويتية يجزم بأن: «هذه الجماعة أساس البلاء والخراب في البلاد»، مطالباً الحكومة ب«إغلاق جمعية الإصلاح ومحاسبة القائمين عليها والتصدي لهم حتى نسلم من شرورهم ونحفظ أمن بلادنا واستقرارها». هذا الموقف ضد جمعية الإصلاح الكويتية، التي هي حاضنة النشاط الإخواني كله، السياسي منه والاجتماعي والإعلامي والمالي... الخ، ليس جديداً على الساحة الكويتية. نتذكر هنا مبادرة المثقف والكاتب والمحامي الكويتي بسام العسوس الذي دفع دعوى لحل هذه الجمعية، أثناء وبعد ما سمي بالربيع العربي الذي وصلت زلزاله السياسية والأمنية للكويت، كما قال بعض المراقبين حينها بالملهجة العامية «الديرة بغت تطين». الحال أن النشاط الإخواني قديم في الكويت، حتى قبل تأسيس جمعية الإصلاح في الستينات، حين كانت جمعية «الإرشاد» هي المحاولة الأولى، مؤسس الإرشاد، عبد العزيز المطوع، قابل حسن البنا نفسه وتعلم له. ويعتبر إخوان الكويت رواداً في العمل التنظيمي والابتكارات و«الحبل» السياسية والدعوية، فهم من أطلق فكرة «الداعية المودرن» بالنسخة الخليجية، ودورات ومحاضرات «تطوير الذات» وما شابه ذلك. كما أن لهم نشاطات اقتصادية وإعلامية وسياسية معلومة، وحالياً يعتبر النشاط الإخواني على منصات السوشيال ميديا، علامة مسجلة باسمهم، ومن آخر ذلك حضورهم المباشر والغير على منصة «كلوب هاوس» الحديثة، ليس حول الشؤون الكويتية فقط، بل السعودية والمصرية وغيرها. ثمة دول كثيرة، كما أشار النائب الهرشاني، حظرت النشاط الإخواني أو ضيّقت عليه أو باجتهاد التضييق عليه، دول عربية وغربية أيضاً، من أهم الدول العربية في هذا الصدد، مصر والسعودية والإمارات. مثلاً، بتاريخ 21 يوليو (تموز) 2018 أوردت صحيفة عكاظ السعودية نقلاً عن مصدر مطلع صحة التعميم الحكومي الذي يحذر الجمعيات الخيرية والمؤسسات الأهلية، ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية السعودية من التعامل مع جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية، لارتباطها تنظيمياً بجماعة الإخوان المسلمين. كما نقلت الصحيفة تصريحاً لرئيس جمعية الإصلاح حمود الرومي ذكر فيه - على سبيل الفخر - أن جمعية الإصلاح الاجتماعي تعتبر الجمعية الأم لفكر الإخوان المسلمين. ظني، ومع شجاعة نداء الهرشاني وقبلة العسوس، سينزل الإخوان بالكويت قوة منظمة وممتدة، لكن المهم هو رفع الغشاوة عن الأعين، وتوجيه الإشارة إلى المكان الصحيح، وبعد، هل يعني ذلك أنه لا يوجد بعض المطالب الشعبية النقية من الغرض السياسي الانتهازي في الكويت، وفي أي دولة بالعالم؟ طبعاً لا... لكن الحديث عن الامتطاء الإخواني لجناد الآخرين.

كشف دور «كرة الشعر البروتينية» في مرض الزهايمر

ويقول روي باركر، مدير معهد «بيو فورتين» في جامعة كولورادو بولدر، والباحث الرئيسي في الدراسة، إن فهم كيف يؤدي الحمض النووي الريبي، الذي هو جوهر ليس فقط فهم مرض الزهايمر، ولكن أيضاً العديد من الأمراض العصبية الأخرى، وإذا استعنا فهم ما يفعله وكيف يصبح سبباً في المرض، يمكننا تطوير علاجات جديدة للحالات التي لا يمكن علاجها الآن إلى حد كبير. ويضيف: «في الوقت الحالي، لا يوجد شيء يمكننا القيام به لهؤلاء المرضى، ولا توجد علاجات لتعديل مرض الزهايمر أو معظم (اعتلالات تاوويت) الأخرى».

واكتشفوا أيضاً أن بروتين (تاو) يتفاعل مع أجزاء من الآلات الخلوية المعروفة بـ«البقع النووية»، حيث تفصل البروتينات الموجودة بداخلها وتزيحها وتعطل عملية تسمى تضفير الحمض النووي الريبي، التي تتخلص خلالها الخلية من المواد غير الضرورية لتوليد حمض نووي ربيبي جديد وصحي.

الأماني الويس الزهايمر، تشابكات بروتين تاو التي تشبه «كرة الشعر»، لا يزال أمام العلماء الكثير ليعلموه عنها. وأظهرت دراسة أجرتها جامعة كولورادو بولدر في أميركا، ونشرت أول من أمس في مجلة علم الأعصاب «Neuron»، لأول مرة أن تكتلات تاو تلتهم الحمض النووي الريبي، داخل الخلايا وتتداخل مع آلية متكاملة تسمى «التضفير»، التي من خلالها تنتج الخلايا العصبية البروتينات اللازمة. وخلال لدراسة عزل الباحثون تكتلات بروتين (تاو) من سلالات الخلايا ومن أدمغة الفئران المصابة بحالة شبيهة بمرض الزهايمر، ثم استخدموا تقنيات التسلسل الجيني لتحديد ما بداخلها. وأكدوا لأول مرة أن مجاميع تاو تحتوي على الحمض النووي الريبي، وهو جزيء وحيد الخيط ويعد مفتاحاً لتخليق البروتينات في الخلايا، وحددوا أي نوع من الحمض النووي الريبي على وجه التحديد وهو (snRNA) أو الحمض النووي الريبي النووي الصغير.

بروتين يسمى «تاو». وتصيب مثل هذه الحالات، التي تُعرف مجتمعة باسم «اعتلالات تاوويت»، عشرات الأشخاص في جميع أنحاء العالم، ويؤثر مرض الزهايمر وحده على ستة ملايين شخص في الولايات المتحدة. ولكن بعد مرور أكثر من قرن على اكتشاف الطبيب النفسي القاهره، حازم بدر انظر بعمق داخل دماغ شخص مصاب بمرض الزهايمر، أو معظم أشكال الخرف أو المتلازمة المرتبطة بالارتجاج المعروفة باسم «الاعتلال الدماغي المزمن» (CTE)، وستجد السبب الشائع المشتبه به، وهو تشابكات خيطية تشبه «كرة الشعر» من

جديد «أبل فيتنس بلس» رياضة للحوامل وكبار السن

سان فرانسيسكو: «التشرق الأوسط» أضافت شركة الإلكترونيات والتكنولوجيا الأميركية تمرينات رياضية جديدة إلى خدمة اللياقة البدنية «فيتنس بلس» المتاحة على الساعة الذكية أبل ووتش. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن خدمة «فيتنس بلس» التي تبلغ قيمة اشتراكها الشهري 10 دولارات، تتيح تدريبات جديدة تستهدف النساء الحوامل وكبار السن إلى جانب الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم مبتدئين في ممارسة التمرينات الرياضية أو الذين عادوا إلى ممارستها بعد فترة انقطاع طويلة.

كتاب لوائح مهاجرين رسمها بوش الابن ليكون الجدل حولهم «إنسانياً»



لوائح المهاجرين رسمها جورج بوش الابن في كتابه «واحد من كثيرين: صور لمهاجري أميركا»

«حماية المستهلك» الأميركية تحذر من جهاز المشي الكهربائي «بيلوتون»

نيويورك: «التشرق الأوسط» حذرت وكالة «سي بي إس سي» الأميركية لحماية المستهلك أول من أمس السبت، من استخدام مشابك «تريد بلاس» الكهربائية، التي تنتجها شركة «بيلوتون» في المنازل التي تضم أطفالاً أو حيوانات اليفة، بعد تسجيل عدد من الحوادث أدى أحدها إلى مقتل شخص. وأوضحت الوكالة في بيان أنها رصدت 39 حادثاً منذ إعلان «بيلوتون» مقتل طفل في مارس

بعبداً من متناول الأولاد. وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن الشركة لم تبدأ سحب الأجهزة من السوق لتصلحها أو استبدالها، كما طالبت الوكالة. وأفادت «بيلوتون» في بيانها السبت، بأنها دعت الوكالة «إلى إصدار بيان مشترك عن خطر عن (تريد بلاس) في كل الأوقات» وتنصح بعدم استخدامه من قبل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 16 عاماً كذلك توصي المجموعة بإبقاء مفتاح استخدام المشاية إس سي سي، الذي وصفته بأنه «غير دقيق ومضلل». واعتبرت المجموعة أن «لا سبب للتوقف عن استخدام (تريد بلاس) في حال اتبعت كل التحذيرات وتعليمات السلامة». ونشرت «بيلوتون» بياناً تعليمات الجهاز توصي «بإبقاء الأطفال والحيوانات الأليفة بعيداً عن (تريد بلاس) في كل الأوقات» وتنصح بعدم استخدامه من قبل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 16 عاماً كذلك توصي المجموعة بإبقاء مفتاح استخدام المشاية إس سي سي، الذي وصفته بأنه «غير دقيق ومضلل».

وكتب بوش: «ما زال الدور الإيجابي للأميركيين الجدد قائماً اليوم بطاقتهم ومخاليقهم وحبهم للبلاد الذي يشعرون به دائماً».



شعار شركة «بيلوتون» (أب)